طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday - 3 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4388

الاثنين ١٦ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ٣/١٢/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٨

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

السعودية ترحب بإعلان الرئيس بوش

خطوة إيجابية لحل الأزمة "سلميا" بدون شروط في إطار القرارات العربية والإسلامية والدولية

جدة - واس: اعلنت المملكة العربية السعودية امس انها لا ترى اي تناقض بين ما اعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن ايفاد وزير الخارجية جيمس بيكر الى بغداد واستقبال وزير الخارجية العراقي في واشنطن وبين قرارات القمة العربية الاخيرة في القاهرة وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن الدولي.

وقال مصدر سعودي مسؤول ان جميع هذه القرارات تدعو الى انسحاب شامل وغير مشروط للقوات العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية في الكويت بقيادة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والافراج عن الرهائن الاجانب واعادة الامن والاستقرار للمنطقة بازالة الحشود والتهديدات العراقية ضد المملكة العربية السعودية ودول الخليج والمنطقة ككل.

وأضاف المصدر في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية: ان هذه الثوابت تتطابق تماما مع ما سبق ان اعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعتبارها الاساس الراسخ الذي يتم من خلاله السلام والاستقرار والتقدم لجميع الدول والشعوب، وبوصفها تحقق وتؤكد التمسك بمبادىء الحق والعدل والشرعية.

وقال المصدر ان خادم الحرمين الشريفين تحدث منذ ايام للمواطنين حيث قال: نحن لا نرى غضاضة في ان يتخطى الرئيس صدام حسين الحواجز ويبادر الى الانسحاب الكامل من الاراضي الكويتية لما سيكون لذلك من مردود جيد لدى جميع دول العالم. ونتطلع الى استجابة الرئيس صدام لاتخاذ هذه الخطوة بوصفها الحل الامثل لانهاء ازمة الخليج.

وأضاف المصدر: بما ان مبادرة الرئيس بوش تؤكد على الالتزام بهذه الثوابت التي تقدم ذكرها والمتفق عليها عربيا واسلاميا ودوليا فإن المملكة تعرب عن ارتياحها لما اعلنه الرئيس بوش كخطوة ايجابية اذا اريد حل هذه الازمة الخطيرة سلميا في اطار القرارات العربية والاسلامية والدولية وبدون شروط مسبقة كما ذكر الرئيس الامريكي.

واختتم المصدر تصريحه قائلا: ومن المعروف ان جميع قادة الدول التي اوفدت قواتها مشكورة الى المملكة العربية السعودية بناء على طلب المملكة لمساندة قواتها المسلحة في الدفاع عن المملكة ومقدراتها الحيوية، قد اعلنوا جميعهم في عدة مناسبات ان قواتهم ستغادر المملكة فور انتهاء مهمتهم وعندما يطلب منهم المغادرة، وسوف لا يبقى جندي واحد على ارض المملكة بعد ذلك.

بعد القرار الدولي باستخدام القوة

صدام يشير للسلام وأجهزته تتمسك بالضم

بغداد - باريس - واشنطن - وكالات الانباء: في اول تطور في الموقف العراقي بعد عرض الفرصة الاخيرة التي منحها الرئيس الامريكي جورج بوش لنظام بغداد واعتبره المراقبون نتيجة مباشرة للقرار الدولي الخاص باستخدام القوة لتحرير الكويت تحدث الرئيس العراقي صدام حسين امس عن السلام وقال في تصريح لوسائل الاعلام الفرنسية ان «فرص الحرب والسلام في الخليج متساوية».

وقال صدام حسين ان النتيجة ستتوقف على ما اذا كان الحوار الذي اعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش حوارا حقيقيا ام حوارا صوريا.

وكان نائب الرئيس الامريكي دان كويل قد اشار امس الاول الى انه ستجري مناقشات وليست مفاوضات.

وقد جاء تصريح الرئيس العراقي رداً على سؤال وجه له يقول «هل نحن اقرب الى السلام ام الحرب» فقال «اذا كان الاجتماع طريقا حقيقيا للحوار فسنكون اقرب الى السلام».

واستدرك بقوله «ولكن اذا اصبح هذا الاجتماع مجرد عرض شكلي من اجل الكونجرس الامريكي والشعب الامريكي والرأي العام العالمي فسنكون اقرب الى الحرب».

وقال ان فرص السلام لن تزيد مع ارسال مبعوثين الى واشنطن وبغداد لتخلص الولايات المتحدة الى القول «لقد حاولنا التحدث الى العراق ولكنه لم يعدل عن موقفه».

وكان مجلس قيادة الثورة العراقي قد أعلن امس الاول موافقته على ما أعلنه الرئيس بوش يوم الجمعة الماضي بايفاد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى بغداد ليجتمع مع صدام حسين وان يسافر وزير خارجية العراق طارق عزيز الى واشنطن لهذا الغرض.

التتمة .... ص ٤

رسالتان للملك فهد والأمير عبد الله من رئيس وزراء اليابان

الرياض - واس: تسلم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو.

كما تسلم ولي العهد رسالة خطية ايضا من رئيس الوزراء الياباني.

وقد سلم الرسالتين سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية تاكاشي اوندا خلال استقبال ولي العهد له بمكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس.

بعد تهديد شيفارنادزه بالتدخل عسكريًا

الخلاف يتصاعد بين بغداد وموسكو حول "الأزمة" في الخليج

بغداد - وكالات الانباء: شن العراق امس حملة عنيفة ضد الاتحاد السوفياتي ووصف تصريحات ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي حول احتمال تدخل عسكري سوفياتي مباشر في الخليج بانها عدوانية.

واتهمت وزارة الخارجية العراقية في بيان للمتحدث باسمها الاتحاد السوفياتي بالتخطيط لاستغلال وجود رعايا سوفيات في العراق كذريعة لارسال قوات الى الخليج.

وكان شيفارنادزه قد اكد في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس الاول ان الاتحاد السوفياتي لن يتردد في استخدام القوة لحماية رعاياه البالغ عددهم ٢٣٠٠ سوفياتي لايزالون محتجزين في العراق.

وقال شيفارنادزه «لقد حان الوقت لانهاء التراخي في المواقف التي تكون فيها حياة الانسان وكرامته ومصيره عملة تافهة القيمة في لعبة سياسية لا اخلاقية».

واضاف ان قرار مجلس الامن يشير ضمنا الى ان استخدام القوة هو الملاذ الاخير.

وقال انه «في حالة تعرض الرعايا السوفيات في العراق لاي تهديد لحياتهم وامنهم سوف نتخذ جميع الخطوات اللازمة ويجب على كل فرد ان يعلم اننا لن نتردد في استخدام القوة لحماية مواطنينا».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان شيفارنادزه الذي زعم المتحدث انه لا يستند في تصريحاته الى اي اساس يبحث على ما يبدو عن ذريعة لارسال هذه

التتمة .... ص ٤

لجنة فرنسية لتقصي الحقائق في تشاد

دبي يدخل نجامينا وليبيا ترحب بانتصاره

نجامينا - باريس - وكالات الانباء: دخل ادريس دبي زعيم «الحركة الشعبية لانقاذ تشاد» العاصمة التشادية نجامينا بعد ظهر امس دخول الابطال، بعد ان انتصرت قواته في معركتها لاسقاط الرئيس السابق الفار حسين حبري.

دبي دخل نجامينا قبيل الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي، في سيارة سوداء اللون من طراز «مرسيدس بنز» ترافقها ٢٠ سيارة جيب تقل عددا من رجاله. ومر موكبه امام فندق «لا تشاديان»، حيث كان في انتظاره رئيس الجمعية الوطنية والرئيس بالوكالة» جان الانجي. الا ان الموكب اكمل طريقه بدون توقف نحو «معسكر الشهداء» في قلب العاصمة الذي تمركز فيه رجاله الذين دخلوا العاصمة فجرا.

ووجه الانجي بعد ظهر امس نداء دعا فيه الى الهدوء وطلب من سكان العاصمة البقاء في منازلهم. وجاء في النداء ان عمليات النهب مستمرة، وان بعض المواطنين السيئي النية يتسببون في خلخلة الامن، واكد ان مرتكبي عمليات النهب والاشخاص الذين سيضبطون وهم ينقلون اشياء مسروقة سيعاقبون بصرامة.

وقال ان قوات الامن التابعة للحركة الشعبية ستنتشر لتضمن العودة الى الهدوء في شكل حاسم.

في هذه الاثناء توالى امس وصول الطائرات المقلة للرعايا الاوروبيين بعد قرار اجلائهم من تشاد، الى العاصمة الفرنسية. وحملت الطائرة الاولى التي حطت في مطار رواسي - شارل ديجول اكثر من ٤٠٠ راكب معظمهم من الفرنسيين وتبعتها طائرة ثانية. وينتظر ان يكون قد وصل الى باريس خلال الأمس ٤ طائرات.

وفي باريس ايضا، اعلنت مصادر حكومية فرنسية ان فرنسا سترسل المزيد من القوات الى نجامينا «للمساعدة في عملية اجلاء الرعايا». فقد قال متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية انها سترسل قوة من المظليين من جزيرة كورسيكا وقوة اخرى متمركزة حاليا في افريقيا الوسطى المتاخمة لتشاد.

وسينقل ٣٠٠ من المظليين الفرنسيين من حامية مدينة ابيشي ، التي كان سقوطها في يد قوات دبي بداية نهاية حكم حبري، الى نجامينا.

كذلك جاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان الانجي رئيس الجمعية الوطنية التشادية «بات السلطة الشرعية الوحيدة الآن» وان فرنسا وافقت على طلبه ارسال بعثة «لتقصي الحقائق في البلاد»، وسيرأس البعثة بيير ستينمتز احد كبار مساعدي وزير التعاون والتنمية جام بلتييه.

وفي اول حديث لمسؤول فرنسي وصل الى باريس مع الرعايا الذين تم اجلاؤهم من تشاد عن الوضع في نجامينا، قال المسؤول ان العاصمة التشادية هي الآن تحت سيطرة قوات الحركة الشعبية بقيادة دبي وان هذه القوات تتعاون مع الجنود الفرنسيين في عملية حفظ الامن والنظام.

واضاف ان وحدات متقدمة من القوات دخلت نجامينا بعد فرار حبري، وبعد معارك قصيرة مع فلول جيش حبري فرضت قوات دبي حظر التجول على المدينة من الغسق حتى الفجر للحيلولة دون وقوع نهب، وساعدت الجنود الفرنسيين في تجميع الاجانب في نقاط معينة تسهيلا لعملية اجلائهم.

على صعيد آخر اشادت وكالة الانباء الليبية امس بانتصار قوات الحركة الشعبية بقيادة ادريس دبي وهزيمة قوات حبري الذي وصفته الوكالة بأنه «كان عقبة في طريق المصالحة الوطنية».

واعتبرت الوكالة انتصار دبي انتصارا لكل التشاديين فلا ثارات ولا انتقام فكل التشاديين مدعوون للبقاء في بيوتهم آمنين.

واضافت «لقد كان حبري عقبة في طريق المصالحة الوطنية بين التشاديين وكان عقبة في طريق الجيرة. وما صنعه التاريخ من روابط وبنته المعاناة المشتركة بين الليبيين والتشاديين من علائق».

راجع .... ص ٥

المهين... يزور معهد الكويت للابحاث العلمية!! مقال د. غازي القصيبي

(ص ٥)

الأمير سلطان يستقبل سفير الصين

جدة - واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بقصره في جدة بعد ظهر امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية سون بي قان.

وتم خلال المقابلة مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

بيكر: لا تفاوض مع بغداد

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

اكد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه ليس ذاهبا الى بغداد من اجل التفاوض، وان الهدف هو «التأكيد لصدام حسين ان المجتمع الدولي، وليس الولايات المتحدة فقط جاد جداً جداً في عدم استبعاد استخدام القوة اذا لم ينسحب من الكويت واستعادة الحكومة الشرعية للكويت وتحرير جميع الرهائن».

وقال في مقابلة تلفزيونية صباح امس: اننا لن نتفاوض على ما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي. وكرر القول: ان الرئيس بوش اوضح ذلك من قبل، وانه لن تكون هناك مفاوضات بهذا المعنى. لقد قال

التتمة .... ص ٤

عشية إكمال "خطة بيروت الكبرى"

الجيش مستعد لشن مداهمات و"القوات" أتمت سحب عناصرها

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

استأنفت ميليشيا «القوات اللبنانية» امس عملية انسحابها من شرق العاصمة اللبنانية بيروت بالرغم من تحفظاتها على «خطة بيروت الكبرى» التي فرضتها الحكومة على طريق انهاء الحرب الاهلية.

وحمل افراد الميليشيا امس شاحناتهم بالذخيرة والاسلحة، واصطفت سيارات جيب مسلحة بالمدافع في معقلهم في حي الاشرفية، استعداداً للجلاء وتسليم مواقعهم لقوات الجيش، فيما اكدت متحدثة باسم الميليشيا «بأن الانسحاب سيتم كما هو مقرر».

من جانب آخر قالت مصادر حكومية امس ان «الخطة» واجهت صعوبات خلال اليومين الماضيين بدون ان تعطي تفاصيل اضافية. ولكن المعروف ان ميليشيا «القوات» المؤلفة من ١٠ آلاف عنصر كانت قد بدأت الانسحاب من الاشرفية في الاسبوع الماضي، الا انها اوقفت انسحابها منذ اربعة ايام عندما تذرعت بأن الحكومة امتنعت عن تسليمها ثلاثة مكاتب تابعة لها كان الجيش قد استولى عليها.

وقد أتمت الميليشيات الرئيسية الثلاث في غرب العاصمة، وهي ميليشيا ما يسمى بـ «حزب الله» الموالي لايران وميليشيا حركة «امل» وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي، منذ فترة عملية سحب عناصرها وسلاحها.

الا ان «القوات» أخرت تنفيذ الخطة الحكومية، سعياً للحصول على «ضمانات» بأن القوات السورية في لبنان ستسيطر على الميليشيات المتحالفة معها.

وارجأ رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي موعد التنفيذ النهائي لـ «الخطة» من ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى منتصف ليل امس. ويستعد الآن حوالي ١١ الفا من جنود الجيش للانتشار في القطاعين الشرقي والغربي لبسط سلطة الحكومة الشرعية على العاصمة كلها.

في هذه الاثناء اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حديث ادلى به للوكالة الوطنية للاعلام ان العناصر اللازمة لاقامة «بيروت الكبرى» اكتملت وان الجيش مستعد الآن لتنفيذها. واضاف قائلا «انه لم يعد هناك اي سبب للتأجيل ولا يوجد عذر لدى اي شخص لكي يعرقل تنفيذ هذه الخطوة». ورداً على قول مصادر «القوات» بأن الحكومة حنثت بتعهد

التتمة .... ص ٤

حرب الخناجر تصل إلى تل أبيب

٣ فلسطينيين يهاجمون أوتوبيسًا واكتشاف قنبلة في قلب المدينة

تل ابيب - وكالات الانباء: امتدت امس حرب السكاكين في فلسطين المحتلة الى قلب مدينة تل ابيب حيث صعد ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين الى حافلة تقل مستوطنين اسرائيليين وانهالوا على اربعة منهم طعنا توفي احدهم بينما نقل الثلاثة الآخرون الى المستشفيات.

واسفرت العملية عن استشهاد احد المهاجمين واصابة المهاجمين الاثنين الآخرين بجروح اثر اشتباك مع الشرطة الاسرائيلية.

وقد وقع هذا الحادث في رامات غان في قلب تل ابيب غداة القاء مجموعة من المواطنين قنبلة يدوية في وسط المدينة تزعم السلطات الاسرائيلية انها لم تنفجر، وغداة استشهاد سيدة فلسطينية في القدس المحتلة بعد ان اصابت سكينها اثنين من المستوطنين.

وقال احد ركاب الاوتوبيس ان الفلسطينيين الثلاثة صعدوا اليه وجلسوا في المقاعد الخلفية ثم وقفوا فجأة وشهروا سكاكين مرددين «الله اكبر».

ووفقا للشرطة الاسرائيلية فقد صعد ثلاثة فلسطينيين في حوالي الساعة العاشرة صباح امس الى الحافلة رقم ٦٦ التابعة لشركة دان والعاملة على خط رامات غان ووسط تل ابيب وطعنوا ركابا اسرائيليين فجرحوا اربعة منهم.

واضافت الشرطة ان دورياتها توجهت فورا الى مكان الحادث وفتحت النار على المهاجمين فقتلت احدهم واعتقلت الآخرين اللذين اصيبا بجروح.

وذكر متحدث باسم مستشفى بيلينسون في وقت لاحق ان احد المستوطنين قد توفي متأثرا بجروحه.

وقال راديو اسرائيل ان المهاجمين الثلاثة فلسطينيون من قرية عزون بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤولون طبيون ان احد المهاجمين اصيب بطلق ناري في يده بينما يعاني الثالث من كدمات في رأسه وصدره. كما قال شهود عيان انه تعرض للضرب من جانب الاسرائيليين وبالنسبة للجرحى الاسرائيليين الثلاثة ذكر المصدر انه اجريت لهم عمليات جراحية.

وابلغ شاهد عيان آخر من سكان المنطقة الصحافيين قوله: «كنت اقف عبر الشارع، ورأيت اشخاصا يغادرون الحافلة والدماء تغطيهم وكان اثنان منهم مصابين بشدة». وقال شهود ان الاسرائيليين الذين كان بعضهم مسلحا حاولوا مهاجمة الشابين العربيين المقبوض عليهما.

ويعد هذا هجوما نادرا في تل ابيب التي لم تشهد اعمالا كبيرة خلال الانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ نحو ٣ اعوام.

وفي اطار تصعيد مواجهة الاحتلال الاسرائيلي اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت صباح امس ايضا على سيارة اسرائيلية على الطريق الذي يربط بين القدس المحتلة وبين حي جيلو في الضواحي. واوضح المصدر نفسه ان الزجاج الامامي للسيارة قد تطاير واشتعلت الزجاجة وقامت الشرطة بتمشيط القطاع واعتقلت فلسطينيين من قرية بيت صفافا المجاور.

من جانب آخر اكد مصدر امني اسرائيلي ان مجهولين القوا مساء امس الاول قنبلة يدوية في شارع ديزنجوف وسط تل ابيب لكنه زعم ان القنبلة لم تنفجر.

ووفقا للشرطة فكك خبراء المتفجرات القنبلة التي القيت من داخل سيارة في وقت كانت فيه حركة المرور كثيفة.

فور ذلك قامت الشرطة بحملة اعتقال للعمال الفلسطينيين الذين كانوا في تل ابيب لحظة الهجوم.

وفي القدس المحتلة ايضا استشهدت

التتمة .... ص ٤

راجع .... ص ٢ و ٣

ولي عهد الكويت يرحب بمبادرة بوش

لا تنازلات على الاطلاق ونتمسك بتنفيذ القرارات

الطائف: «الشرق الاوسط»
من وهيب محمد غراب

رحب الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش لعقد لقاء مع الجانب العراقي ممثلا بوزير خارجيته طارق عزيز واشار الى انها اتسمت بالشجاعة والجرأة.

وقال الشيخ سعد في مؤتمر صحافي عقده امس الاول وحضره عدد كبير من الصحافيين ان اللقاء يمثل مسعى من المساعي الهادفة الى تجنيب المنطقة ويلات الحرب..

وردا على سؤال حول امكانية مشاركة وفد كويتي في الاجتماع قال الشيخ سعد العبد الله ان الرئيس بوش اتصل بالشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ولكن لا استطيع ان احدد على وجه الدقة امكانية مشاركة دولة الكويت وان حكومتي ستدرس هذا الموضوع وسوف تعلن رأيها في الايام القليلة المقبلة.

وفي اجابة واضحة عن موقف الكويت في حالة عقد اجتماعات عراقية كويتية وعما اذا كانت دعوة بوش للحوار مع العراق تستهدف تقديم تنازلات قال الشيخ سعد لن نقدم تنازلات على الاطلاق ونحن نتمسك بتنفيذ جميع القرارات التي صدرت عن مجلس الامن اولا. وقد ذكر الرئيس بوش ان هذا الاجتماع لا يدل على التنصل من قرارات مجلس الامن.

واكد ولي العهد الكويتي على انه من الصعب التكهن بالنتائج المتوقعة من اللقاء العراقي الامريكي.

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان دعوة بوش للحوار تعتبر فرصة اخيرة قال الشيخ سعد ان الامر متروك للسلطات العراقية في ان تقرر كيف تستجيب لمبادرة الرئيس بوش.

وقال ان قرار مجلس الامن الاخير والقاضي بمنح العراق فرصة اخيرة حتى منتصف يناير (كانون الثاني) يمثل فرصة امام الرئيس العراقي لتنفيذ فحواه وفي حالة اصراره وتعنته يتحمل كافة النتائج لانه سيواجه العالم.

واضاف ان الموقف يعتمد على الرئيس العراقي ان كان يريد تجنيب بلاده ويلات الحرب فعليه ان يستجيب لتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وردا على سؤال حول امكانية توجيه الشباب الكويتي الذين اتموا التدريب العسكري الى الجبهة قال الشيخ سعد بالتأكيد سيدعون للخدمة وقد قلت اننا جميعا ككويتيين سوف نتوجه لتحرير الكويت وليس فقط الشباب الذين تدربوا على السلاح.

واعرب الشيخ سعد في مؤتمره الصحافي عن تقدير الكويت حكومة وشعبا للمملكة العربية السعودية لموقفها النبيل الذي اتسم بقوة الحق والشجاعة وعدم التردد في ما يتعلق اولا بالدفاع عن المملكة وما تعلق بتحرير الكويت وضرورة انسحاب القوات الغازية وعودة الشرعية.

واضاف ان تلك الخطوات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز محل تقدير الكويتيين.

وقال اننا نتطلع الى تكثيف التعاون بيننا من اجل مصلحة شعبنا ومن اجل مصلحة الخليج بوجه عام.



الشيخ سعد العبد الله خلال لقائه بالصحافيين مساء امس الاول. (رويتر)

اللجنة المصرية - الليبية تبحث مضاعفة المشاريع المشتركة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت امس في القاهرة اعمال اللجنة المصرية - الليبية العليا المشتركة التي رأسها من الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ومن الجانب الليبي السيد ابو زيد عمر الامين العام للجنة الشعبية العامة للجماهيرية الليبية.

بحث الجانبان العديد من المشروعات وتشمل كل جوانب التعاون والتكامل في شتى المجالات ومنها مشروعات ثقافية وتجارية وبحث علمي وصناعي الى جانب ٩ مشروعات قدمها الجانب الليبي وبحث معظمها من الجانبين على ان تستكمل دراسة الباقي خلال مباحثات اللجنة المشتركة.

وصرح الدكتور عاطف صدقي ان زيارة السيد عمر لمصر خطوة رئيسية في اتجاه التكامل في كل المجالات.

واضاف: اننا في مصر كنا ننتظرها منذ فترة طويلة للاتفاق على المشروعات التي بحثها الرئيسان حسني مبارك ومعمر القذافي في وقت سابق وبناء على توصياتهما بضرورة التنسيق بين البلدين في مختلف النواحي.

وأكد ان العلاقات المصرية - الليبية تاريخية ومتميزة رغم مرورها ببعض العثرات ولكن استرجاعها ليس بالامر الصعب لانها علاقات موجودة في قلوب الشعب.

وأشار الى ان جدول اعمال اللجنة مفتوح لمناقشة الموضوعات حتى غير المدرجة مسبقا، وذلك بهدف ايجاد تفاهم مشترك بين الجانبين حول جميع القضايا سواء على صعيد العلاقات الثنائية او العربية او الموقف في الخليج.

وكان السيد ابو زيد عمر قد صرح عقب وصوله صباح امس على رأس وفد وزاري للمشاركة في اجتماعات اللجنة المصرية - الليبية العليا المشتركة بأنه «سيتم العمل على مضاعفة المشاريع مع مصر التي ترى انها تحقق التكامل وتعمل على تطوير التعاون بين البلدين ولمصلحة شعبنا العربي الواحد وتأكيدا للوحدة بيننا».

واضاف ان الزيارة تهدف لصياغة اتفاقات التكامل وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين العقيد القذافي والرئيس مبارك.

انصار الارهابي كاهانا يشكلون حزباً «أصلياً»

عمان: مكتب «الشرق الأوسط»

اعلن في اسرائيل عن تشكيل حزب جديد اطلق عليه اسم «الحزب اليهودي الاصلي» يسير على نهج الحاخام الارهابي متير كاهانا الذي اعدمه مواطن مصري في نيويورك اخيراً.

وقالت انباء الوطن المحتل ان عددا من الشخصيات البارزة في عصابة «كاخ» واخرين ممن تركوها في السنوات الاخيرة عقدوا اجتماعا اخيراً واعلنوا عن قيام الحزب تمهيدا للاشتراك في انتخاب «الكنيست» المقبلة. وكانت استطلاعات الرأي العام في اسرائيل قد اظهرت ان حركة «كاخ» كانت ستحصل على سبعة مقاعد فيما لو لم يجر منعها من خوض انتخابات

٤٣٧ رهينة فلبينيا يعودون من العراق

مانيلا - ا. ف. ب: اعلنت سلطات مانيلا ان مجموعة تضم ٤٣٧ فلبينيا عادت امس الى البلاد قادمة من البصرة على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية.

وهذه المجموعة ومعظمها من النساء اضافة الى اربعة اطفال هي جزء من آخر اللاجئين الفلبينيين الى العراق من الكويت بعد اجتياحه في ٢ اغسطس (آب) الماضي واشارت وزارة العمل الى ان حوالي ٢٨ الف شخص عادوا حتى امس الى الفلبين. ولم يبق في العراق الا حوالي ١٢٦٠ فلبينيا لجأوا من الكويت.

ومن جانب آخر غادر بغداد امس بطل الملاكمة السابق محمد علي الى عمان مصطحبا معه ١٥ رهينة امريكيا.

وكان محمد علي الذي كان من المقرر ان يغادر بغداد امس الاول قد ارجأ سفره ٢٤ ساعة على امل الافراج عن امريكيين آخرين. وكان قد حصل من الرئيس العراقي صدام حسين على وعد بالافراج عن ١٤ امريكيا.

وكان ستة على الاقل من الفنيين ورجال الاعمال البريطانيين الذين حوصروا في العراق او الكويت المحتلة منذ غزوها على ظهر الطائرة التي استقلها وهم بين ١٥ بريطانيا تمكن توني بين عضو حزب العمال والبرلمان البريطاني من تحقيق الافراج عنهم.

ولايزال نحو ٢٠٠٠ غربي منهم اكثر من ١٣٠٠ بريطاني محتجزين وهناك اكثر من ٥٠٠ غربي في مواقع استراتيجية يستخدمهم العراق كدرع بشري وكان ٤٩ سويديا قد غادروا العراق يوم الجمعة الماضي ووافق البرلمان العراقي على السماح لكل البلجيكيين وعددهم ٢٣ بالسفر. كما سمح لخمسة فنلنديين بمغادرة العراق.

أحد الفلسطينيين الذين اعتقلوا عقب حادث الحافلة في تل ابيب وقد وضعت القيود في يديه رغم اصاباته البالغة. (أ. ب)

بمناسبة دخول العام الرابع للانتفاضة

دعوة اللجان الفلسطينية في المعتقلات لرفض دفع الغرامات المالية التي تفرضها سلطات الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات الانباء: دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيان لها «اللجان النضالية في السجون والمعتقلات بعدم دفع الغرامات المالية التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على من تعتقلهم من الفلسطينيين».

وكرد على الاجراء الاسرائيلي بتسليم الاف الفلسطينيين بطاقات الهوية الخضراء التي تمنعهم من دخول اسرائيل طالبت القيادة اصحاب العمل في الاراضي المحتلة استيعاب ما امكن من العاطلين عن العمل وحملة البطاقات الخضر واضافة خطوط انتاج جديدة لنفس السبب.

وطالبت القيادة الجامعات الفلسطينية باستيعاب وقبول الطلاب من ذوي السوابق الامنية وحملة الهويات الخضر معتبرة العام الرابع للانتفاضة عام «النصر وتجسيد الدولة الفلسطينية».

ودعت القيادة الى اعتبار ايام ٨ و٩ و٢٠ و٢٨ من الشهر الحالي ايام اضراب شامل في ذكرى دخول الانتفاضة عامها الرابع وذكرى مجزرة الاقصى وضد تهويد القدس والهجرة والاستيطان وتشكيل «وزارة صهيونية جديدة ولواء شرطة خاصين بالقدس المحتلة».

من جانب آخر اعتصم مئات من سكان مخيم شعفاط القريب من القدس المحتلة امام مكتب وكالة غوث اللاجئين في المخيم احتجاجا على قطع بلدية القدس مياه الشرب عنهم مطالبين باعادتها فورا.

وكانت بلدية القدس المحتلة قد قطعت مياه الشرب عن المخيم قبل حوالي اسبوعين بالرغم من وجود اتفاقية مع وكالة الغوث تقضي بعدم دفع رسوم استهلاك المياه منذ اقامة المخيم عام ١٩٦٧.

وفي بيت لحم علم من مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول ابتداء من فجر امس على مخيم عايدة للاجئين وقد هاجمت مفرزة من الجيش الاسرائيلي طلاب المدرسة الثانوية في قلقيلية يوم الثلاثاء الماضي واوقعت بهم ستة جرحى نقلوا الى مستشفى الاتحاد في نابلس بينما اصيب ١٠٠ آخرون بالاختناق من جراء الغاز السام. ووصف قادمون من طولكرم ان الجنود الاسرائيليين اقتحموا المدرسة وهاجموا الطلاب والمعلمين في الصفوف ولكنهم جوبهوا في ساحة المدرسة بمقاومة عنيفة.

وقد بدأت المصادمة بعد محاولة ثلاثة اشخاص اسرائيليين بالبسة مدنية توجيه السباب والكلام الغليظ لعدد من الطلاب كانوا في طريقهم الى المدرسة والاعتداء عليهم بالضرب ولما جاء الطلاب لنجدة رفاقهم فاجأتهم المفرزة العسكرية وكأنها كانت على موعد مع الحادث باطلاق النار واقتحام المدرسة.

وصدمت سيارة عسكرية سعيد قالوش ٦٠ عاما نقل على اثرها الى المستشفى في مدينة قلقيلية فيما اصيب طالبان آخران بعيارين ناريين اثناء انسحاب القوة العسكرية من ساحة المدرسة وقد اضرب السكان العرب وتجمعت اعداد من الطلاب فوق التلال واخذوا يقذفون السيارات العسكرية بالحجارة مما سبب قطع الطريق بين قلقيلية وطولكرم عدة ساعات.

امريكا تزيد عدد قطعها الحربية لتصل الى ١٠٠ خلال ٦ أسابيع

المنامة - د. ب. أ: صرح نائب الادميرال هنري ماوز قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الامريكية، الذي سيخلي موقعه، بان البحرية الامريكية سترفع عدد القطع الحربية المرابطة في الخليج الى الضعف تقريبا في غضون ستة اسابيع.

وقال ماوز ان عدد السفن الحربية سيرتفع مما يفوق قليلا خمسين قطعة الى حوالي مائة خلال ستة اسابيع.

وكان ماوز يتحدث في احتفال اقيم في المنامة بمناسبة «تغيير القيادة» سلم خلالها مهام القيادة الى نائب الادميرال ستانلي ارثر.

وقال ماوز ان القوات البحرية الامريكية ستواصل مناوراتها الحيوية في مياه الخليج التي تموج بالاضطرابات.

ومنذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي نشرت الولايات المتحدة في الخليج ما يقرب من ٢٣٠ الف جندي وحوالي ٤٠ سفينة حربية ٣٤٠ طائرة حربية و١٠٠٠ دبابة كجزء من القوة المساندة المتعددة الجنسيات.

وخلال الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول اعلن الجنرال نورمان شوارتسكوف القائد العام للقيادة المركزية الامريكية ان بلاده ملتزمة بممارسة حقها في الدفاع عن اصدقائها في الشرق الأوسط.

وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين سيضطر لدفع ثمن باهظ اذا لم يمتثل لقرارات مجلس الامن الدولي التي تطالب بالانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت واعادة الحكومة الشرعية هناك.

وقال شوارتسكوف ان البحرية الامريكية، ومعها سفن من دول اخرى، تقوم بدور فعال في تنفيذ الحظر التجاري الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق وقال ان البحرية اعترضت ٤٢٠٠ سفينة من بينها ٥٠٠ سفينة اعتلي سطحها وفتشت.

اضراب عام مفتوح يبدأ في اسرائيل احتجاجا على الضرائب المفروضة لصالح المهاجرين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأ اكثر من نصف مليون عامل اسرائيلي امس اضرابا عاما مفتوحا تلبية لنداء من النقابة العامة للعمال الاسرائيليين «الهستادروت».

وقد شل الاضراب المستشفيات والاذاعة والمدارس والبريد والاتصالات والادارات المحلية والتعاونيتين الوطنيتين للنقل «ايجيد» و«دان» وجميع الوزارات والهيئات الحكومية والصناعات العسكرية.

وتوقفت ايضا الرحلات الجوية الا ان طائرات نقل المهاجرين الجدد سمح لها بالهبوط في المطارات العسكرية.

وكانت وزارة المال الاسرائيلية قد توصلت الليلة قبل الماضية الى اتفاق مع «الهستادروت» لتجنب الاضراب في قطاعي الصناعة العسكرية والتجارة.

وتعارض نقابة العمال التي تضم مليون ونصف مليون عضو مشاريع قوانين عرضتها الحكومة هذا الاسبوع على الكنيست وتتناول تخفيض الرواتب والحقوق الاجتماعية وزيادة الضرائب بهدف تغطية عملية استيعاب المستوطنين الجدد.

ويعتبر الاضراب الذي بدأ امس الثاني من نوعه خلال العام الحالي. فقد نفذ اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة بدعوة من «الهستادروت» التي يسيطر عليها حزب العمال بعد ثلاثة أيام على تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق شامير «ليكود» في يونيو (حزيران) الماضي.

وقال وزير المالية اسحق موداعي بعد ان اخفقت مفاوضات استمرت طويلاً في تفادي الاضراب «اريد ان اعبر عن اسفي وخوفي العميق من النتائج التي من المكن ان يسفر عنها الاضراب».

اسرائيل مهددة بحرب اهلية بسبب المهاجرين اليهود السوفيات

القدس المحتلة - ا. ف. ب: اكد اشهر طالبي الهجرة السوفيات ناتان شتشارانسكي ان اسرائيل مهددة بحرب اهلية بسبب الدمج المفجع للمهاجرين اليهود السوفيات وصرح شتشارانسكي الذي يرأس جمعية ثقافية لمصلحة المهاجرين السوفيات وهي «المنتدى الصهيوني» في مؤتمر صحافي عقده في القدس المحتلة انه «خلال ستة أشهر سيعيش نصف مليون مهاجر في الشارع او تحت الخيام وسيتضورون جوعا». ثم قال انني «اخشى حربا اهلية».

وقد وصل ١٥٠ الف يهودي سوفياتي الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي فيما تستمر الهجرة بمعدل ٣٠ الفا شهريا.

ورسم شتشارانسكي صورة قاتمة للوضع قائلا: «ان عددا كبيرا من اللاجئين ليس لديهم ما يأكلونه. لقد نجحنا حتى الآن في منع الاضرابات والتظاهرات ولكن الى متى سيستمر هذا؟»

واعلن ان هناك ضغطا حاليا من المهاجرين السوفيات لاقامة تشكيلات سياسية تمثلهم. واضاف انه «ليس لديهم مسكن ولا غذاء وهم على حافة اليأس». وقال «لا يمكننا ان نعيش بالحب والماء الصافي فقط».

وكان قد وصل إلى الكيان الاسرائيلي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ٣٦ ألف مهاجر جديد معظمهم من الاتحاد السوفياتي.

وكان ١٦٠٠ يهودي سوفياتي و١٠٧ من اليهود الفلاشا قد وصلوا يوم الخميس الماضي فيما بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا حتى مساء يوم أمس الاول اكثر من ثلاثة آلاف مهاجر وقد استقر نحو ١٥٠ الف يهودي سوفياتي في اسرائيل منذ مطلع هذا العام وتشير التوقعات الاسرائيلية الى احتمال ارتفاع عدد المهاجرين السوفيات في العام المقبل الى ٣٠٠ ألف نسمة.

من جانب آخر قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ممثل اسرائيل في موسكو ارييه ليسون بعث بتقرير الى المسؤولين في الخارجية الاسرائيلية يفيد بان ٢٥ في المائة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ليسوا يهودا في الوقت الذي تزعم فيه وزارة الداخلية ان عدد غير اليهود من المهاجرين لا يتجاوز نسبة الـ ٤٫٨ في المائة وكان وزير الهجرة الاسرائيلي الحاخام يتسحق بيرتس قد اكد عقب زيارة له لموسكو ان نسبة ٣٥ الى ٤٥ في المائة من المهاجرين السوفيات ليسوا من اليهود.

وقف اصدار مجلة «المجتمع» في الناصرة

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

اوقفت السلطات الاسرائيلية صدور مجلة «المجتمع» التي تصدر في مدينة الناصرة بزعم ان صاحبها ورئيس تحريرها الشاعر ميشيل حداد يتلقى مساعدات مالية من منظمات ارهابية.

وقد نفى صاحب المجلة هذه التهمة نفيا قاطعا وقال انها تهمة مفتعلة القصد منها كبت حرية التعبير والرأي العربي وكتم الصحافة العربية.

مؤتمر في القاهرة لدراسة الامن في البحر المتوسط

القاهرة - «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس على اهمية الامن والاستقرار لدول البحر المتوسط واقترح انشاء بنك اوروبي لمساعدة دول المنطقة وتمويل الاستثمارات المشتركة لدعم الاستقرار في هذه البلاد.

وقال الدكتور عبد المجيد في بداية اعمال مؤتمر «الامن والتعاون المتوسطي» الذي يستمر يومين «ارجو اتخاذ قرار في اسرع وقت للتحضير الفوري لانشاء مؤسسة تمويلية او بنك اوروبي لدعم دول جنوب البحر المتوسط بالمساعدات الاقتصادية من اجل التنمية وتمويل الاستثمارات المشتركة لدعم الاستقرار في دول حوض البحر المتوسط».

وتشترك في هذا المؤتمر مصر والجزائر ويوغوسلافيا ومالطا واسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال.

ويعقد المؤتمر وهو الاول من نوعه بمبادرة ايطالية - اسبانية لبحث وسائل تحقيق الامن والاستقرار في دول البحر المتوسط.

وقال الدكتور عبد المجيد للصحافيين ان مصر تقدمت بورقة عمل للمؤتمر الذي يعقد على مستوى مديري الادارات السياسية بوزارة الخارجية في هذه الدول للوصول الى توصيات «تساعد على تحقيق الامن بجميع الوسائل».

وقال ان هذه التوصيات يجب ان تعتمد على امتثال جميع الدول لاحكام وميثاق الامم المتحدة وامتناعها عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلاد والتمسك بمبادىء عدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها في فض المنازعات وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير.

التحقيق مع وزير الاديان في اسرائيل بتهمة الاختلاس

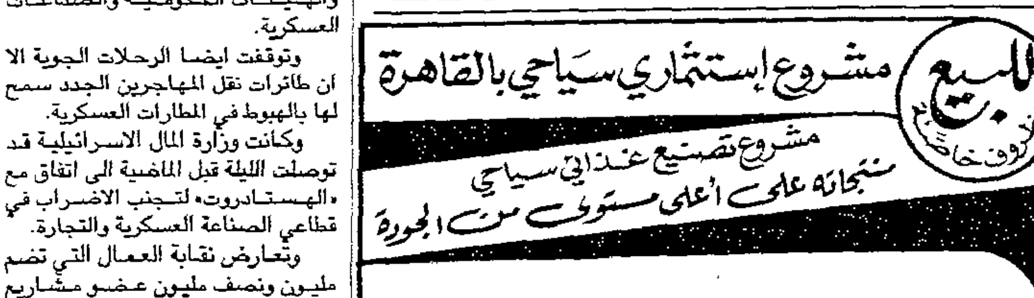
عمان: «الشرق الأوسط»

قرر النائب العام الاسرائيلي اجراء تحقيق مع وزير الاديان افنار شاكي بتهمة الاختلاس وسوء توزيع الاموال التي يوصي بها افراد يهود او الاموال التي لا يوجد وريث لها على المؤسسات الخيرية.

وقد لحل وزير الاديان لنفسه منح زوجته وابنه وابنته وزوجها اموالاً كبيرة بزعم انهم سيوزعونها على مستحقين.

ثم وردت شكاوى بان الاموال تبذر وتصرف في غير الوجوه المقررة لها مما ادى الى قرار النائب العام الاخير بتفويض ادارة الامن العام للتحقيق في الاموال التي تصرف بها.

وكان اسحق رابين قد اضطر الى الاستقالة من رئاسة الحكومة اثر ثبوت تهريب زوجته عملات صعبة الى حسابها في الولايات المتحدة.







ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الحسن الثاني يستقبل وفد الكونجرس الامريكي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء أمس الاول في الرباط وفداً من الكونجرس الأمريكي برئاسة دانتي فاسيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي.

وذكرت مصادر مطلعة في الرباط ان الوفد الامريكي الذي يتكون من اعضاء من مجلسي الشيوخ والنواب بحث مع المسؤولين المغاربة الموقف في الخليج لاسيما بعد قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ وتسليم العراق بالدخول في حوار مباشر مع الولايات المتحدة.

الامارات تعلن ترحيبها بالمبادرة الامريكية

دبي - ر: قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات ترحب بالعرض الامريكي لاجراء محادثات مباشرة مع العراق.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ حمدان قوله ان دولة الامارات ترى ان هذه هي الفرصة الاخيرة للتوصل الى حل سلمي للازمة التي اندلعت باحتلال العراق للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي.

وأدلى الشيخ حمدان بهذه التصريحات بعد ان اطلعه ادوارد ووكر السفير الامريكي لدى دولة الامارات على عرض الرئيس الامريكي جورج بوش.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

مبادرة بوش هي "النداء الأخير قبل اقلاع الطائرة" حتى يلحق بها "الراكب المتخلف" ويتجنب كوارث الحرب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

تحاول الولايات المتحدة والمجتمع الدولي حتى الدقائق الخمس الاخيرة قبل منتصف الليل لتجنب كوارث الحرب، هكذا وصف احد المحللين السياسيين المصريين البارزين مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش دعوة وزير الخارجية العراقي الى واشنطن، وارسال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى بغداد للاجتماع مع الرئيس العراقي.

ويضيف ان الحرب مسألة مهمة وقاسية على أي زعيم يتخذ قرارا بشأنها. والشعوب الناضجة تدرك ذلك تماما. لذلك فإن مبادرة الرئيس بوش تعني ان واشنطن تحاول استنفاد كل المحاولات السلمية لتجنب الحرب، بعد ان حصلت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي على «رخصة» لتحرير الكويت.

ويرى معلقون سياسيون ان هناك عدة مستويات يجب ان توضع في الاعتبار عند النظر لمبادرة الرئيس الامريكي سواء من حيث التوقيت او من حيث تهيئة المجتمع الدولي ومسرح العمليات، او من خلال الخبرات الدولية السابقة في مثل هذه الازمات.

فقد حدد قرار مجلس الامن موعدا نهائيا للانسحاب العراقي من الكويت. وأضاف القرار انه اذا لم يحدث الانسحاب تستخدم كل الوسائل اللازمة، والمقصود بكلمة الوسائل اللازمة هو استخدام القوة العسكرية. معنى ذلك انه تم تحديد المدى الزمني اللازم للتحرك. والوقت لم يعد متاحا على الاطلاق، بل ان الخيار العسكري يكاد يصبح امرا محتما في حالة استنفاد هذا المدى الزمني بدون استجابة عراقية للشرعية الدولية.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا اتخذت الولايات المتحدة هذه الخطوة الآن رغم انها رفضت وقبل ساعات من اعلان مبادرتها مثل هذه الدعوات؟

يقول سياسي سابق ان الوقت قد اصبح ضيقا، ولم تعد هناك فرصة للمبادرات المختلفة التي كانت تطرح في الماضي، ولذلك فان الدعوة الامريكية التي تبادر بموقف كان مرفوضا بالنسبة لها خلال الفترة السابقة يأتي تطبيقا للخبرات السابقة في الازمات الدولية والاقليمية.

تقضي تلك الخبرات بشكل ما - انه كلما تصاعد الاتجاه للحرب تتزايد فرص السلام، ورغم ان هذه الخبرة ليست مطلقة، الا ان الاتجاه الامريكي يحاول ومنذ بداية الازمة ان يطبق هذه الخبرة. فهو يصعد الحدث تدريجيا على اعتبار انه كلما تكاثفت الازمة ووصلت الى ذروتها يمكن ان تنفرج على اساس ان الطرف الآخر سيشعر انه ليس امامه سوى الحرب.

ويضيف محلل سياسي آخر ان الولايات المتحدة وطول الفترة الماضية كانت تستعد للخيار العسكري، سواء على مستوى مسرح العمليات او الميدان، واستعداداتها قد اكتملت او اوشكت على الاكتمال. كما انها وعلى المستوى الدولي استطاعت وبشكل فعال ان تجمع خلفها اغلب القوى الدولية. وبقرار مجلس الامن الاخير تكون الولايات المتحدة قد وصلت الى ذروة تهيئة المجتمع الدولي لقرار الحرب.

اما لماذا لم تطرح الولايات المتحدة خيار المبادرات قبلا بل كانت ترفضه، فلمعرفة ذلك يقتضي الرجوع الى فترة زمنية سابقة. خلال تلك الفترة كانت ادارة الرئيس بوش حريصة على عدم اعطاء العراق أي انطباع بأن التحضير للحرب قد لا يكتمل، او ان هناك فرصة لعدم اكتمال العمل العسكري. ومن هنا كان الاصرار على عدم اللقاء سابقا.

فطرح مثل هذه المبادرة في وقت سابق قد يخدم الرهان العراقي بأن هناك امكانية لاستبعاد خطر الحرب. وهي تأتي - اي المبادرة - بعد ان اصبح الوضع منتهياً تماما. ولم يعد هناك شك في امكانية استخدام القوة بعد المهلة المحددة بيوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل. وطرح المبادرة الآن يؤكد للعراق انه لا بديل عن الحرب في حالة استمرار تحدي الشرعية الدولية، وينفي عنها في آن واحد الانطباع السابق بأن المجتمع الدولي غير جاد في استخدام القوة.

والرسالة الموجهة للعراق تقول بوضوح عندما تطرح الآن مثل هذه المبادرات يجب على العراق ان يأخذها بجدية تامة، سواء من حيث التوقيت او من حيث المستوى والهدف.

في الوقت نفسه فانه لا يمكن اغفال الاعتبار الداخلي الامريكي. فبعد صدور قرار مجلس الامن اصبح في يد الرئيس الامريكي تأييد واضح وصريح من المجتمع الدولي واصبحت لديه المظلة الشرعية لاستخدام القوة على المستوى الدولي. وتبقى المظلة الداخلية التي تتمثل في تأييد الرأي العام الامريكي والكونجرس لقرار الحرب باعتباره لا بديل عنه.

ولهذا كان لا بد وان يظهر الرئيس الامريكي امام القوى المؤثرة على صنع القرار في الولايات المتحدة، انه ذهب الى ابعد مدى بما في ذلك طرح فكرة اجراء محادثات مع العراق. وبالتالي في حالة الاضطرار الى اتخاذ قرار الحرب لا يستطيع ان يدعي احد ان هناك فرصة اهدرت لتجنب الحرب.

اما من حيث التوقيت، فبشكل عام ربما تحدث المبادرة نوعاً من التغيير في العراق بعد ان اصبح هناك ظرف مختلف، ووفقا للمثل الشائع «أطرق الحديد وهو ساخن» فإن مجلس الامن كان بمثابة الحرارة اللازمة، وتأتي المبادرة كمطرقة يمكن ان ينظر اليها النظام العراقي على انها مخرج مناسب له. فبعد ان اصبحت مسألة استخدام القوة مسألة ليس هناك مجال للشك فيها، صدرت مبادرة الولايات المتحدة لتكون بمثابة المخرج الاخير لصدام حسين او كما وصفها سياسي مصري «النداء الاخير قبل اقلاع الطائرة» لكي يلحق بها الراكب الاخير.

مجموعة من السيدات والاطفال الفلبينيين لدى وصولهم امس الى مطار مانيلا قادمين من العراق بعد ان احتجزوا هناك منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي (ا. ب)

بعد تعديلات في القيادات العسكرية

الصومال يدعو المواطنين للتطوع لمواجهة الاخطار التي تهدد وحدته

مقديشو - ر: دعا الصومال الذي يتعرض لهجمات من جانب جماعتين متمردتين المواطنين الذين خدموا سابقا في الجيش والمدنيين الى التطوع للخدمة في صفوف القوات المسلحة للحفاظ على وحدة البلاد.

وجاء النداء الذي وجهته وزارة الدفاع في بيان لها بعد ان اعلن الرئيس محمد سياد بري تغييرات مهمة في قيادات الجيش الصومالي حيث رقى اربعة ضباط برتبة عقيد الى رتبة فريق اول.

وكانت المعارك قد اشتدت بين القوات الحكومية وثوار الحركة الوطنية الصومالية في الشمال وجماعة المؤتمر الصومالي المتحد في وسط الصومال.

وحثت وزارة الدفاع جميع الذين خدموا في الجيش سابقاً والمتطوعين الى التوجه الى معسكرات تدريب للدفاع عن بلادهم ضد ما وصفته بعصابات مسلحة.

وطلب البيان من جميع مواطني الصومال التقدم الى مقر التدريب المركزي في اكسالان بالقرب من مقديشو او الى اقرب قاعدة عسكرية. وتضمنت التعيينات الجديدة التي اعلنها الرئيس سياد بري منصب رئيس العمليات الحربية العميد حسن محمد عبد الله.

وذكر البيان الرسمي ان هذه التعيينات تمت بناء على ترشيحات من وزير الدفاع العميد محمد سعيد حرزي مرجان.

وكان الرئيس سياد بري قد اقصى مؤخرا ابنه العميد مصلح محمد سياد بري من منصب رئيس اركان القوات المسلحة.

قائمة بالهجمات على الحافلات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة

القدس المحتلة - ا. ف. ب: كانت الحافلات الاسرائيلية هدفا رئيسيا لهجمات شباب الانتفاضة الفلسطينية. وقد اسفرت خمس عمليات من هذا النوع عن خسائر مروعة في الجانب الاسرائيلي.

- في ٧ مارس (آذار) ١٩٨٨ هاجمت مجموعة مسلحة قادمة من مصر حافلة تنقل موظفين من محطة ديمونة النووية في شمال شرق بئر السبع في صحراء النقب واسفر هذا الهجوم عن وقوع ستة قتلى، ثلاثة اسرائيليين وافراد المجموعة الثلاثة بينما اصيب سبعة من الركاب الاسرائيليين بجروح.
- في ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨ وقع هجوم بالزجاجات الحارقة على حافلة بالقرب من مدينة اريحا بالضفة الغربية مما أسفر عن مقتل اسرائيلية وابنائها الثلاثة واصابة خمسة آخرين.
- في ٦ يوليو (تموز) ١٩٨٩ دفع فلسطيني في غزة اسمه عبد الهادي سليمان غنيم ٢٤ عاما الحافلة ٤٠٥ التي كانت تسير على طريق تل ابيب - القدس الى هاوية مما اسفر عن وقوع خمسة عشر قتيلا و٢٦ جريحا.
- في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ اطلق مجند مصري النار على حافلة تابعة لشركة «ايجيد» بالقرب من ايلات بجنوبي اسرائيل مما ادى الى مقتل السائق واصابة ٢٢ راكبا.

وكان الجندي المصري قد قتل قبل ذلك ثلاثة عسكريين اسرائيليين واصاب آخر بجراح خطيرة عندما اطلق النار على اربع مركبات للجيش على الطريق المتد بمحاذاة الحدود مع مصر.

- في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠ دخل ثلاثة فلسطينيين الحافلة ٦٦ التي تسير على طريق رامات جان ووسط تل ابيب فطعنوا اربعة اسرائيليين قتل احدهم. وهرعت الشرطة الى المكان وقتلت احد المهاجمين الثلاثة فيما جرى اعتقال الفلسطينيين الاخرين اللذين اصيبا بجروح.
- وفي الرابع من فبراير (شباط) ١٩٩٠ هاجمت مجموعة مسلحة حافلة على متنها سياح اسرائيليون كانت تسير على طريق القاهرة - الاسماعيلية على بعد ٦٠ كيلومترا من الاسماعيلية بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. واسفر هذا الهجوم عن مقتل ستة سياح اسرائيليين واصابة ١٧ آخرين بجروح.

فكرة

المفاجاة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر هي سقوط عدد كبير من مرشحي الحزب الوطني، رغم حصوله على الاغلبية. اسماء مهمة اختفت واسماء مجهولة ظهرت. اغلبية الدوائر لم يحدث فيها تزوير، والحوادث التي وقعت عادية وهي تحدث في كل انتخابات.

وقد صدق رئيس الجمهورية في وعده للشعب بان تكون الانتخابات حرة، وان كان هذا لم يمنع الاسف لان احزاب الوفد والعمل والاحرار والاخوان اضربت عن دخول الانتخابات لاننا نعتقد الآن انهم اذا دخلوا الانتخابات ولم يحدث تزوير لكانوا حصلوا على ١٥٠ مقعدا غير مقاعد المستقلين. والمفاجاة الكبرى هي نجاح وزير الداخلية الاسبق احمد رشدي وهذا دليل واضح على انه لم يحدث تدخل في دائرته بالذات فقد عومل احمد رشدي معاملة سيئة بعد خروجه من الوزارة ووضع في قائمة المغضوب عليهم، وكان المفروض اسقاطه ولكن حتى هذا لم يحدث والحمد لله. واثبتت الانتخابات ان الحزب الوطني يخوض الانتخابات كأي حزب آخر ويسقط بعض اقطابه وينجح عدد من الذين رفض ترشيحهم وتحدوا الحزب ورشحوا انفسهم، ولم تكن الحكومة راضية عن ترشيحهم فكان غضب الحكومة عليهم سببا في نجاحهم.

وشهدت الانتخابات سوقا مزدهرة للبيع والشراء، ولم تتدخل الحكومة وتقبض على المشترين والبائعين لانها بذلك ستضطر الى القبض على اغلب المرشحين. ولكن ما جرى في الانتخابات يستدعي ان نضع قانونا يحدد الحد الاعلى لما يستطيع ان ينفقه مرشح في الانتخابات وبذلك نحمي الفقراء والبسطاء الذين يرشحون انفسهم ونحمي في الوقت نفسه البلد من السماسرة واصحاب العمولات الذين اراد بعضهم دخول الانتخابات من اجل ان يحصل على الحصانة التي تحميه من ان يقع في قبضة القانون، كما حدث لنواب كبار آخرين في مجلس الشعب السابق. وبالرغم من غياب المعارضة الرسمية فاننا نتوقع ان عددا من النواب سوف يكون معارضة معقولة قادرة على ان تكشف الاخطاء وان تقوم بدور «الفرملة» التي تحمي سيارة الحكومة من ان تصعد دائما فوق الرصيف. وسوف يكون خالد محيي الدين نجم المعارضة في المجلس الجديد، وان كان البعض يقول انه لولا اضراب الاحزاب الكبيرة لما سمحوا لخالد محيي الدين بالدخول والرواية لم تتم فصولها!

مصطفى امين




تحليل اخباري الشرق الأوسط

٣ أهداف رئيسية لبوش وراء دعوته لمناقشة بغداد

نيويورك: «الشرق الاوسط» من جوديث ميلر - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

اكد الرئيس الامريكي جورج بوش خلال الاسبوع الماضي مسألة مهمة في العلاقات الدولية وهي ان حصوله على الدعم والمؤازرة من بقية دول العالم لاعلان الحرب على العراق يفرض عليه مسؤولية كبيرة وهي مسؤولية اثبات اخلاصه للسلام. وهذه هي حصيلة احداث الاسبوع الماضي، ذلك الاسبوع الذي شهد تصاعدا كبيرا في احتمالات الحرب والسلام على حد سواء.

ففي يوم الخميس وافق مجلس الامن الدولي على قرار يسمح للدول الاعضاء بأن تستخدم القوة العسكرية لاخراج القوات الغازية من الكويت، اذا لم تنسحب تلك القوات طوعا في موعد اقصاه الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

لكن الرئيس بوش عاد فأعلن في اليوم التالي دعوته لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز لزيارة واشنطن واستعداده لارسال وزير خارجيته جيمس بيكر الى بغداد لعقد لقاء مع الرئيس العراقي صدام حسين.

كما صرح الرئيس الامريكي بأنه يقوم بهذه الخطوات تعزيزا لجهود السلام ولفك العزلة المضروبة على صدام حسين لكي يفهم ان الوسيلة الوحيدة لتفادي الحرب هي الانسحاب من الكويت. لكن المسؤولين الامريكيين والدبلوماسيين في الامم المتحدة والمحللين المختصين بشؤون الشرق الاوسط يرون ان هنالك ثلاثة اهداف تقف وراء رغبة الرئيس الامريكي في عقد لقاءات مع صدام حسين.

اول هذه الاهداف هو ان الرئيس الامريكي وجد ان عليه ان يثبت للرأي العام الامريكي انه لا يندفع وراء الحرب بدون ترو ودراسة. اي ان عليه ان يثبت للمواطن الامريكي انه استنفد الوسائل السلمية حقا. وعلى هذا الصعيد نجد ان الرئيس الامريكي قد حقق هدفه واسكت اشد منتقدي سياسته تطرفا.

والهدف الثاني الذي يرمي اليه الرئيس الامريكي هو ان يعزز الجبهة الدولية التي تقف في مواجهة العراق بأن يثبت لها هي الاخرى انه اعطى فرص السلام كل ما تحتاجه من رعاية واهتمام. ويقول احد كبار الدبلوماسيين في الامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي، على وجه الخصوص، طالب الادارة الامريكية بمسعى سلام اخير في مقابل موافقته على تمرير قرار مجلس الامن الذي يخول استخدام القوة ضد العراق. والهدف الثالث والاخير هو ان الادارة الامريكية تريد ان تسكت اصوات المعترضين الآخرين الذين راحوا يروجون لمسألة واحدة، صبوا عليها كل اهتمامهم وهي ان واشنطن، برفضها للتفاوض والتباحث مع العراق تثبت انها لا تروم سوى تدمير العراق وازاحة صدام حسين واضعاف القوة العسكرية العراقية بأي ثمن.

وفي الوقت الذي ركز فيه الرئيس بوش على انه انما يتخذ هذه الخطوات من اجل السلام، فان من الواضح ان تحقيق هذه الاهداف الثلاثة، سيؤكد دعم الرأي العام الامريكي والعالمي للحرب في حالة فشل مساعي السلام الاخيرة التي يقوم بها الرئيس بوش.

ومما يؤكد هذا المنحى من التحليل هو ما تحدث عنه الجنرال ديفيد جونز رئيس هيئة الاركان الامريكية السابق في مطلع الاسبوع الماضي، اذ قال الجنرال للجنة مجلس الشيوخ: «ان تضامن الجبهة التي تواجه العراق وارضاء الرأي العام المحلي يشكلان عاملين رئيسيين لحل الازمة في الخليج سلما او حربا».

وبالاضافة الى هذا فان وجود ٤٠٠ الف جندي امريكي ضمن القوات المساندة في مواجهة العراق وصدور قرار يخول الحرب من الامم المتحدة في اقل من ٢٤ ساعة، هذان العاملان يجعلان مبادرة الرئيس بوش مبادرة تفتح الكثير من الابواب وبكلفة قليلة.

ويقول فؤاد عجامي المحلل المختص بشؤون الشرق الاوسط في جامعة جون هوبكنز الامريكية «ان استعداد الرئيس بوش لاجراء مناقشة مع رئيس الرايخ الرابع في مخبأه يشكل ضربة نكية جدا». ويضيف «ولم يكن للرئيس الامريكي ان يفعل هذا دون ان يكون حاملا عصا قرار مجلس الامن، لأن العراق كان سيفسر الامر على انه خضوع امريكي. اذن فالرئيس بوش يستطيع الآن ان يتناقش وفي يده انذار نهائي حاسم ومقنع».

بعد محادثات وفد مجلس العموم في دمشق
جمعية صداقة سورية - بريطانية والاتجاه لدعم العلاقات البرلمانية

دمشق - ر: نقلت الوكالة العربية السورية للانباء عن عضو برلماني بريطاني قوله امس انه ينوي اقامة جمعية صداقة سورية - بريطانية وذلك بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية التي ظلت مقطوعة ٤ اعوام.

وقالت الوكالة ان توماس كوكس عضو البرلمان وحزب العمال والذي يرافقه جون تاونسند عضو حزب المحافظين الحاكم تقدم بهذا الاقتراح في محادثات في دمشق مع عبد القادر قدورة رئيس البرلمان. وقد قال الجانبان انهما يريدان دعم العلاقات البرلمانية.

وكانت بريطانيا قد قطعت العلاقات مع سورية عام ١٩٨٦ ثم خفت حدة التوتر في العلاقات بين البلدين عندما ارسلتا قوات للانضمام للقوة المساندة المتعددة الجنسيات في الخليج حتى استؤنفت العلاقات يوم الخميس الماضي وقالت الوكالة السورية ان قدورة اعلن مجددا ادانة بلاده كل اشكال الارهاب. وقال ايضا ان دمشق تفرق بين الارهاب والنضال من اجل التحرير الوطني وقالت الوكالة ان كوكس اشاد بجهود سورية لتحقيق الافراج عن رهائن اجانب في لبنان.

ويقول دبلوماسيون ان سورية قد تساعد في تحقيق الافراج عن ثلاثة رهائن بريطانيين يعتقد ان جماعات موالية لايران تحتجزهم في لبنان.

دبلوماسيون امريكيون يؤكدون:
لا مجال لتفاوض او مناورة والانسحاب هو الشرط الاساسي

بغداد - د.ب.ا: اعلن دبلوماسيون امريكيون في بغداد بأن اجتماع مسؤولين امريكيين وعراقيين في عاصمتي الدولتين هو الذي سيقرر توجيه «الانذار الاخير».

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون انه مع عدم ابداء بغداد حتى الآن ادنى استعداد لاعلان الانسحاب من الكويت ومع رفض واشنطن من ناحية اخرى لاي ربط بين ازمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط الاخرى فان المحادثات العراقية - الامريكية سوف تبدأ في ظل اقل الظروف ملاءمة يمكن تصورها.

وقال دبلوماسي امريكي في بغداد «ليس لدينا تفويض من اي نوع للتفاوض ولاسيما بالنسبة للموضوعات التي تتجاوز مسألة احتلال الكويت. وعلاوة على ذلك فان مجلس الامن الدولي قد حدد المهلة الاخيرة» واضاف الدبلوماسي «ان الامر لا يبدو كما لو ان باستطاعتنا ان نقترح على وزير الخارجية العراقي الموافقة ونقول له اننا سنعطيه جزءا من الكويت اذا انسحبت قواتك من بقية البلاد. ان مجال المناورة بالنسبة لنا يبدأ فقط عند تلك النقطة التي تخرج فيها القوات العراقية من الكويت».

احد عناصر «القوات اللبنانية» يحمل دانة مدفع بعمليات الانسحاب من بيروت الكبرى امس (رويتر)

مبارك يتسلم جائزته اليوم لدعم الديمقراطية وحماية حقوق الانسان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يتسلم الرئيس المصري حسني مبارك اليوم جائزة حقوق الانسان والديمقراطية والسلام المقدمة من مركز العلوم السياسية والاجتماعية بباريس.

وصرح الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري امس عقب استقباله لآلان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الذي سيسلم الجائزة للرئيس مبارك ومعه جانيت بروفيل بأن هذه الجائزة هي تقدير واعتزاز للرئيس مبارك لدوره في دعم التجربة الديمقراطية وحرصه للحفاظ على حقوق الانسان ومصداقيته في السعي نحو السلام العادل.

واضاف انه تم خلال المقابلة دعم العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا في مختلف المجالات خاصة المجالات البرلمانية.

بيكر: لا تغيير في السياسة الامريكية

القدس المحتلة - ا. ف. ب: وجه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مساء امس الاول رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ليوضح لاسرائيل القرار الامريكي ببدء حوار مع العراق حول الازمة في الخليج.

وكتب بيكر في هذه الرسالة التي تلاها ليفي في الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان العرض الذي تقدم به يوم الجمعة الماضي الرئيس جورج بوش «لا يترجم اي تغيير في السياسة الامريكية واهدافها في الازمة في الخليج».

واكتفى ليفي اثر جلسة مجلس الوزراء بالتصريح الى الصحافيين ان «الولايات المتحدة أوضحت لنا نواياها».

مباحثات مكثفة في الحزب الحاكم بمصر لاختيار رئيس البرلمان وقادة اللجان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان ابرز الشخصيات المرشحة لتولي مواقع قيادية في البرلمان المصري الجديد في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الجولة الاولى للانتخابات هم الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم والدكتور حلمي نمر أمين عام مجلس التعاون العربي والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وذكرت تلك المصادر ان الحزب الوطني الحاكم يدرس تولي عدد من النواب المستقلين مواقع قيادية في لجان البرلمان النوعية في اطار تدعيم العمل البرلماني واقامة جسور للحوار بين الحزب وكتلة النواب المستقلين، خاصة ان الفائزين منهم حتى الآن ٢٣ نائبا ويخوض انتخابات الاعادة عدد كبير منهم ويتوقع فوز ٥٠ مستقلا على الاقل فيها.

وأوضحت المصادر ان اتصالات تجري حاليا بين النواب المستقلين الفائزين في الانتخابات يقودها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق وكل من علوي حافظ واحمد طه نائبي الوفد بالبرلمان السابق وفاروق متولي النائب المستقل عن السويس في البرلمان السابق وذلك لوضع استراتيجية عمل موحدة للمستقلين.

من ناحية اخرى ألمحت مصادر برلمانية الى ان خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع المعارض والوحيد الذي فاز من بين ٨ أحزاب معارضة بعضوية البرلمان يسعى حاليا للحصول على موافقة المستقلين لتمثيل المعارضة البرلمانية والتحدث باسمها داخل البرلمان.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر الحزب الوطني ان هناك اتجاها قويا لدى اغلب قيادات واعضاء الحزب بتشكيل حكومة جديدة تتولى عبء المسؤولية في المرحلة المقبلة.

على صعيد آخر اكد رؤساء احزاب المعارضة الاربعة التي فشلت في الفوز بأي مقعد بالبرلمان الجديد وهي الخضر ومصر الفتاة والأمة والاتحادي الديمقراطي انها دخلت الانتخابات بعد مرور اشهر قليلة على ظهورها وعدم وجود قواعد حزبية راسخة لها بالمحافظات.

وصرح علي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة بأن «الحزب استفاد من تجربة الانتخابات بعد ان خاضها بنحو ١٦ مرشحا فقط على مستوى جميع الدوائر، الا ان تأخر اصدار جريدة الحزب لم يمكنا من الدعاية الانتخابية اللازمة. وقد ساهمت المعركة الانتخابية في طرح افكار الحزب وبرامجه وفي مقدمتها مشروع النيل وتمصير الرغيف».

وفي تصريحات خاصة لنواب البرلمان المصري الجدد اكد الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية ونائب الحزب الحاكم عن دائرة الزيتون ان الانتخابات جرت في نزاهة تامة والدليل على ذلك سقوط عدد من قيادات الحزب الوطني الحاكم ورموزه.

واكد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الحاكم ونائب البرلمان على مدار ٢٥ عاما ان المنافسة الانتخابية اتسمت بالحرية والحيدة التامة ولا يستطيع أي شخص ادعاء غير ذلك.

وأضاف: ان البرلمان الجديد سيشهد عملا برلمانيا قويا سواء في مجال التشريع او الرقابة لما يضمه من شخصيات قوية سواء من الحزب الوطني الحاكم أو بعض فصائل المعارضة أو المستقلين.

ومن ناحية اخرى تقدم الدكتور حمدي السيد نائب الحزب الحاكم السابق ببلاغ يطعن في فرز الاصوات في دائرة النزهة بمصر الجديدة التي فاز فيها النائب بدر الدين خطاب المرشح المستقل وذلك بدعوى خطأ في احتساب الاصوات. واصدر المستشار أمين القرموطي المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قرارا بالتحفظ على صناديق الانتخاب وتشميعها لمطابقتها مع محاضر فرز الاصوات.

وفي الوقت نفسه ظلت لجنة طوخ منعقدة لفرز الاصوات حتى ساعات متأخرة من امس وذلك بسبب المنافسة الساخنة بين المرشح المستقل عادل صدقي شقيق رئيس الوزراء المصري والسيد عطية الفيومي مرشح الحزب الوطني ونائبه لاكثر من ٢٠ عاما.

ومن ناحية اخرى يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا سياسيا مهما الاسبوع بعد المقبل في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يتناول فيه كل القضايا الداخلية والخارجية ويركز في خطابه على ملامح خطة عمل البرلمان المصري الجديد ويشرح التطورات الاخيرة في أزمة الخليج والمساعي السلمية لايجاد تسوية لتجنب المنطقة ويلات الحروب.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس مبارك سيلتقي واعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني في اجتماع لاختيار رئيس المجلس الجديد والوكيلين، وسيصدر الرئيس المصري قرارا بتعيين ١٠ من الشخصيات العامة قد يكون من بينهم رئيس المجلس الجديد.

صدقي: الحكومة المصرية ملتزمة بالحياد في انتخابات الاعادة

القاهرة - د. ب. أ: اشارت نتائج الانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت يوم الخميس الماضي الى ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك قد فاز بالجولة الاولى. غير انه من الضروري اجراء اعادة في معظم الدوائر الانتخابية.

فقد حسمت المعركة الانتخابية في ١٦٨ مقعدا فقط من بين ٤٤٤ مقعدا وسيعين الرئيس مبارك عشرة اعضاء في مجلس الشعب.

وحصل الحزب الوطني الديمقراطي على ١٤٤ مقعدا والمستقلون على ٢٣ مقعدا وحصل حزب التجمع على مقعد واحد ولأول مرة.

وقد شارك في الانتخابات نحو ٤٥ في المائة من ١٦ مليون ناخب مصري مسجلين بجداول الانتخابات.

ومن المقرر اجراء انتخابات الاعادة يوم الخميس المقبل لتحديد الفائزين في ١٦٤ دائرة انتخابية على الاقل لشغل المقاعد المتبقية التي لم يحصل المرشحون فيها على الاغلبية المطلقة أو حدثت فيها مخالفات للنظم الانتخابية.

وفي الجولة الثانية من الانتخابات سيتنافس نحو ٤٠٠ من بين ٢٦٨١ من الجولة الاولى على شغل المقاعد المتبقية في مجلس الشعب وينتمي نصف هذا العدد الى مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي والنصف الثاني من المستقلين.

وسيكون من بين هؤلاء المستقلين ١٦ من انصار حزب الوفد الجديد الذي قاطع الانتخابات مع احزاب المعارضة الاخرى، العمل الاشتراكي والاحرار والاخوان المسلمين.

وقد اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري مجددا امس ان الحكومة كانت على الحياد اثناء الانتخابات وستلتزم الحياد خلال انتخابات الاعادة يوم ٦ ديسمبر (كانون الاول).

المغرب تطالب الامم المتحدة بتوفير الحماية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة - واس: طالبت المغرب المجتمع الدولي توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين من الممارسات التعسفية الاسرائيلية طبقا لمعاهدة جنيف الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

واكد ممثل المغرب الدائم لدى الامم المتحدة عزيز حسني في كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وانكار اسرائيل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يشكلان تهديدا مستمرا للسلام العالمي.

وندد بالممارسات التعسفية المتعددة الاشكال التي يذهب ضحيتها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واوضح حسني ان الوضع في فلسطين المحتلة شهد خلال الشهور الاخيرة تدهورا خطيرا على جميع المستويات بسبب تعنت اسرائيل ورفضها الامتثال لقرارات المجتمع الدولي.

وقال انه في اطار هذه الاستراتيجية فان اسرائيل صعدت من قمعها ضد الشعب الفلسطيني بغية القضاء على الانتفاضة كما انها تابعت سياستها باقامة مخيمات لاسكان المهجرين اليهود في اراضي السكان الفلسطينيين الاصليين بهدف تغيير البنية البشرية للاراضي المحتلة.

وادان مواصلة اسرائيل بناء المستوطنات مشيرا الى ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية اتخذت خلال العام الحالي بعدا اكثر خطورة بتنظيم حركة تدفق مكثف ليهود الاتحاد السوفياتي واوربا الشرقية وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

تتمات

صدام يشير

وقال المجلس ان المواعيد المحددة وترتيبات الزيارات سيتفق عليها عندما تتسلم بغداد الدعوة الرسمية التي اعلن البيت الابيض في وقت لاحق امس الاول ان الحكومة العراقية تسلمتها الا انه لم يذكر تفاصيل عن مواعيد الزيارات.

وقد كرر مجلس قيادة الثورة العراقي مطالب سابقة بأن يتصدر الصراع العربي - الاسرائيلي جدول أي محادثات.

وقالت واشنطن على لسان نائب الرئيس امس الاول انه لا يمكن الربط بين هذه المسألة وازمة الخليج.

وفي الوقت الذي حاول فيه نظام بغداد الظهور بمظهر الباحث عن السلام شنت الصحف العراقية هجوما جديدا على قرار مجلس الامن الدولي الذي اجاز استخدام القوة ضد العراق. وقالت صحيفة «الثورة» ان بغداد لن تغير موقفها ولن تسحب ابدا قواتها من الكويت التي احتلتها في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

واضافت قائلة «ان العراق لن يتنازل ولن يفرط في ما اسمته «انجازاً تاريخياً» ولن يتزحزح شعرة واحدة عن موقفه.

وفي واشنطن اعلن مساعد المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي روبرت جيتز ان الرئيس جورج بوش جمع اقرب مستشاريه لمس الاول في كامب ديفيد لبحث الوضع في الخليج بصورة خاصة.

وأوضح جيتز ان وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني والمستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت اضافة الى رئاسة الاركان الامريكية شاركوا في الاجتماع الذي حضره هو ايضا.

وقال المسؤول الامريكي ان اجتماع كامب ديفيد - ميريلاند لم يكن «نوعا من مجلس حرب» وشدد على ان هذه المحادثات ليست مفاوضات وانها «ليست محاولة لابرام صفقة».

بغداد وموسكو

القوات الى المنطقة بدون ان يعرض ذلك على مجلس السوفيات الاعلى.

واضاف المتحدث «اننا وبرغم ما لدينا من ملاحظات نسجلها على مواقف المسؤولين السوفيات تجاه الازمة في الخليج فان هذه الملاحظات لم ترق الى المستوى الذي يجعل المواطنين او المسؤولين العراقيين يسيئون التعامل مع اي مواطن سوفياتي من العاملين في العراق طبقا للعقود القائمة بين البلدين».

وقال المتحدث ان الرعايا السوفيات في العراق يلقون معاملة طبيعية ويحظون بالرعاية الكاملة والامن. وهم يعيشون بصورة طبيعية وان من عبر منهم عن رغبته في مغادرة العراق بعد انتهاء عقده او عدم وجود عمل لديه قد غادر وبلغ عدد الذين غادروا حتى الآن عدة الاف.

كما كان فلاديمير بيتروفسكي وهو احد نواب شيفاردنادزه قد اعلن في اجتماع مع الصحافيين يوم الجمعة الماضي في موسكو ان الكرملين مستعد لاتخاذ اجراءات اكثر صرامة اذا اساء العراق الى الرعايا السوفيات او منع مغادرتهم.

وقال بيتروفسكي ان ٢١ سوفياتيا فقط سمح لهم بمغادرة العراق منذ ان اصدرت الوزارة تحذيرها يوم الاثنين الماضي.

وكانت وزارة الخارجية السوفياتية قد اتهمت العراق الاسبوع الماضي بعرقلة مغادرة ٣٣٠٠ خبير سوفياتي وهددت باتخاذ موقف اكثر تشددا اذا لم تزل العقبات التي تحول دون مغادرتهم.

حرب الخناجر

سيدة فلسطينية برصاص الشرطة الاسرائيلية امس الاول بعد ان طعنت اثنين من افراد دورية للشرطة كانت تضم ثلاثة جنود.

واكد الجيش الاسرائيلي امس ان شابا فلسطينيا في التاسعة عشرة من عمره من سكان مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية المحتلة قد توفي بالمستشفى. وكان الشهيد نجيب ابو حويلة قد اصيب برصاص قوات الامن يوم الجمعة الماضي.

وكانت القوات الاسرائيلية تبحث عنه منذ وقت طويل بدعوى لانتمائه الى جماعة «الفهود السوداء».

بيروت الكبرى

قدمته باعادة مكاتب صحيفة «الريفاي» الصادرة باللغة الفرنسية، ومركز ابحاثها ومركز للتدريب العسكري، قال الحص ان جميع المطالب صغيرة اذا ما قورنت بخطة كبيرة للتصالح مثل «خطة بيروت الكبرى». وشدد على ضرورة تخلي كل الاطراف عن كل الشروط المسبقة. وناشد الجميع الارتقاء الى مستوى المسؤولية التي تتطلبها المرحلة المقبلة.

كذلك اكد الحص ان الجيش بعد اكماله انتشاره في جميع انحاء العاصمة سيقوم بعملية مداهمات لضبط اي مخالفات تتعلق باخفاء السلاح. وقال ان الجيش قادر على معالجة هذا الامر بالشكل المناسب.

بيكر

الرئيس انه يمكننا الحديث حول عناصر ازمة الخليج.

وشرح هذه العناصر بالقول: ما الذي عناه الرئيس بذلك؟ اعتقد انها دبلوماسية واقتصادية وسياسية، ولكن لا مفاوضات على اقل مما نصت عليه قرارات مجلس الامن على الاطلاق، وهي الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الحكومة الشرعية وتحرير جميع الرهائن.

وعما اذا انسحب صدام فماذا عن المفاوضات قال بيكر: قد قلنا مراراً منذ ٢ اغسطس (آب) الماضي انه يجب ان يترك الكويت، وتتحقق استعادة الحكومة الشرعية للكويت ويحرر الرهائن، بعد ذلك فانه بالامكان اجراء مباحثات، نعتقد انها يجب ان تكون بين الكويت والعراق، لبحث الخلافات بين البلدين.

ونفى بشدة انه سيذهب لمناقشة هذه الخلافات في بغداد، «وهذا ليس غرض الولايات المتحدة».

وعن الضمانات التي يطلبها العراق بان لا توجه له ضربة عسكرية اذا استجاب للاهداف السابقة فهل ستعطيه الولايات المتحدة ضمانات بانه لن توجه له ضربة، قال بيكر: «انني غير متاكد ان كانت منه قد طلبت منا. وهذا امر افتراضي لا اتكهن بشأنه». واكد انه لم تكن هناك قط اية اقتراحات بأن القوة العسكرية ستستخدم اذا نفذت قرارات مجلس الامن. وقال: اعتقد انه اذا نفذت تماما، فان هذا سيعطي بعض الضمان الذي يقال عنه.

ورفض التكهن بمصير الاسلحة التدميرية التي يملكها العراق، لكنه قال: اننا مهتمون وقلقون من ذلك دائما، وبعد انتهاء الازمة سنجد طريقة لمعالجة هذه الموضوعات.

واكد انه لا الولايات المتحدة ولا غيرها من دول العالم تريد الحرب او وقوعها، وانها تسعى لحل سلمي.

وشدد على «ان ما تنتهجه الادارة على هذا الطريق ممتاز جدا وهو الصواب، وانه اذا لم يستجب صدام فان الشعب الامريكي سيدعم الرئيس وسياسته، وسيتاكد من اننا بذلنا كل جهد وخطوة من اجل التسوية السلمية، واذا وقعت الحرب فان الشعب الامريكي سيدرك ذلك».

ورداً على ما جاء في مقابلة صدام حسين مع التلفزيون الفرنسي قال بيكر: لننتظر ونر، لقد حددنا الهدف من زيادة بغداد.. فلننتظر ونر.

وعن محاولة الربط بين الازمة والقضية الفلسطينية كما يريد صدام، قال بيكر: اننا سنقول له اذا سأل عن الموضوع الفلسطيني: اننا لا نعتقد انك غزوت الكويت من اجل مساعدة الفلسطينيين، وان كان ذلك فعلا فان ما قمت به ألحق الاذى بالفلسطينيين، وثانياً انه يجب عدم الربط بين موضوعين مختلفين جداً وبشكل تام.

تشاد تستقبل نهاية عهد حبري

قوات دبي سيطرت على نجامينا

نجامينا - باريس - وكالات الأنباء: وصلت منذ صباح الأمس طلائع القوات المقاتلة تحت لواء ادريس دبي قائد الحركة الشعبية للإنقاذ الى قلب العاصمة نجامينا. وتركز مقاتلون، غطاهم الغبار فوق سيارات جيب يابانية الصنع طليت باللون الاسود ومملوءة بالسلاح والذخائر، امام فندق «لاتشاديان»، بينما انتظرت الشخصيات الرسمية التشادية وعلى رأسها جان الانجي رئيس الجمعية الوطنية منذ الصباح داخل الفندق بحراسة جنود فرنسيين.

بعدها تحرك المقاتلون ومعهم بعض الشخصيات الرسمية الى الثكنة الرئيسية في العاصمة «معسكر الشهداء» فيما انتشرت حشود شعبية كبيرة في الشوارع ترحيباً بالعهد الجديد.

وذكر المراسلون بان المقاتلين بدوا على أهبة الاستعداد لبذل المزيد من النشاط بعد ثلاثة اسابيع من القتال والتقدم السريع من الشرق لمسافة ٨٠٠ كلم باتجاه نجامينا.

في هذه الاثناء في الفندق استقبل الانجي - الذي يتولى الآن الرئاسة بالوكالة بعد فرار الرئيس السابق حسين حبري - مبعوثي دبي وفي مقدمتهم الملازم ملدوم نائب رئيس الحركة الشعبية. وقد رفض ملدوم الادلاء بأي تصريح بعدما اجتاز حشداً كبيراً من الجماهير وشريطاً من الجنود الفرنسيين في طريقه الى بهو الفندق. اما الجنود الفرنسيون فقد حاولوا منع حملة السلاح من مقاتليه من مرافقته الى الداخل.

وصول ادريس دبي الى العاصمة حيث اصبح سيد البلاد كان منتظراً بعد ظهر امس. وقد انهمكت لجنة الاستقبال التي شكلت بالتعاون مع القوات الفرنسية بعد ساعات من فرار حبري بتجريد عسكريي الجيش النظامي، الذين يعودون الى الظهور شيئاً فشيئاً، من اسلحتهم، وواصل الجنود الفرنسيون حماية الحي الاوروبي والمطار الدولي في العاصمة، كذلك فانهم يحرسون الآن بعض المراكز الادارية التي جمع فيها العتاد الثقيل.

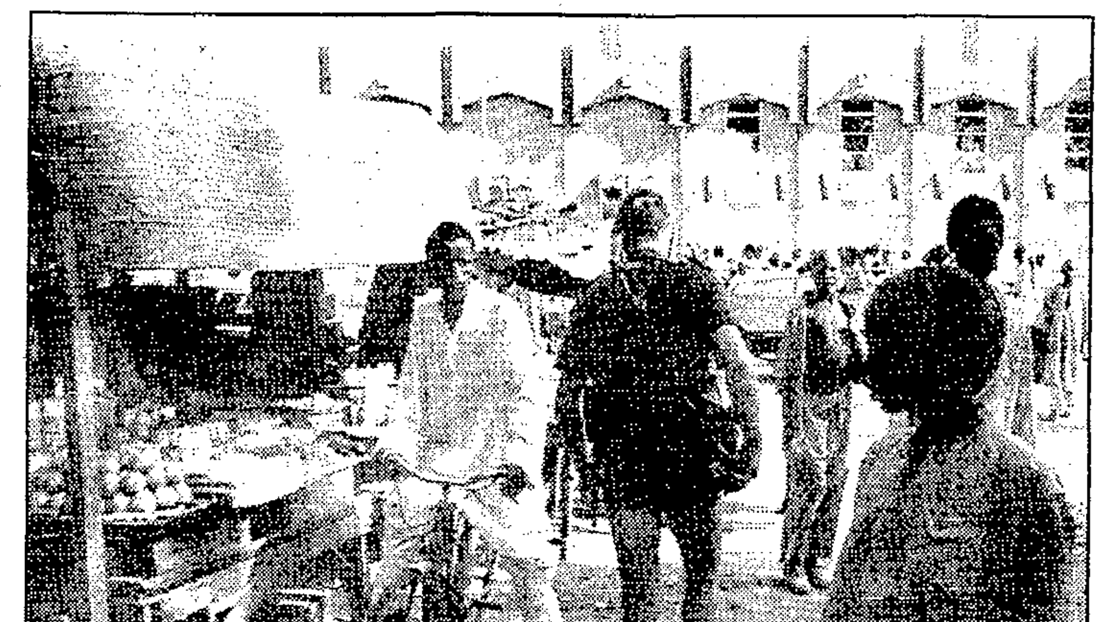
وقد قال متحدث حكومي امس ان دبي رغب في تأخير دخوله شخصياً الى نجامينا الى ان يعلن كل عناصر الجيش استسلامهم له ولقواته.

من جهة اخرى على نقطة الحدود التشادية الكاميرونية في جنوب نجامينا، منع العبور الى الكاميرون. بينما افادت آخر التقارير ان اعمال النهب والفوضى داخل القصر الرئاسي ودور بعض كبار المسؤولين توقفت ولم يسجل أي حادث يذكر خلال الليلة قبل الماضية في نجامينا سواء من الجانب الفرنسي أو من الجانب التشادي. الا ان طلقات نارية مصدرها المناطق القريبة من المطار والقصر الرئاسي سمعت قبيل السابسة من صباح الامس وافاد جنود تشاديون انها قد تكون اطلقت لابعاد اللصوص الذين يقتربون كثيراً من بيوت الاوروبيين الخالية.

وأوضح احد الضباط ان العديد من المخازن الملآنة بالبضائع التي نهبت تم تحديد مواقعها وان الجنود الذين نزعوا الشارات الصفراء التي تسمح بالتعريف عنهم يستعدون لاقتحام هذه المخازن ومصادرة ما بداخلها.

على صعيد آخر هبطت صباح امس في مطار رواسي - شارل ديجول الدولي في باريس طائرتان تنقلان ٩٤٨ من الرعايا الفرنسيين المرحلين من العاصمة التشادية. وقد اتخذت مطارات باريس الاحتياطات اللازمة لارسال فريقين طبيين وثلاث سيارات اسعاف و١٥ من رجال الانقاذ في حال الضرورة كما استدعت اجهزة الاسعاف المحلية.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اعلنت ترحيل الرعايا الفرنسيين من تشاد يوم أول من أمس في الوقت الذي اعلن فيه وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان تعزيز القوة العسكرية الفرنسية المنتشرة في مدينتي نجامينا وابيشي.


سوق في نجامينا


فايا لارجو


مقاتلون في ام شالوبة

حسين حبري.. الرئيس الذي خسر تأييد «العسكر»


حسين حبري

نجامينا - ر: تمكن الرئيس التشادي حسين حبري من انهاء عقدين من الحرب الاهلية في بلاده لكن المطاف انتهى به الى التعرض الى هجوم من بعض حلفائه واعوانه السابقين.

كان حبري الوسيم، الطويل القامة، ذي العينين الثاقبتين واللحية المدببة، يتمتع بشخصية قادرة على جذب الجماهير، لكن هويته لم تكن واضحة فقد وصف مرة بانه «ماوي» ومرة اخرى فيقولون ، بكل بساطة، «حسين لا يؤمن بأي شيء سوى نفسه».

حبري، الذي فر الى الكاميرون يوم اول من امس بعيد سقوط مدينة ابيشي - قاعدة شرق البلاد - بيد غريمه ادريس دبي القائد السابق للجيش، امضى معظم عقد الثمانينات وهو يحاول نسج تحالفات مع خصوم سابقين انهارت مطامحهم في الرئاسة، بعدما تمكن هو بمساندة فرنسية من كسب معركته الحاسمة مع ليبيا عام ١٩٨٧، وبعد سنوات من المقاومة اعترف الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي بحبري زعيما وحيدا للبلاد في ابريل (نيسان) من ذلك العام.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨ وقع حبري اتفاقية سلام في بغداد مع عاشق ابن عمر زعيم المجلس الثوري الديمقراطي اخر الجماعات الرئيسية المعارضة له. وقام ببعض الخطوات في اتجاه التغيير السياسي، كان ابرزها الاستفتاء الذي اجري في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٩، وقيل ان ٩٩،٠٨ في المائة من بين ٢،٥ مليون ناخب ايدوا الدستور الذي بدا انه سيفتح الطريق امام نظام التعددية الحزبية.

الا ان تشاد مع ذلك ظلت تعاني من الفقر الشديد كما ظلت خاضعة لسيطرة صارمة من جانب حكومة حبري. وردا على المعارضة الداخلية ادعى حبري باستمرار بان ليبيا هي القوة خلف معارضيه، الا ان فرنسا حامية نظام حبري صارت على ما يبدو في الآونة الاخيرة اقل اقتناعا بقدرته على توحيد البلاد وانعاش اقتصادها.

بطاقة هوية

ولد حبري عام ١٩٤٢ في عائلة فقيرة ترعى الاغنام من قبيلة الجوران الشمالية، وهو متزوج من زوجتين واب لطفلين على الاقل. وامضى معظم وقته بعد بلوغه سن الرشد يناضل من اجل توحيد القبائل والفئات المختلفة والعقائد المتناحرة في المستعمرة الفرنسية السابقة بهدف تحويلها الى شعب واحد في دولة واحدة.

وقد اذكى التدخل الاجنبي نار الصراعات في تشاد وساهم بتحويلها بين حين وآخر الى مسرح لحرب اهلية شاملة، وارسلت فرنسا ما يزيد على ٢٠٠٠ جندي لمساندة حبري عام ١٩٨٣ في مواجهة غريمه جوكوني عويدي الذي ايدته ليبيا. وتكرر التدخل الفرنسي في ما بعد.

علميا تلقى حبري علومه تحت اشراف ارسالية تبشيرية كاثوليكية قبل ان يحصل على منحة دراسية لدراسة الحقوق والعلوم السياسية في باريس.

وبعدما استقلت تشاد عام ١٩٦٠ عين حبري مدير شرطة اقليميا ثم فر في اوائل السبعينات لينضم الى الثوار على حكم فرنسوا تومبالباي بقيادة محمدابا صديق، وبدأ بالتالي صعوده السياسي.

واحتل اسم حبري عناوين الصحف العالمية خلال عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ عندما اختطف فرانسواز كلوستر وهي باحثة فرنسية في علم الانثولوجيا (علم الاعراق البشرية) واحتجزها طول ٣٣ شهرا في كهوف جبال تيبيستي مطالبا بالحصول على فدية مقدارها عشرة ملايين فرنك فرنسي. واضطرت الحكومة الفرنسية الى دفع الفدية بعدما قتل حبري مفاوضها الميجر بيير جالوبان الذي ارسلته باريس للتفاوض وهبط بمظلته في معقل حبري في الصحراء.

عام ١٩٧٣ انشق حبري على كوكوني عويدي وزعماء الثوار المسلمين الآخرين بعد الخلاف على موضوع شريط اوزو الحدودي على الحدود الليبية. ومنذ ذلك الحين صار من الد اعداء ليبيا معتبرا ان ليبيا تسعى على المدى البعيد الى ضم تشاد بالكامل اليها.

في بداية عام ١٩٧٩ اندلع القتال في العاصمة نجامينا بين انصار حبري الشماليين والقوات الموالية للجنرال فيليكس مالوم - الذي تسلم الحكم بعد اطاحة تومبالباي -.

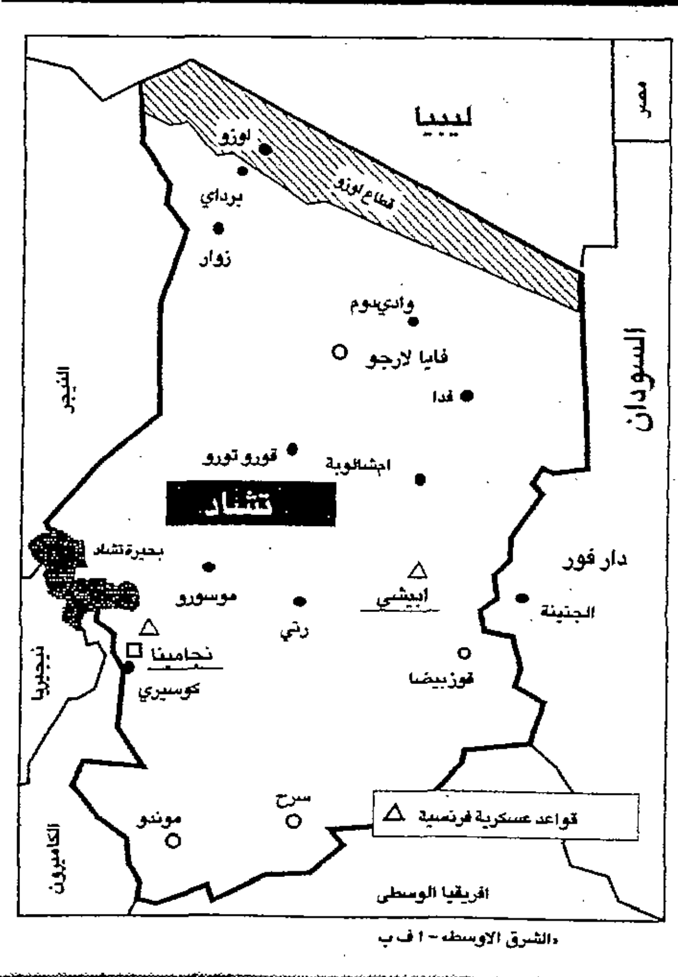
وفي اغسطس (آب) من ذلك العام تشكلت حكومة مؤقتة وشغل جوكوني عويدي منصب رئيس الدولة بينما شغل حبري منصب وزير الدفاع.

ولكن الصراع تفجر في مارس (آذار) عام ١٩٨٠ وايدت ليبيا الرئيس عويدي في نوفمبر (تشرين الثاني) من ذلك العام ففر حبري الا انه عاد عام ١٩٨٢ وطرد جوكوني عويدي من العاصمة نجامينا بعد انسحاب القوات الليبية بضغط من دول الغرب.

ولم يكد حبري بعد ان تولى الرئاسة في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ يعمل على تشكيل ادارته ومواجهة اقتصاد محطم حتى قام عويدي عام ١٩٨٣ بمحاولة لاستعادة سلطته الا ان حبري دافع عن مركزه بمساعدة الغرب برغم خسارته عددا من المعارك.


جوكوني عويدي


فيليكس مالوم



«الشرق الاوسط» - ا ف ب

تشاد.. في سطور

عدد سكانها: ٥،٧١٤،٠٠٠ نسمة (تقدير عام ١٩٨٩).
مساحتها: ٤٩٥،٧٥٥ ميلا مربعا (حوالي ١،٢٨٤،٠٠٠ كلم مربع).
كثافتها السكانية: ١١ نسمة في الميل المربع
نسبة سكان المدن: ٣٣ في المائة من السكان (تقدير عام ١٩٨٦).
تركيبها السكاني: ٢٠٠ مجموعة سكانية (بينهم الكانيمبو والعرب والسارا والماسا والجوران والتوبو).
اللغات: الفرنسية (رسمية) والسارا والواداي والماسا والعربية والكانيمبو والجوران.
الهوية الدينية: حوالي نصف عدد السكان من المسلمين و١٠ في المائة مسيحيون، والباقون وثنيون.
اهم المدن: العاصمة نجامينا (عرفت سابقا باسم فور لامي) وابيشي وام شالوبة.
اهم ثرواتها الاقتصادية: القطن والاورانيوم والاسماك والمواشي.

في عين العاصفة

المهين... يزور معهد الكويت للابحاث العلمية !!



بقلم: الدكتور غازي القصيبي

● قبل الغزو الصدامي الاثيم ارسل نظام العراق يطلب تدريب باحث عراقي من احد مراكز الابحاث في البصرة في معهد الكويت للابحاث العلمية. وعلى طريقة السذج رحب بالباحث الذي قضى شهورا تعرف خلالها على المعهد ومن فيه .. وما فيه!

● وكان المعهد الكويتي مفخرة علمية لا للكويت فحسب، ولا لمنطقة الشرق الاوسط فقط بل للعالم الثالث كله - فقد كان يجري ابحاثا اصيلة رائدة في مجالات البيئة الطبيعية والهندسة وخدمات البيئة التحتية والاقتصاد والنظم التطبيقية والاحياء المائية.

● وقد اتيح لي، ذات يوم، ان ازوره - وكنت مهتما بابحاثه عن الاسماك والربيان بالنظر الى هوايتي الشخصية في صيد الاسماك .. وبعد نقاش مع الصديق العزيز الدكتور عبد الرحمن العوضي الذي اكد لي أن سمك الهامور المشهور في الخليج يولد ذكر ثم يتحول انثى .. ولم اصدق .. واخذني الى المعهد لارى بنفسي الابحاث التي تجرى فيه (تبين - بالفعل - ان هذا التغير العجيب يحدث للهامور!!!)

● بعد الغزو المجرم عاد «الباحث» يقود حملة اجرامية استولت على معهد الابحاث .. وكانت مصحوبة باثنتي عشرة شاحنة ضخمة نقلت كل ما في المعهد وتركته قاعاً صفصفاً.

● فكت اجهزة الكومبيوتر قطعة قطعة وشحنت، وسلبت جميع الادوات والمعدات المختبرية واخذت، وصودرت كل المراجع والكتب وجميع محتويات المركز الوطني للمعلومات الذي كان المعهد يأويه.

● والى هنا والعملية سلب ونهب على الطريقة التي تعودناها من المهين واوباشه ولصوصه. ولكن الحقد الاسود لم يكتف بالسرقة بل تجاوزها الى رغبة عمياء في التخريب والتدمير.

● كل ما في المعهد من ملفات وتقارير ودراسات اخذت (وهي ثروة وطنية لا تقدر بثمن) - حتى تحرم الكويت من كل ثمار البحث العلمي!

● اتلفت كل الابحاث الجارية (حتى الاسماك قتلت.. والربيان ابيد!!).. واحرقت كل النشرات والتقارير التي اصدرها المركز.

● بعد ان تم القضاء على المعهد على هذا النحو الشامل.. عز على اوباش طاغية تكريت ان يتركوا الاشياء التي لم يتمكنوا من نقلها كالانوار المعلقة في السقوف فحطموها جميعها.

● تستغربون؟ انا لا استغرب! هذا رد الفعل الطبيعي للجهلة عندما يواجهون العلم!

هنري كيسنجر في مقال لـ «الشرق الأوسط»:

ثاتشر وأمريكا ومستقبل الوحدة الأوروبية

صرت معجبا دون تحفظ بمارجريت ثاتشر منذ لقائنا الاول وذلك بعد وقت قصير لتوليها زعامة حزب المحافظين البريطاني الذي كان معارضا عام ١٩٧٥.

وبوصفها غير ميالة لاضاعة الوقت على اللياقات الاجتماعية فقد تقدمت بما كانت آنذاك مقولة مذهلة وهي ان اعوام السبعينات في نظرها كانت كلها اعواما مغلوطة بل في الحقيقة كانت اعواما غير ديمقراطية.

كانت الحكمة المألوفة حينئذ هي ان الطامحين في تولي السلطة عليهم ان يقتنعوا بنوع معين من سلوك الطريق الوسط. اما مارجريت ثاتشر فلم تكن تريد ذلك مطلقا. فقد قالت باصرار: لو ان كل الزعماء ارادوا اجتذاب الوسط فستكون السياسة خواء فارغا وتتحول بمضي الزمن الى عمل غوغائي (ديماغوجي). وعند ذاك يتخذ الشعب قراره وهو بلا خيار فعال، على اساس لا اتصال له بالقضية الفعلية. وقالت أليس من الافضل انتهاج سياسة اكون انا مقتنعة بها حتى لو بدت على شيء من التطرف؟ حينذاك سيضطر المناوئون اما على تقديم سياسة بديلة او يظهرون غير ثابتي الرأي. وبهذا الاسلوب سينال الشعب خيارا ديمقراطيا مهما يكن الامر الذي يحدث من جراء ذلك الاسلوب.

ليست التصريحات الدرامية التي يلقيها الزعماء المعارضون المنتخبون حديثا بالأمر الغريب. ولكن ان تراهم يطبقون تلك التصريحات تطبيقا عمليا تاما هو الشي الغريب حقا. وبينما اخذت سياسة مارجريت ثاتشر تتطور وهي في رئاسة الوزارة فانه حتى اشد منتقديها قسوة اضطر الى الاقرار بأنها لا تجري وفقا لاستطلاعات الرأي العام المتخذة سابقا بل بفعل رغبة عارمة في تغيير استطلاعات الرأي العام المتعلقة بالمستقبل. وقد أرغمت مناوئيها على الدخول معها في نقاش حاد بشأن القضايا التي طرحت، وكان ارغامها لهم بمثابة اعلى تقدير تقدمه لهم.

ولمدة تزيد على عقد من السنين كانت مارجريت ثاتشر بمثابة الصخرة التي تنحسر عنها الامواج بعد الارتطام بها. وقد اتهمت في حينه بأنها هي التي تسببت في اضطراب الموج، الا أننا ندرك في النهاية بعد ان غادرت ان تلك الامواج كانت عابرة بينما ظلت الصخرة ثابتة بعد ان هدأ الهدير.

بأية حماسة القت بنفسها في المعارك! وما أروع رؤية السيدة الحديدية وهي تدخل غرفة ما دون ادنى اثر للاعياء الذي لا بد ان عقداً من الخدمة المرهقة قد اصابها به بالتأكيد، ولكنها مفعمة بالحيوية على الدوام تنطلق الافكار الجديدة منها وهي بريئة من التعالي الذي يصيب الناس الاصغر حجما حين ينالون ترفعا على الآخرين بسبب قدرتهم على الاطلاع على القضايا السرية التي تتعذر على الآخرين.

بطبيعة الحال كانت مارجريت ثاتشر قادرة على ان تحطم الاعصاب في دفاعها عن آرائها التي تتمسك بها تمسكا حادا. فلم يكن من اليسير مناقشتها بشأن مشكلة ديون امريكا اللاتينية وكان من غير الممكن ـ بعد حرب الفولكلاند ـ ايضاح المشكلة لها فيما يتعلق بالارجنتين. كما انها لم تستطع ان تتغلب على سوء ظنها بالمانيا وهو سوء ظن ناجم عن تجربتها الشخصية حينما تعرضت للقنابل في الحرب العالمية الثانية.

وكانت الوحدة الالمانية في نظرها نصرا دبلوماسيا آثرت لو انها تجاوزته. ثم انها لم تستطع ان تصير متحمسة بشأن اوروبا، لأن قلبها كان مع امريكا الشمالية.

ولكن حتى عندما كانت مارجريت ثاتشر اشد ما تكون عنادا فقد كانت تقف الى جانب الحقائق التي لا يستطاع نكرانها. فقد رأت الحاجة الى الحث نحو الاصلاح الديمقراطي في امريكا اللاتينية وذلك بتخفيف حدة التقشف التي فرضها الدين الخارجي. ولكنها كانت على صواب بالتأكيد في اصرارها على التحرك نحو اقتصاديات السوق كان اشد المدينين في امريكا اللاتينية نجاحا ـ مثل المكسيك وتشيلي ـ فعلوا ذلك.

ان موقف مارجريت ثاتشر تجاه الوحدة الالمانية قد آثر سلبيا على العلاقة مع دولة رئيسية في المجموعة الاوروبية، ولكنها كانت مصيبة في ادراكها بأن آلية المانيا الموحدة لا يمكن ان تستقى من تصريحات زعماء جرى انتخابهم في اطار اوضاع مختلفة. والامريكيون سيكون لديهم دائما سبب خاص ليتذكروا ان ما كافحت من اجله في اوروبا هو انظمة تجارية حرة وعلاقات وثيقة مع البلدان الواقعة عبر الاطلسي وهذه هي الاعمدة نفسها التي تستند اليها سياسة الولايات الخارجية.

كان هناك مزيج من الاقتناع والسذاجة والقوة وهو المزيج الذي مكن مارجريت ثاتشر من صياغة فترتها كما لم يقم بذلك أي رئيس وزراء قبلها في هذا القرن سوى تشرشل اثناء الحرب. وقد تسببت في احداث ثورة في المواقف البريطانية تجاه ادارة الاقتصاد، وفي الوقت نفسه منحت بريطانيا صوتا دوليا اكبر حجما مما تسوغه لها قوتها الاقتصادية. وكمقياس لنجاحها يتضح من كون حزب العمال البريطاني وموقفه الرسمي اليوم ليسا بعيدين عما ورثته هي كموقف لحزب المحافظين لعام ١٩٧٥.

غير انه في النهاية تكون مساهمة مارجريت ثاتشر الجوهرية متركزة في تحديين اثنين ما يزالان ينتظران الحسم النهائي لهما، وهذان التحديان هما مستقبل الديمقراطية الغربية وطبيعة العلاقات مع الدول الواقعة عبر الاطلسي.

من المفارقة انه في اللحظة التي يتحقق خلالها النصر على الشيوعية تواجه الديمقراطية الغربية ازمة خاصة بها وهي شبيهة الى حد كبير بما وصفته مارجريت ثاتشر قبل عقد ونصف من السنين. فمع التحولات الكبرى الداخلية والدولية التي جرت وراء حدود تجارب المواطنين والزعماء معاً فان هناك اغراء يكاد لا يقاوم نحو سلوك الغوغائية (الديماغوجية) وهو اتجاه آخذ في التصاعد. ان البحث عن صيغ سحرية من جانب الناخبين كثيرا ما يشجعه الزعماء الساعون الى الحصول على الثقة بأنفسهم في استطلاعات الرأي العام وفي ردود افعال وسائل الاتصال.

ونتيجة لذلك فان المزايا اللازم توفرها من اجل الوصول الى السلطة لم تعد تحمل العلاقة الضرورية مع المزايا الضرورية للحكم. ان على أي زعيم ديمقراطي ان يمتلك مجسات حساسة يتعرف بواسطتها على المزاج السائد لدى الناس. ولكن في النهاية يحكم على الزعيم طبقا للكيفية التي ادى بها دوره الاساسي وهو سيره بمجتمعه من المكان الذي وجده فيه الى مكان لم يكن قد وصله من قبل قط. وهذا هو السبب في ان الشعب لا يغفر لزعمائه حالات الفشل حتى اذا كانت ناجمة عن اتباع الاسلوب التقليدي الحكيم.

ان فن الزعامة الديمقراطية يكمن في الحكم حكما مضبوطا على اي مدى يمكن معه السير الى ما وراء الحكمة التقليدية سيرا مأمونا.

واذا ما حصر زعيم نفسه في حدود ما هو مفهوم فهما عموميا فهو يؤدي بمجتمعه نحو حالة آسنة جامدة، كما يحكم على نفسه بأن يصبح لا شأن له في نهاية المطاف. ولكنه اذا سار شوطا ابعد مما يجب فهو سيعاني من غرق سفينته.

هذه عملية تحمل في طياتها حدودها النهائية. فحتى اذا سار زعيم ممتاز في هذا الطريق كما فعلت مارجريت ثاتشر خلال ثلاثة انتخابات لم يسبق لنجاحها فيها نظير، فان هناك نقطة من الاعياء يتم الوصول اليها من جانب كل من القائمين على الامور ومن جانب الشعب معاً. فمن جانب القائمين على الامور لأنهم بعد كل حساب خبراء مشرفون يعتمدون على معرفتهم بما هو مألوف، ويصيرون شيئا فشيئا قلقين لأن حكمتهم التقليدية تتعرض للمهاجمة. وحتى الناخبين الأشد تساهلا يفقدون عاجلا ام أجلا صبرهم بسبب كونهم مضطرين لبذل مجهودات جديدة لاسيما اذا سارت الاصلاحات سيرا دائما نحو مجالات غريبة عليهم.

وليس غريبا ان الشخص الذي خلف مارجريت ثاتشر قد تعهد بالالتزام باسلوب الحكم المستند الى الاجماع. ولكنني آمل ان ذلك لا يعكس اكثر من رغبته في نيل شيء من استرداد الانفاس والارتياح قبل القيام بالعمل المتعب. واذا كان للديمقراطية ان تنتعش فان ايمان مارجريت ثاتشر بقوة العقل واهمية تصارع الآراء يجب ان يكون عنصرا اساسيا من عناصر الحكم. في غضون زمن يمكن قياسه فان القضايا التي ادت بمارجريت ثاتشر الى السقوط ستنسى او ستبدو لا شأن لها. وما سيمكث بعد ذلك هو ذكرى التزامها بدور رئيسي لبلادها وايمانها بقدرة هذه البلاد على التلاؤم مع تحديات العصر الحديث. وهي صفات لا بد منها اذا اريد لبريطانيا ان تستمر في السيطرة على مستقبلها.

لدى الامريكيين سبب خاص لتذكر مارجريت تذكرا مشحونا بالعاطفة والاعتراف بالجميل. فقد كانت من كبار الموضحين للعلاقة الخاصة التي تربط بريطانيا مع الولايات المتحدة وهي العلاقة التي كانت جوهرية للغاية في تشكيل عالم ما بعد الحرب. ان بعض الناس في كلا جانبي الاطلسي يسخرون بهذه الروابط بوصفها من بقايا المشاركة التي جرت خلال ايام الحرب ولذلك فهي روابط تجاوزتها الاحداث منذ زمن طويل.

وعلى فترات منتظمة ـ وذلك كما جرى في بداية ادارة الرئيس بوش ـ نسمع قولا يفيد بأن الولايات المتحدة يجب ان تغير التشديد في علاقتها من بريطانيا ليتحول التشديد الى اعضاء اعظم قوة في حلف الاطلسي.

الا أن الحلف هو اكبر من مجموعة من الاحصائيات. فهو يتطلب القوة بالتأكيد ولكن لا بد له من ان يجمع مع القوة ذلك العنصر غير الملموس وهو المكون من القابلية على الاعتماد ومن الشخصية ومن التجربة التاريخية.

واذا تعين على بريطانيا ان تغادر هويتها التاريخية فان الولايات المتحدة ستفقد واحدا من العناصر الاستقرارية في سياستها هي. لأنه بينما يتضاءل حلف الاطلسي في مجال الامن فان التحدي الذي تواجهه كل من اوروبا والولايات المتحدة يتناول الكيفية التي يمكن معها تطوير العلاقة بين جانبي الاطلسي بحيث تصير منسجمة مع فترة ما بعد الحرب الباردة.

خلال فترة ما بعد الحرب كلها وضعت الولايات المتحدة كل حماستها وطاقتها وراء حل المشاكل على شكل الترويج للوحدة الاوروبية بصورة تكاد تكون هي الغاية بذاتها. وكان ذلك الالتزام مثاليا. ولكن الافتراض الذي تأسس عليه ذلك الالتزام ـ وهو أن اوروبا المتحدة ستتعاون تعاونا اوتوماتيكيا مع الولايات المتحدة ـ صار افتراضا مفككا بفعل التجربة التاريخية.

فقد اصبحت الولايات المتحدة معتادة اكثر مما يجب على اوروبا لفترة ما بعد الحرب الثانية أي اوروبا المدمرة والعاجزة عجزاً مؤقتا.

ونسيت واشنطن ـ اذا كانت قد عرفت ذلك في أي وقت ـ اوروبا التي كانت هي البادئة بالثورة الصناعية والتي اخترعت فكرة السيادة الوطنية والتي مارست توازن القوى المؤسس على تحويل التحالفات لمدة ثلاثة قرون.

وكان سانجا اعتبار ان اوروبا الموحدة امر مفروغ منه وانها ستساعد بصورة اوتوماتيكية على تحمل الاعباء الامريكية، وانها ستستمر في متابعة الوصفات الامريكية العالمية كما فعلت في السنوات التي اعقبت الحرب مباشرة حينما كانت اوروبا في حالة اعتماد على الولايات المتحدة.

ان اوروبا التي تؤكد شخصيتها التقليدية كان من المحتم عليها ان تسعى نحو تعديل ميزانها في مجال النفوذ في علاقتها مع الولايات المتحدة.

كانت مزية العلاقة البريطانية ـ الامريكية الخاصة هي انها ساعدت في مد الجسر القائم فوق الفراغ الناجم عن الامور الاخلاقية المطلقة الصادرة عن الولايات المتحدة والتي تجعل السياسة الخارجية مساوية للمبادىء الشاملة والفراغ الناجم عن الانانية الاخلاقية الاوروبية التي تفترض ان ما هو جيد للبلاد هو افضل شيء بالنسبة لبقية انحاء العالم. وكان هناك في بريطانيا بعض الجدوى في هذه العقيدة. لأن بريطانيا وهي في قمة قوتها مارست هذه الفكرة باعتدال غريزي بحيث انه برر مثل هذا الادعاء. في القرن التاسع عشر كانت السياسة البريطانية العامل الرئيسي في النظام الاوروبي الذي حافظ على السلام لمدة ٩٩ عاما دون حرب رئيسية.

القضية الاساسية في العلاقات بين جانبي الاطلسي ليست هي ما اذا كانت بريطانيا ستنضم الى اوروبا، فهذه قضية تم حسمها ولا تحتاج لغير تفاصيل معينة. ان التحدي هو اجتناب كل من اتجاه الولايات المتحدة نحو العزلة والقومية الاوروبية التي تحدد هويتها بموجب مواجهتها للولايات المتحدة. ان الحل الابداعي جوهري لكل من الطرفين الواقعين على الاطلسي. فان اوروبا التي ينظر اليها نظرة ضيقة ستقضي على نفسها عاجلا ام آجلا بسبب انقساماتها. ان اوروبا المفتوحة في مصلحة امريكا الذاتية لأنه فوق طاقة امريكا النفسية او الطبيعية ان تكون المركز الوحيد للمبادرة والمسؤولية في العالم غير الشيوعي.

ان الحل ليس هو التضحية بالعلاقة الحميمة البريطانية الامريكية على مذبح الفكرة الاوروبية، ولكن في توسيع هذه العلاقة على نطاق علاقات امريكا مع كل الحلفاء الاوروبيين. وينبغي على الدول الاوروبية ان تقرر اية تركيبة مضبوطة هي الملائمة للمجموعة الاوروبية ولكن الصراحة الخاصة التي كانت في الاصل نافعة كتعويض عن اختلاف القوى صارت صراحة اشد ضرورة في المشاركة الجديدة بين الحلفاء المتساوين.

هناك حاجة الى تعريف جديد للعلاقات الاطلسية بينما تسير اوروبا نحو تحديد هويتها وتسير امريكا نحو سياسة خارجية كان الاوروبيون يألفونها دائما: أي ان تكون امريكا دولة بين الدول العديدة الاخرى، وهي دولة غير قادرة على الهيمنة على العالم وغير قادرة في الوقت نفسه على الهرب منه، كما ان امريكا في هذه المعادلة تكون حساسة تجاه التغييرات الحادثة في ميزان القوى.

ادركت مارجريت ثاتشر ادراكا غريزياً اهمية هذا التحول. وكانت تسأل الاسئلة الصحيحة حتى اذا لم يتفق المرء مع بعض اجاباتها. فهي لم ترغب في اوروبا التي يديرها الموظفون البيروقراطيون، لأنها كانت تخشى عودة هيمنة الدولة وهي هيمنة حلت محلها ثورة السوق الاقتصادية التي حدثت اخيرا.

وحسب تفكيرها فان الشعارات القائلة بوجود اوروبا تمتد من الاطلسي حتى جبال الاورال انما هي اوروبا تنتهي بابعاد الولايات المتحدة وكندا وهي في الوقت نفسه اوروبا التي تعيد الحياة في الروح القومية في اوروبا الوسطى وهي روح بدت كأنها تم تجاوزها في اعقاب حربين عالميتين.

لقد سعت ثاتشر الى تثبيت دعائم اوروبا بمعية امريكا الشمالية قبل ان تجعل بريطانيا ملتزمة بدور اوروبي، ولن يكون في مصلحة الولايات المتحدة ان تدع هذا المجهود يخفق.

ان تفاصيل مثل هذا التصميم الخاص باوروبا ينتظر مناسبة اخرى.

اما في الوقت الراهن فمن الافضل ان يتذكر المرء زعيمة شجاعة أمنت بأن غاية الدول والافراد ليست نتيجة الظروف، بل ان في امكانهم جميعا تشكيل مستقبلهم بقوة التزامهم. وبهذا المعنى فان كل الذين يحبون الحرية يأملون ان تكون مارجريت ثاتشر علامة على بداية فترة وليس علامة على نهاية فترة ما.

ثاتشر تصافح كيسنجر خلال لقاء لهما في «١٠ داوننج ستريت» في لندن عام ١٩٨٦. (اب)

عالم بلا حدود

هوس التسوق

شبهته استاذة علم النفس الدكتورة جيني كوزنر بادمان الكحول والطعام والقمار وقالت انه قد يؤدي باصحابه الى السقوط صرعى لمختلف الامراض التي تستدعي العلاج.

وذكرت ان هوس التسوق والانفاق على الحاجيات والتجول في المعارض بغرض حيازة ما فيها حتى ولو اضطر المشتري الى الاستدانة، يعتبر احدى الظواهر النفسية التي تتطلب الاستعانة بالطبيب قبل استفحال الحالة.

وفي سبيل التعرف على الظاهرة التي تشمل الجنسين وان كانت المرأة من اكثر ضحاياها قررت الدكتورة جيني وغيرها انها تتميز بالرغبة الجامحة على الانفاق في الدكاكين بسبب وبدون سبب وجيه بل انها في اكثر الاحيان تنجم عن شراء وحيازة ما لا نحتاج اليه وقد لا نحتاج اليه ابدا. فهناك مثلا امرأة كانت تشتري حاجيات ثم تعود الى منزلها ولا تفتح عليها بل تكدسها في دولابها. ولما امتلأ عن آخره اقنعت زوجها بضرورة شراء دولاب آخر دون ان تفسر له سبب ذلك. واخرى اعترفت للدكتورة انها تنزل الى الاسواق يوميا لانها تشعر بوحدة خانقة وملل وعدم جدوى وضياع حتى وهي في قلب مدينة زاهرة مثل لندن. فماذا تصنع؟ تحمل حقيبة يدها وفيها انواع شتى من بطاقات الائتمان لتنفق على ما يجتذب ناظريها في الاسواق حتى وان لم تكن بحاجة اليها. وثالثة اقرت بانها تستخدم التسوق للتحدث الى الغرباء لانها وحيدة في منزلها طيلة اليوم بعد مغادرة ابنائها للبلدة فلما اقترحت عليها الاشتراك في ناد قريب زالت عنها ظاهرة هوس التسوق.

وزائر آخر قال انه يتسوق لانه دائم الغضب على رفيقته التي تشاركه حياته وظل يعتقد ان الانفاق المحموم سيثأر له منها. فلما اصلحت الدكتورة بينهما زال الهوس. كما كشفت دراسات التسوق المجنون ان للاكتئاب دوراً فعالاً في انتشار الظاهرة فاذا عالجته ازلتها تدريجيا من حياة المريض اذا صح التعبير.

ولعل ملل المرأة، على الاقل في نظري، وشعورها بالضياع وقلة الفائدة بعد مرحلة معينة من العمر، احد اهم اسباب هوس التسوق في الشرق فلو انشغلت واستفادت وافادت لما وجدت متسعا من الوقت لتبدد خمس ساعات في التنقل من معرض الى معرض ومن مركز الى آخر.

وعامل آخر مهم نجم عن فلسفة الاعلان التجاري في كل الوسائل المعروفة، جرائد، تلفزيون، راديو، بريد مباشر، يافطات والذي يتكلف الاف الملايين من الدولارات سنويا في مختلف البلدان ذات المجتمع الاستهلاكي، والذي يستهدف اغراء الفرد بمواصلة الشراء حتى وان لم يكن بحاجة الى البضاعة.

والواقع ان الانسان ليس بحاجة ماسة الى اي بضاعة مهما كانت سوى المواد الغذائية لكن الاعلان الحديث الموجه الى المرأة خصوصا جعلها تعتقد ان وجودها وكيانها ومقامها وسعادتها تعتمد كل الاعتماد تقريبا على حيازة كل ما يقدمه السوق امامها. حتى وان اضطرت الى الاستدانة من بطاقات الائتمان والدخول في متاهات لا اول لها ولا آخر لان كل مواطن غربي تقريبا مديون للبطاقات او للبنوك بدرجات متفاوتة لمجاراة الموضات من التنورة الى لمبات صالون الاستقبال ومن الوان المكياج الى معاطف الفرو الاصلية او المزيفة.

ولعل من تبسيط الامور القول ان علينا الانفاق في حدود الامكانات المتاحة بدون استدانة ورفض اقتناء ما لا نحتاج اليه. (انظر حواليك عما لا تحتاج اليه). لكن الخروج من هوس التسوق يبدأ بالاعتراف انه مرض يتطلب المشورة فارفع سماعة الهاتف واتصل بطبيب صديق لتبدأ معه مشوار الشفاء.

فاروق لقمان



المشاركون في المسيرة اثناء تجمعهم امام السفارة الكويتية في لندن
تصوير: حاتم عويضة

مسيرة تضامن صامتة في لندن مع معاناة الشعب الكويتي من الاحتلال

لندن: «الشرق الاوسط»

شهدت العاصمة البريطانية امس مسيرة صامتة نظمتها اللجنة الكويتية العليا من اجل وقف الاعمال الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال العراقية في الكويت.

وقد انطلقت المسيرة التي شارك فيها الآلاف من الكويتيين والعرب والبريطانيين من امام مقر سفارة الكويت في لندن وحتى ميدان الطرف الاغر.

وكان المشاركون في مسيرة الحزن الصامتة يحملون لافتات تؤكد التضامن مع ما يعانيه الشعب الكويتي العربي المسلم داخل الكويت من ممارسات غير اسلامية وغير انسانية على يد جنود الاحتلال العراقي.

كما اطلقت في سماء لندن حوالي الف و٤٠٠ بالون، واحد لكل رهينة بريطانية في الكويت والعراق، بعد اربعة اشهر من اجتياح القوات العراقية اراضي الكويت.

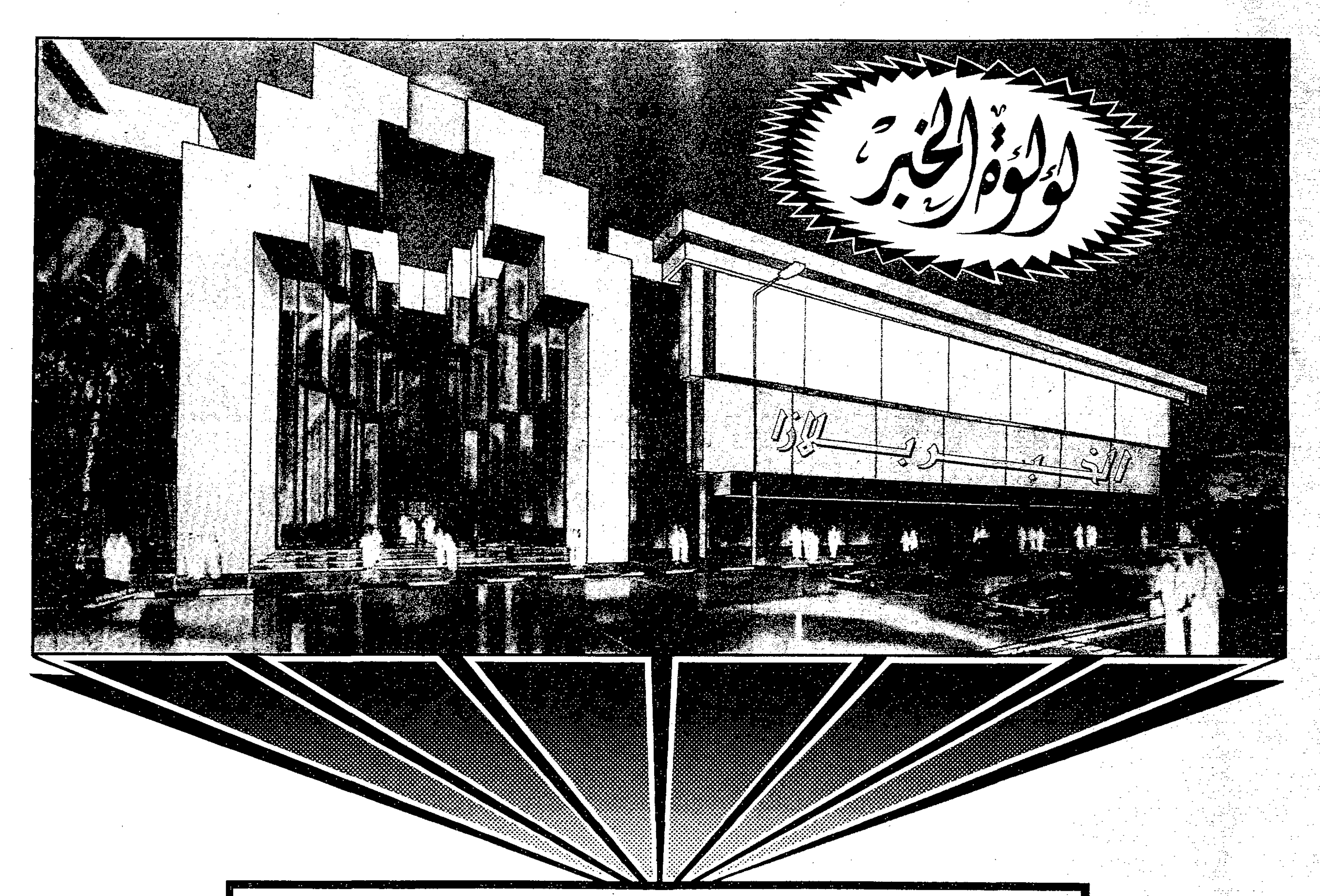
وعلق افراد عائلات الرهائن الفا و٤٠٠ شريط اصفر حول ميدان بيكاديللي في وسط لندن. وذكر المنظمون صباح امس ان ٩ نساء غادرن لندن متوجهات الى بغداد عبر عمان لمطالبة الرئيس العراقي صدام حسين باطلاق سراح ازواجهن.



قريباً إفتتاح

الخبر بلازا

AL-KHOBAR PLAZA



أحدث مركز تجاري في الخبر

١ - يقع على مساحة إجمالية ٤٢٥٠م٢.
٢ - يتكون من ثلاثة أدوار يحتوي على ١٤٤ محل تجاري.
٣ - يطل المدخل الرئيسي على شارع الأمير بندر (السويكت) ومدخل ثاني على الشارع الثالث، وثلاث مداخل أخرى على شارع الأمير سلطان.
٤ - تكييف مركزي بالكامل.
٥ - بدروم مواقف للسيارات يتسع لأكثر من ١٥٠ سيارة
٦ - أربعة مصاعد كهربائية إثنين منها من نوع البانوراما، وسلالم كهربائية وسلالم عادية
٧ - دورات مياه للرجال والنساء
٨ - أماكن للإستراحة.

شارع الأمير بندر (السويكت)

قارئة تتهم صفحة «مقالات» بتبني أقلام تقليدية

اريحونا ممن ركبوا الموجة وكتبوا «أي كلام»

● عودتنا جريدتنا «الشرق الاوسط» ان نجد فيها دائما الجديد والمفيد والسباق والجريء والصادق، وتعلمنا من جريدتنا التي لا تتشاءت ان تختار فتغنينا عن الاختيار في مختلف ابواب النشر والصفحات، وخاصة تلك التي تلبس لبوسا توحي ان لا علاقة لها بالسياسة والسياسة كل حياتنا ووجودنا الآن.

هذا الكلام اسوقه لاصل الى طرح راي بسيط او تعليق عارض حول صفحة «مقالات» غير المنتظمة، او لنقل تحديدا، حول احد كتاب هذه الصفحة ممن بدا لي وكأنه يعد نفسه للعودة الى اغراق القراء بمقالاته «التقليدية» البائسة، التي اتيحت له الفرصة منذ سنوات - ولعلها الفرصة الوحيدة - ان «يتحفنا» بها عبر صفحة الثقافة في «الشرق الاوسط» وها هو الآن يتصور ان الفرصة قد عادت فليغتنمها، ولا اشير هنا الى ما يكتبه في الصحف الاخرى لانه لا يهم.

«مقالات» ظهرت بعد مأساة الاحتلال العراقي الفاشي للكويت، فكانت منبرا حاضرا للجميع حول هذا الغزو الهمجي، تحدث فيه كثيرون كان بينهم كتاب كبار وابدعوا فيما كتبوه من قراءة وتحليل للاحداث التي هزت الجميع وكان بينهم شعراء نظموا قصائد جميلة ومعبرة، وآخرون بدوا وكأنهم ينتظرون اية مناسبة ليكتبوا - او بمعنى اصح - ليظهروا على السطح، وكان هناك ايضا من ركبوا الموجة وكتبوا - اي كلام - ليتذكر الناس انهم موجودين، ويضمنوا هذا الكلام اشارة الى غزو صدام حسين للكويت ليتناسب والظروف القائمة ومن هؤلاء الدكتور عبد الله باقازي الذي عاد يطل علينا بزاوية اسبوعية في هذه الصفحة يتناول فيها الغزو العراقي للكويت من وجهة نظره وباسلوبه وعذرا اذا قلت ان ما يكتبه يمكن ان ينسب الى اي شيء، الا الغزو البربري للكويت الشقيقة لانه مازال يصر، وبعد هذا العمر الطويل من الكتابة والنشر الذي تجاوز عشر سنوات واكثر وعددا من المؤلفات، على الكتابة باسلوب بداياته التقليدي، وهو لا يختلف عن اسلوب طلاب المرحلة الثانوية او حتى طلاب الجامعات الذين حفظوا عن ظهر قلب كل ما روته كتب الادب والتاريخ والتراجم المنهجية عن ادباء وشعراء ونقاد العصور المختلفة من مواقف ومساجلات واخبار، وهذا لا يختلف ايضا عن مضمون كتبه التي اصدرها حتى الآن.

انني لا انكر عليه في هذا التعليق العارض حقه في ان يكتب بالاسلوب الذي يريده ويقتنع به، ويمكن له ان يفعل ذلك بدون اعتراض في كتبه التي يصدرها تباعا، ولكنني اعتب على جريدتنا التي نحب ان تفرض علينا كل اسبوع ان نقراه وكاننا نقراه منذ عشرين سنة، واعتذر ايضا من المعجبين بما يكتب اذا تصوروا انني اهدف الى حرمانهم من متعة «ابداعاته»، لانها متوفرة في كتبه وفي بعض الصحف المحلية.

وليس معنى كلامي هذا انني ضد الدكتور باقازي - على طول الخط - بالعكس انا معه في عشقه للادب وتمسكه بمنهجيته واصالته، لكن على ان يكون ذلك ذخيرة للابداع المتطور الذي يفترض به ان يقدمه لقرائه - وهم بكل تأكيد غير طلابه في الجامعة الذين يلقنهم ما تلقنه - ويبدو انه لا يريد ان يزيد عليه، او يتعرف الى الدراسات التي تمت حوله، ووضعت له رؤى جديدة ومفاهيم مختلفة، فاصبح - بالتالي - لزاما علينا ان نقرأ تاريخ الادب العربي بصورة اخرى، وننظر اليه من زاوية اخرى ونناقشه بنظريات العصر واساليبه.

واعود الى «مقالات» التي بدأت ناجحة، واستمرت ناجحة، وكنا نراها صفحة الذين لا موقع لهم في صفحة الراي، ولازوايا لهم في الصفحات الاخرى ونحس انها مفتوحة الصدر لكل راي شجاع وصريح، ولكل موقف صادق، ولكل ابداع يتناسب والظروف العربية الراهنة، ولا احب ان اقول - المحنة العربية الجديدة - لاننا اتخمنا بالمحن والمآسي من الكبار والصغار.

اعود الى «مقالات» لاهمس: ان كانت ستتراجع بالصورة التي رأيناها مؤخرا، رجاء .. دعونا - ايها المسؤولون عنها - نحتفظ بصورتها الجميلة الاولى الناجحة في ذاكرتنا ولدرلجنا وملفاتنا، وكفى ! وان كانت ستظل كما كانت في البداية فلا بأس، علما ان الكثير مما تحتويه يمكن ان ينشر في صفحات الجريدة الاخرى، وايضا لا اعترض ولكنني مصرة على ان تظل جريدتنا «الشرق الاوسط» هي الاولى في نفوسنا، وهي الاولى في المواقع بين الناس، وهي الاولى في كل شيء، من الصفحة الاولى إلى الصفحة الاخيرة وفي كتابها ومراسليها وقرائها ايضا!

الدكتورة عطاف منصور - الخبر

وآخر يطالب بانتظام صدورها

● ادركت «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية منذ بداية ازمة الخليج اهمية اتاحة الفرصة للاقلام التي ترغب المساهمة بادبياتها في القاء الضوء على الازمة وكشف الحقائق ودحض الاكاذيب التي رافقت احتلال العراق للكويت واعتدائه على الشعب المسالم وتشريده بعيدا عن وطنه.

وسعدنا كثيرا بصفحة «مقالات» التي قدمت للقراء آراء باقلام كتاب ذوي شأن في ميادين الثقافة والادب والسياسة وعرفتنا الصفحة باقلام واعدة استطاعت ان تدلي بدلوها في امور الساعة باسلوب راق ومعتبر. وكان فيها الشعر المقفى والموزون والنثر الجيد المترابط.

الا اننا لاحظنا في الفترة الاخيرة غياب صفحة «مقالات» لمعظم ايام الاسبوع، بينما اخذت تظهر في اوقات متقطعة الامر الذي يدعو للتساؤل!؟

اننا ندعو هيئة تحرير جريدة العرب «الشرق الاوسط» الدولية الى دعم هذه الصفحة بالاسماء اللامعة التي عودتنا عليها والعودة الى اصدارها بشكل يومي ومنتظم تماما كما بدأت لتستمر ساحة للرأي والكلمة الصادقين علما بانه لم ينشر لي شيء في تلك الصفحة.

شاكر نصير - جدة

لن ننسى ابدا !!!

قال الشاعر :
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند
آن من طعنة الغدر حين تاتيك من ذوي القربى
ومن حسبناهم اهل واخوان وعزوة..

آه ممن تحسبهم الامان وتفتح لهم صدرك وتفاجأ بأنهم يخبئون لك السم بالترياق ويطعنونك من خلفك. وانت لا تدري، تفتح لهم ذراعيك لتحضن الامهم وهمومهم، فيحملونك فوق ذلك اوزارهم تمسح دموعهم وتبكي معهم يجرحونك ليسيل دمك.. تعين لهم بالخير فيعينوا عليك بالشر تقف معهم بالضراء فينسونك بالسراء ويخلفوا لك الحزن.

لست ادري اهو عيب فينا ام ميزة.. اننا نتعامل مع الجميع بقلوب نظيفة ونية صافية نتعامل مع الكل بما نظرنا عليه ونفاجأ بانهم يتحفزون بنا وعلينا ليردوا الجميل بالنكران والجحود.

يجب ان نعامل الجاحد الغادر بالمثل فالجرح العميق الذي خلفوه في نفوسنا جرح غائر صعب نسيانه وصعب اندماله، وهيهات ان يمحو الزمان ما خلفه الغدر وصدق ربي الكريم قوله تعالى «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم».

ليلى السليمان - جدة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام محمد معروف الشيباني
Yasser K. El-Dabbagh المدير العام ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي :
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071-8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب :

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
Riyadh Office: مكتب الرياض
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
Gulf Office مكتب الخليج
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
Egypt جمهورية مصر العربية
Cairo Office مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
SUDAN السودان
Khartoum Office مكتب الخرطوم
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٣ - ٧١٧٣٣
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
JORDAN الاردن
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
MOROCCO المغرب
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
MOSCOW Office: مكتب موسكو
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.IKV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون :
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

تعقيبا على «عالم بلا حدود» في الشرق الأوسط

ابحثوا عن وسطاء السلام لفض النزاع الاثيوبي - الاريتري

● لفت انتباهي في العدد رقم ٤٣٧٨ من «الشرق الاوسط» الصادرة في بتاريخ ٢٣/١١/١٩٩٠م لفت انتباهي مقالا في زاوية عالم بلا حدود للكاتب فاروق لقمان تحت عنوان «اسمرة - لقد طال السفر».

ذكر الاخ الكاتب فاروق ان الارتريين نجحوا في احتلال ميناء مصوع الاستراتيجي وتوقع المراقبون سقوط العاصمة اسمرة خلال اسابيع من سقوط ميناء مصوع - وهنا اود ان انكر بانه في العامين ١٩٧٧ - ١٩٧٨ م تكهن نفس المراقبين بعد تمكن الارتريين من السيطرة على جميع المدن الارترية ما عدا اسمرة، بانه لن تبقى سوى ايام معدودات على السيطرة التامة على اسمرة - وطالت الايام والشهور - وفجأة قرر الارتريون الانسحاب الكامل وبدون شروط - ولقبت تلك العملية في حينه بالانسحاب التكتيكي ومازالت صلاحية هذا اللقب قائمة يمكن ان تستعمل في اي وقت. وفي وسط هذه المعمعة والتفنن في اختيار المصطلحات العسكرية والسياسية يموت الابرياء ظلما.

وعن فشل القوى الاثيوبية التي لم تعد تستطيع كسر طوق الحصار الارتري والتي لا تكفي لحسم الموقف العسكري اريد ان اثير ايضا: لا القوات الاثيوبية ولا الحكومة الاثيوبية تريد انهاء او حسم هذه الحرب مهما طال بهم الزمن، مثلهم مثل الارتريين فجميعهم لا يريدون حسم هذه القضية فكلاهم يتبعون استراتيجية عسكرية من نوع فريد لا تحسم الموقف عسكريا ولا تدع للحوار مجالا هكذا هم في افضل الحال، لان في كلا الحالتين، اي في حالة الحسم العسكري او الحسم السياسي، سوف ينتج عنه انتزاع الاقنعة الزائفة عن وجوههم مما يكشف بدوره عن زيفهم، وتورطهم في سفك دماء الابرياء، وتشريد الشعب واحراق الارض والى اخره من الجرائم التي ارتكبت بحق ذلك الشعب .

انني وبصفتي من ابناء تلك الارض، عشت جميع مراحلها المؤلمة وعشت معظم اوقاتها القاتلة ورأيت كيف يقتل الابرياء ظلما وعدوانا، ورأيت عندما قتل ذلك الانسان وقتلت قيمه الاجتماعية والحضارية، عشت فيها عندما اختلط ظلام الليل بضوء النهار. وعشت فيها عندما بكت الجبال والنجوم على عناء ذلك الشعب وبكاء الشعب على مصيره.

هجرت تلك الارض مقتنعا بان من لا يؤمن بشرعية وجود الانسان على ارضه لا يحالفه النصر، وتركت بيتي مقتنعا بان الاوطان لا يمكن تكوينها او الحفاظ عليها دون ابقاء الانسان عليها، والانسان بدون الامن والاستقرار لن يستطيع ان يبني ديارا، وغادرت ارضي مقتنعا بانه ليس هناك فرق بين القتل المباشر للابرياء واشارة القاتل على ان يقتل لان كلا الخطيئتين يمثلان الاجرام على روح الانسان وان هذه الحرب كانت ومازالت جريمة بشعة على جوهر هذه الروح.

واخيرا خرجت من دياري ووقفت على اخر كومة من ترابها لكي القي عليها النظرة الاخيرة وبين هذه الوقفة وبين نفسي تذكرت ما علمني استاذي في التاريخ بان التكوين العسكري يقام على مبادىء الحفاظ على حريات الشعوب والدفاع عنها وقت الشدة وبناء مقوماتها الامنية والاقتصادية والثقافية وقت السلم، وليس على مبدأ اقتحام وتقييد حريات الشعوب وتذكرت ايضا ما قاله استاذي بان العسكرية لها مقام يتشرف بها كل فرد وباداتها دفاعا عن الوطن والسهر في حماية مكاسبه القومية والامنية والاقتصادية، وللعسكرية مقامها ومكانتها القومية في قلب كل امة مهما كان موقعها السياسي والاقتصادي - وقلت لنفسي عندما تستخدم تلك السمة النبيلة في سفك الدماء وتهجير الشعوب وتدمير الاوطان وتقييد حريات الشعوب هنا يلبس العار كل من قاد تلك الخطيئة وكل من تسبب في تلك الخطيئة ويحكم عليهم الناجون من مخالب هذه الخطيئة يوما والاجيال التالية سوف تتوارث الحكم عليهم بما ارتكبته من جرائم بحق ذلك الشعب الطيب البريء.

انني لم اقف يوما مع اي طرف من الاطراف المتنازعة جميعها بقدر ما انا وبجميع حواسي ضد كل انوع جرائم الحرب ما ظهر منها وما بطن وما تبرر منها وما لم يبرر وبالتأكيد انني لا اقف مع الذين يؤمنون بان هدر دماء الابرياء هو السبيل الامثل والافضل للوصول إلى الغايات السامية، وانني ايضا اقف ضد كل من قال ويقول بان شجرة الحرية تحولت الى وحش يستمتع الارتواء بدماء الابرياء وانني ضد كل من قال ويقول بان وحدة الامم يجب ان ترتبط بينها انهار من دماء تلك الامم، ولو قبل الباقون من جبروت تلك الحرب بهذه الشعارات الزائفة سوف نجد انفسنا نقطف ونأكل من ثمار شجرة ترعرعت يوما بدماء الابرياء ونستحم كل يوم في نهر من الدماء ونبقى نحن لهذه الحرب وتبقى الاجيال تتوارثها.

وعليه أود ان اختتم هذه الرسالة بقولي لجميع الاطراف المتنازعة للفصائل الارترية الحكومة الاثيوبية على حد سواء اذا لم يستطيعوا حسم هذه الحرب عسكريا (ولو اني واثق بانهم ليسوا بقادرين على هذا الحسم) اطلب منهم ان يستسلموا للامر الواقع وان يبحثوا عن وسطاء السلام لكي يدلوهم اليها (لان من قاد حربا طيلة ثلاثين عاما وبدون انقطاع حرب بلت وبلي عليها الزمن لا يمكنه ان يعرف كيف تقام مواثيق السلام)، فهناك الامم المتحدة تتبناه، ومنظمة الوحدة الافريقية تعرف اين مكانه ومنظمات حقوق الانسان تعرف كيف يجب ان تحترم شرعية وجود الانسان على ارضه، فاذا ساهمتم في انقاذ ما تبقى من تحت انقاض هذه الحرب، سوف يكون للتاريخ دور في حفظ هذا الجميل تقديرا.

منصور ولداي
- الرياض

عالم بلا حدود
فاروق لقمان
اسمرا - لقد طال السفر

اجعلوا «الشؤون الدولية» اهلا لعنوانها

● استطاعت جريدة «الشرق الاوسط» منذ صدورها وطيلة الاعوام الثلاثة عشر الماضية ان تكون بحق صحيفة العرب الاولى بكل ما تضمه من ثراء في عرض الخبر وشمول التحقيق ووضوح ابعاد الرؤية في الكثير من القضايا العربية المطروحة في منطقتنا سواء المزمنة او الطارئة من قضية فلسطين وهموم واحزان شعب فلسطين الى لبنان وكارثته وجراحه التي نأمل لها الالتئام في المستقبل القريب بإذن الله مرورا بطموحات المغرب العربي آماله ومشاكله. الا ان صحيفة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية رغم هذا الجهد الكبير الذي تواصله تكاد في الآونة الاخيرة تلقى ظلال النسيان - او للاسف الاهمال - على ما تطرحه من قضايا دولية فصفحة الشؤون الدولية تفتقد كثيرا المعالجات التفصيلية والقدرة على تحليل الساخن من القضايا او حتى ما يبدو بعيدا عن الاهتمام. فكما يهم القارىء المتتبع معرفة ما يدور من حوله في بلاده وكذلك الاقليم المحيط يهمه كذلك معرفة ما يدور على الساحة الدولية، فعالم اليوم اصبح قرية كبيرة ما يقع في ادناها من احداث يتردد صداه في اقصاها، كما لم تعد قضية الكويت هي الهاجس العربي الوحيد رغم قسوتها ووقعها في النفس العربية، بعد ان اصبحت شديدة الارتباط بقضايا الميزانية الامريكية وابعاد تغيير زعامة الحزب البريطاني الحاكم وللمواقف الفرنسية المتباينة سواء داخل الحزب الحاكم او احزاب المعارضة اليمينية واليسارية.

هذه وغيرها مفاتيح نأمل من صحيفة العرب الدولية «الشرق الاوسط» ان توليها مزيدا من الاهتمام حتى تتحول فيها صفحة الشؤون الدولية «اهل» لعنوانها بدلا من صدورها يوميا وبصورتها الحالية التي لا توصف بسوى انها ملىء للمساحات في افضل الاحوال او سلق في اسوأ الاحوال لقضايا يهم القارىء معرفة الكثير عنها، ومن اقلام المتخصصين وتحليلات خبراء الشؤون الدولية.

الدار البيضاء - مصطفى ادريس التوزاني

بريد الشرق الأوسط

ترحب «الشرق الاوسط» بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات الجريدة، وتأمل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء والكتابة على الظروف «الى صفحة «البريد» ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: لندن:(071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»:

LETTERS TO EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

في زحمة الأحداث

اشتات مجتمعة من القصيد

● تعقيبا على ما ورد من رأي للاستاذ هادي ابي عامرية ومناقشاته لما «سمي» شعر محمود درويش وانصاره يقول يحيى عبد الكريم اليحيى من جامعة الملك سعود:

اضيف الى ما قاله الاستاذ بان مثل هذا الكلام الدعي على الشعر والملصق به: انما هو اشبه بهذيان المجانين مفكك الالفاظ ضحل المعنى مبعثر الجمل لا يخرج قارئه بادنى حصيلة.

وانتصارا للغتنا العربية الفصحى البليغة السامقة وآدابها الشامخة وفي مقدمتها الشعر الجزل الرصين المؤثر. وتأييدا للاستاذ ابي عامرية ابعث اليكم بهذه القصيدة «القدس الجريح» ارجو ان تحظى بالنشر وسأتبعها باخرى حال نشرها ان شاء الله.

لا بل خذ جزءا منشورا منها ايها الاخ:

فلسطين انت المدى والمرام
ومسرى النبي عليه السلام
وارض الخليل ومسجده
ومهبط عيسى... وفيك الغرام
وقبلتنا الاولى واأسفا
على العز اهدر .. كيف المقام
ومهد البطولة من يعرب
فعالهمو الغر فيها وسام
اتغفل يعرب عن قدسها
ليعبث فيه يهود طغام
فاين البطولة ذا وقتها
واين الصناديد تلك العظام

هل تذكر ما قرأته عن الخليل الفراهيدي في البصرة وقد عاش سبعين عاما وتتلمذ عليه سيبويه (رائحة التفاح) الذي عاش اثنين وثلاثين عاما وحسب.. في القرن الثاني الهجري، ولكن ليتفوق التمليذ على الاستاذ؟ ان الابواب الستة عشر من بحور الشعر قد وضعها الفراهيدي ومنها الطويل:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل

ومن ثم ليأتي صفي الدين الحلي (توفي ٧٥٠ هـ) فيبتدع تكملة العجز بصدر :

طول له دون البحور فضائل
بل وليتحفنا باشياء اخرى جميلة الوقع الموسيقي سماعا واثرا:

ففي بحر السريع يقول:
بحر سريع ماله ساحلُ
مستفعلن مستفعلن فاعلُ

وفي البحر البسيط:
ان البسيط لديه يبسط الاملُ
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلُ

حتى جاء الشعر الحر في اخريات القرن الماضي .. وفي بوادر «ابوللو» للشعر باشراف زكي ابي شادي. هذا الشعر الذي استند الى التفعيلة الواحدة مع التحرر من القافية الواحدة، ولعلي احمد باكثير في اواخر الثلاثينات دور كبير في ذلك.

فالتفعيلة الواحدة لا تلتزم بطريقة معينة في ترتيب القوافي، ذلك بان يلجأ الشاعر الى سبعة بحور او اوزان من مجموع البحور والاوزان الستة عشر المعروفة، لتتكرر لديه تفعيلة واحدة ثماني مرات (المتدارك والمتقارب) او ست مرات (سائر البحور الصافية) اذا كان البحر كاملا، وثلاث مرات او مرتين اذا كان مجزوءا:

كمل الجمال من البحور الكاملُ
متفاعلن متفاعلن متفاعلُ

* يقول القارىء محمد خالد ابو حماد:

كفى بالشعر اذلالا وقهرا
فلم يشهد كهذا العصر هدرا
الى ان يقول:
وشعر العرب تحويه بحور
فهل يبدو لذاك الشعر بحرا
وهل نثر الكلام بدون قيد
وتجزيء السطور يعد شعرا
وكيف يكون شعرا دون جرس
يفيض سماعه طربا وسحرا
اما علموا بان لنا تراثا
يغص بشعرهم ويضيق صدرا

ومن امثلة البحور المستخدمة في الشعر الحر، بحر الرجز «وتفعيلته» : مستفعلن.

وفي أبحر الارجاز بحر يسهل
مستفعلن مستفعلن مستفعل
وبحر الرمل، وتفعيلته فاعلاتن:
رمل الابحر ترويه الثقات
فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

* اما القارىء الغيور مصطفى رشيد عثمان فيقول في رسالته وعنوان قصيدته :ان المقفى قد سما قدرا:

خالوا قصائد نثرهم شعرا
نسوا العروض فما له ذكرى
شعر اضاع بحوره الكبرى
قد ضاع رونقه اذا هدرا
بانت عليه بعهدهم لغة
ما عالجت جوعا ولا فقرا
شعر غريب في حداثته
ما ضم قافية ولا بحرا
كلا ولا حلت طلاسمه
يحتار قارؤه به امرا

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

م	ل	هـ	■	ح	ي	ش	ا	و	ت
ح	و	ا	ر	م	■	ا	و	د	ر
س	ا	و	س	و	■	هـ	ل	ي	و
ن	■	ن	ك	ر	■	د	ا	ع	ت
س	م	■	ن	ا	ر	و	د	■	س
ر	م	ع	■	ب	ح	ا	■	ف	ك
ح	■	ل	ا	ي	ر	■	ج	ن	ي
ا	د	ي	ص	■	ح	ا	ر	ج	■
ن	ع	ا	■	ت	ا	ل	و	ا	ط
■	م	ء	س	■	ن	م	■	ن	ب

● افقيا

١- ضمير المتكلم - الاسم الاول لمغن يوناني مشهور
٢- رئيس وزراء اليونان
٣- يفاخر
٤- نجمة امريكية عالمية
٥- اشرف - دولة اسيوية - اداة جزم
٦- اداة استفهام - حيوان بحري من فئة القنفذيات
٧- حان - سوء العاقبة
٨- نثر الماء - خضوع - من الشهور
٩- يضحي بنفسه من اجله - طلبت منه المجيء
١٠- عندي

● عموديا

١- من كتاب صحيفة الشرق الاوسط
٢- تابع الى دولة آسيوية - ضد وتر
٣- جاءك - ضمير متصل
٤- اسم علم مذكر - من الاشجار
٥- دول صغيرة - ندي
٦- ثلثا بيت - احرف متشابهة
٧- اداة نفي - ضد يستقرب
٨- يتم - للمنادى - امتنع عن الحرام
٩- نعم بالايطالية - مساقط مياه
١٠- مرض صدري - نصف ماتم - دهش

الكلمة الضائعة

خ	ع	ب	ر	ث	ك	س	ج	ا
ر	ش	د	غ	ز	و	ب	ر	ك
ي	ق	ن	خ	ن	م	ا	ا	ت
ط	ي	ت	ا	ي	ن	ع	ء	س
ة	م	و	ك	س	ة	ا	د	ا
ج	د	ر	ر	ب	ث	ن	ح	ب
ع	و	ا	ي	م	ر	ح	د	د
ب	و	ص	م	و	ي	ا	ي	ا
ج	م	ك	ن	ي	ة	س	د	ز

اثم - عدوان - زاد - خريطة - مصيبة - ختم - شقي - ميكروب
جرائد - سباع - حديد - اكتساب - يوم - غزو - نحاس - جوارس
بدن - كثر - كنية

الكلمة الضائعة بلدة اثرية لبنانية
الحل السابق لوتس

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

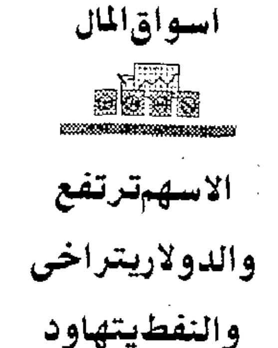
الشرق الأوسط الاقتصادي

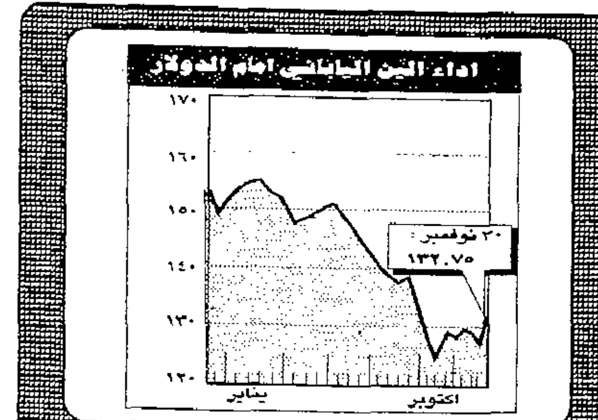
هذا اليوم

١٢ مليون شجرة في السعودية و١٠ ملايين في مصر
نجاح تجربة استخدام جريد النخل في صناعة الأثاث
يوفر على مصر استيراد مليوني متر مكعب من الاخشاب

الليرة اللبنانية تميل نحو التحسن

كمبيوتر
شركة «آي.بي.آم.» تعيد خلط الاوراق في عالم الكمبيوتر

اسواق المال

الاسهم ترتفع والدولار يتراخى والنفط يتهاود



استعداداً لمواجهة متطلبات أوروبا العام ١٩٩١

البنك العربي يمنح فروعه في بريطانيا استقلالاً ادارياً وبنك عودة يقرر التوسع في سوق لندن

باريس: «الشرق الأوسط»
من عقبة علي الصالح

تستعد المصارف العربية الخاصة التي تملك فروعاً في أوروبا للبدء في عملية تحويل نوعي في طبيعة نشاطاتها، كي تتاقلم مع المعطيات الجديدة التي يفرضها اقتراب موعد ازالة الحواجز الاقتصادية بين الدول الاوروبية في اطار السوق المشتركة. ومن جهة ثانية تستعد أيضاً للبدء اعتباراً من العام المقبل بتطبيق معدلات الملاءة المفروضة أوروبياً، وما سيصاحبها من عمليات تصنيف المصارف حسب المناطق الجغرافية التي تنتمي اليها.

وتشكل باريس القاعدة الرئيسية للتواجد المصرفي العربي الخاص في أوروبا الغربية، وذلك بالدرجة الاولى نظراً لأن القطاع المصرفي الخاص في العالم العربي كان شبه محصور في للمصارف اللبنانية ولسنوات طويلة. وبسبب الارتباط التاريخي لليرة اللبنانية بالفرنك الفرنسي، كان من الطبيعي بروز نوع من الوجود المكثف للمصارف اللبنانية في العاصمة الفرنسية.

«بنك عودة» في لندن

خلال السبعينات والستينات تكاثرت المصارف اللبنانية في فرنسا بصورة ملحوظة، وكان معظمها عبارة عن مؤسسات صغيرة كان يمكن ان تعثر على موقع لها في سوق بيروت قبل الحرب الاهلية، لكن تقلص دور لبنان المالي دفعها للهجرة، وكانت فرنسا الخيار الأول.

وبالمقابل فان مصارف اخرى، كانت قد ثبتت مواقعها في بيروت، نمت لدرجة ان اقامة موطن قدم لها في الخارج اصبح ضرورياً لتلبية طلبات زبائنها وضمان استمرارية توسعها. وهذا ما حدث لـ «بنك عودة» ومصرف «بانوراب» اللبنانيين وكذلك «البنك العربي المتحد» الفلسطيني الاردني الذي يرأسه عبد الحميد شومان.

وفي الواقع توجد قواسم عدة مشتركة بين هذه المصارف تميزها عن بقية المؤسسات المالية العربية الخاصة في اوروبا، وتجعلها تتبوأ موقعاً خاصاً بين المصارف العربية فهي بصورة عامة، مؤسسات ذات حجم متوسط، بالتالي قادرة على تلبية معظم الخدمات التي يحتاجها زبائنها - منها التواجد في الاسواق الدولية - وقادرة على القيام بعمليات كبيرة. وكانت هذه هي القاعدة التي انطلقت منها سياساتها. كما ان حجمها المتوسط أتاح لها تقديم خدمات شخصية لزبائنها الذين لا يتحولون الى مجرد أرقام حسابات مثلما هو الأمر في المصارف الكبيرة جداً.

وفي اطار توسيع الخدمات المقدمة للزبائن، قرر «بنك عودة» افتتاح فرع له في لندن. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، ان ادارة «بنك عودة» قررت جعل فرعها البريطاني تابعاً ادارياً وقانونياً لادارة «بنك عودة - فرنسا».

واضافت هذه المصادر ان قرار التبعية الادارية لفرع باريس، يعود بالدرجة الاولى لاسباب تتعلق بتقليص تكاليف التشغيل الى أقصى حد ممكن. لكن يبدو ان سبباً آخر لعب دوراً في القرار وهو صعوبة العثور على كوادر مصرفية عربية ذات كفاءة عالية قادرة عل ادارة فرع لندن مباشرة. وفي الواقع ليس الامر في نقص الكوادر بقدر ما هو في سياسة هذه المصارف المحافظة جداً، والتي تفضل تأهيل كوادرها العليا محلياً عوضاً عن «استيرادها» جاهزة. حيث يلعب عامل ثقة المساهمين (وهم بأغلبهم عائلات أو اشخاص يرتبطون بعلاقات شخصية) دوراً لا يقل عن أهمية كفاءة تلك الكوادر.

البنك العربي واستقلال فروعه الاوروبية

وباستثناء فرعه السويسري، فان جميع فروع «البنك العربي» - أكبر المصارف العربية الخاصة - تتبع الشركة الأم، التي أصبح مقرها في عمان، وهو بذلك يشكل حالة استثنائية في عالم المصارف العربية الخاصة.

لكن افتتاح السوق الاوروبية المشتركة، وما يرافقه من تعديلات على قوانين عمل المصارف الاجنبية داخل دول المجموعة الاوروبية يفرض على ادارة «البنك العربي» تعديل استراتيجيتها السابقة، والاتجاه الى تحويل فروعها الاوروبية على شركات مستقلة قانونياً عن الشركة الأم.

ومن الملاحظ ان العاملين في المصارف العربية الخاصة، حتى في أعلى المستويات يفضلون عدم ذكرهم، لاسباب غير واضحة احياناً، حيث اشارت مصادر مقربة من ادارة «البنك العربي» - طلبت عدم ذكرها - ان المصرف الفلسطيني - الاردني، يبحث جدياً في فصل فروعه الاوروبية عن الشركة الأم. وأضافت هذه المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان مسألة استقلال الفروع اصبحت شديدة الاهمية، لأن القوانين التي ستطبق قريباً في أوروبا على فروع المصارف الاجنبية «تعاقب» الفروع التي تقوم شركاتها الأم في دول العالم الثالث، وذلك بفرض معدلات ملاءة عليها اعلى من المعدلات المعمول بها بالنسبة للبنوك المسجلة قانونياً كشركات أوروبية. وكذلك عن طريق تعقيد عملياتها في الاسواق المالية وفرض ضمانات اضافية، ومعدلات فائدة أعلى، على التسهيلات المقدمة لها.

وتابعت هذه المصادر قائلة ان ادارة «البنك العربي» تبحث افتتاح فروع جديدة لها لتوسيع تواجدها الدولي. وقد اصبح في حكم المؤكد افتتاح فرع «للبنك العربي» في امريكا اللاتينية، كما انه يدرس جدياً افتتاح فرع في تركيا. وبنفس الوقت فهو ينتظر استقرار الاوضاع في شمال افريقيا قبل اتخاذ قرار بافتتاح فرع جديد في المغرب العربي.

نجاح السياسة المحافظة:

ان الصعوبات الحالية التي تعانيها بعض البنوك العربية نتيجة أزمة الخليج، وقبلها الصعوبات التي واجهتها مصارف عربية ولجنبية بسبب ازمة ديون العالم الثالث - وبينهما المشكلات التي واجهتها مصارف عربية صغيرة وادت الى افلاس اربع مصارف منها في باريس - ومقارنتها مع الاوضاع المالية الممتازة للبنوك العربية الخاصة المذكورة، تسمح بالتوصل الى استنتاج أولي مفاده ان السياسة المحافظة التي اعتمدتها هذه المصارف سمحت لها بتجاوز تلك الازمات دون صعوبات تذكر، بل الاستفادة منها في أغلب الاحيان، دون أن يعني هذا مأخذ على سياسات المصارف الحكومية، أو ذات المساهمات الحكومية مثل «يوباف» و«GIB» و«BAII»، فالاستراتيجيات الطموحة لهذه المصارف تعبر عن ارتباطاتها بسياسات تنموية عربية لها أهميتها أيضاً.

لذلك لا تصح المقارنة إلا مع بقية المصارف العربية الخاصة. وهنا فعلاً اثبتت السياسات المحافظة للبنوك الخاصة المتوسطة الحجم فعالية كبيرة. وتستند هذه السياسات على مبادىء بسيطة، لدرجة انه يمكن اعتبارها بديهية. وأولى تلك المبادىء ان هذه المصارف «لا تخاطر برأسمالها، وبالتالي لا تخاطر برأسها» على حد تعبير مصرفي عربي كبير. وثاني هذه المبادىء انها لا تبحث عن «نفخ» محفظة عملائها بأي ثمن لتضخيم «الحجم النظري» لعملياتها السنوية. فالأهمية «ليست حجم المحافظ وانما في نوعيتها» حسب مصرفي آخر. وثالثاً فان لهذه المصارف حساسية عالية تجاه المضاربات التي يمكن ان تحمل ربحاً كبيراً وسريعاً لكنها تتضمن خطراً كبيراً أيضاً، لذلك نادراً ما تلجأ تلك المصارف الى الاستثمار في اسواق الاسهم. ورابعاً «من الافضل الحصول على عشر زبائن يمتلكون ضمانات كافية، من الحصول على مائة زبون قد تكون ضماناتهم غير كافية» على حد تعبير مدير أحد تلك المصارف الذي اضاف «لا أتوانى عن الذهاب شخصياً للتأكد من تلك الضمانات (خصوصاً العقارية منها)، واذا كان هذا لا يعجب الزبون فبامكانه اللجوء الى مصارف اخرى».

ويلاحظ في هذا النوع من المصارف ان الموجودات تزيد كثيراً عن المستحقات، بل ان مستحقات بعضها لا تصل الى حجم السيولة الخاصة بالمصرف بغض النظر عن ودائعه.

يضاف الى ذلك ان هذه المصارف تسعى قدر امكانها لتقليص تكاليف تشغيلها. «فبنك عودة» مثلاً الذي لا يمتلك فروعاً في امريكا اللاتينية، يرسل ممثلين عنه إلى هناك للاتصال بزبائنه مباشرة لتقليص تكاليف افتتاح الفروع. وأيضاً فان عدداً من المصارف العربية الموجودة في باريس اتفقت مع بعضها لشراء انظمة كمبيوتر في صفقة واحدة، مما أتاح لها مساومة شركات الكمبيوتر من موقع القوة والحصول على اسعار تقل ٣٠٪ عن أسعار السوق. وكذلك استطاعت الاتفاق مع شركة «لبرمجة الكمبيوتر» لتحضير برامج موحدة لها، لم تكتف باستخدامها بشكل مشترك، وانما أيضاً تمكنت من بيعها لمصارف اخرى مما خفض التكاليف بشكل كبير.

وتظهر درجة نجاح هذه السياسة المحافظة في الثقة الكبيرة التي تظهرها السوق المالية الفرنسية تجاه هذه المصارف، حتى من قبل السلطات النقدية الفرنسية التي لا تتوانى عن استشارة ادارتها قبل اتخاذ اجراءات تجاه مؤسسات مالية عربية اخرى.

ان ترافق نجاح هذه المصارف مع افلاس «الدكاكين المصرفية» العربية الصغيرة، يفتح المجال أمام العمل المصرفي التجاري العربي للوصول الى مرحلة النضج. في لحظة تبدو فيها الاقتصاديات العربية في أمس حاجة لذلك.

البنك العربي في لندن: المزيد من الاستقلال الاداري عن المقر الرئيسي

بعد ان نزحت ١٠ مليارات دولار الى الخارج

المجلس العالمي للذهب يدعو الى الحفاظ على استثمارات المعدن الاصفر في اسواق الخليج

جدة: «الشرق الاوسط»

ان ما حدث في الثاني من اغسطس (آب) كانت له آثار سلبية واخرى ايجابية على سائر دول الخليج. ولكن رجال الاعمال والتجار وغيرهم من اصحاب المهن في دول المنطقة قد عرف عنهم قدرتهم على التكيف مع هذه الظروف الجديدة. ومرة أخرى اظهروا قدرتهم على المرونة ونظرتهم المتفائلة تحت جميع الضغوطات. وكما حدث وأن عادت الامور الى طبيعتها في مناطق عدة فانها ستعود الى ما كانت عليه في المناطق الاخرى التي تشهد اضطراباً ما.

لقد ذكرت تقارير مصرفية بأن ما يزيد على ١٠ مليارات دولار قد تسربت الى خارج المنطقة خلال الاسابيع الاولى التي تلت الغزو. كما قامت الصحف المحلية بنشر اعلانات لمؤسسات مالية تشجع العرب والوافدين المقيمين على استثمار اموالهم معها. وغالبا ما يكون الاستثمار خارج الدولة مما يسبب تسرب مزيد من الاموال الى خارج دول الخليج.

ولكن ماذا يمكن للذهب ان يعمل في مثل هذه الظروف؟

لقد اثبت الذهب وجوده في الظروف المتوترة حيث أن سعره ارتفع ١١٪ خلال الفترة ما بين ١ و٢٣ اغسطس (آب) مقارنة مع اسعار الاسهم في شهر سبتمبر (ايلول) في حين ان مؤشري «نيكي» و«داو جونز» مازالا يواصلان الهبوط. وهكذا فان كل من تابع تطور اسعار الذهب منذ الثاني من اغسطس (آب) اصبح لديه دليل كاف عن قدرة الذهب على مقاومة جميع الضغوطات والظروف دون أي اداة مالية اخرى.

ومع الاخذ بعين الاعتبار تطورات الاحداث الجارية، رأى المجلس العالمي للذهب انه من الضروري اثبات وجوده. كما اكدت المباحثات والتشاورات مع موردي وتجار الذهب ان هناك اهتماما رئيسيا بتقديم الذهب كأداة استثمار صلبة، وتعتبر سياجا ضد الركود والتضخم. وبعض تجار الذهب الرئيسيين انضموا الى المجلس العالمي للذهب لتنفيذ حملة مركزة تبين حقيقة هذا الامر.

وسوف تركز هذه الحملة على الذهب «كضمان» وايضا على الاسباب التي تجعل الذهب اداة استثمار لا مثيل لها في العديد من الظروف.

سبق وأن ردتها السعودية

الامارات ترفض دخول شحنة اغنام استرالية مصابة بامراض معدية

دبي: «الشرق الاوسط»

قررت دولة الامارات العربية المتحدة منع دخول شحنة أغنام استرالية سبق وان رفضتها المملكة العربية السعودية لاصابتها بامراض وبائية.

واصدر سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية قرارا بمنع دخول الباخرة «مواشي القصيم» التي تحمل شحنة اغنام استرالية يبلغ عددها ٨٢٤٤٥ رأسا الى موانىء دولة الامارات بالنظر الى انه تم رفضها من قبل سلطة المحاجر البيطرية في ميناء جدة في المملكة العربية السعودية لاصابتها بمرض البثور الجلدي التقرحي الوبائي ومرض العين الوردية. ويأتي هذا القرار في اطار التنسيق المستمر بين دولة مجلس التعاون الخليجي للمحافظة على الثروة الحيوانية من الامراض الحيوانية الوبائية والمعدية الوافدة. ويشمل القرار رفض البواخر التي ترفض من اي دولة من دول المجلس في المستقبل.

١٢ مليون شجرة في السعودية و١٠ ملايين في مصر
نجاح تجربة استخدام جريد النخل في صناعة الأثاث يوفر على مصر استيراد مليوني متر مكعب من الأخشاب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

نجحت التجارب العلمية والتطبيقية في استخدام اخشاب جريد النخل في تصنيع مختلف انواع الاثاث، وتشغيلها لصناعة المسابح وقطع الشطرنج والمشربيات.

أوضح الدكتور حامد الموصلي الاستاذ في كلية هندسة عين شمس وصاحب فكرة استخدام جريد النخل كبديل للاخشاب المستوردة ان جريد النخل هو المصدر الوحيد للاخشاب في بلادنا العربية، وانه لا توجد في الوطن العربي من المغرب الى العراق آية اشجار منتجة للاخشاب.

واضاف الدكتور حامد الموصلي أن مصر تمتلك حوالي عشرة ملايين نخلة، وتمتلك المملكة العربية السعودية ١٢ مليون نخلة بينما يوجد في العراق وحدها ٤٠ مليون نخلة، تعيش النخلة حوالي مائة عام. وتعطي في العمر ما بين ٥ الى ٦٥ عاما جريدا منتظما صالحا للصناعة، بمعدل ٢٠ كيلو خشبا صافيا كل عام.

بدأت تجارب استخدام جريد النخل كأخشاب في الوادي الجديد، الذي تقدر كمية اخشاب الجريد فيه بحوالي ٣٠ ألف طن سنويا. وهي كمية تكفي لاقامة مصنع اخشاب في الوادي، لأن طاقة المصانع المماثلة تدور حول عشرة الاف طن.

واشار الدكتور حامد الى ان مصر تستورد سنويا مليوني متر مكعب من الاخشاب، تكلفها اكثر من مليار جنيه. وان هذا المبلغ يزيد سنويا بمعدل ٤٠٪ نتيجة التضخم الاقتصادي وانخفاض سعر العملة. بينما يمكن سد جزء كبير من احتياجات مصر من الاخشاب بتصنيع جريد نخيل الملايين العشرة من النخيل الموجودة في مصر. والتي يصل انتاجها الى ٣٠٠ ألف طن سنويا، والسعودية تنتج ٣٦٠ ألف طن سنويا، وينتج العراق مليون و٢٠٠ ألف طن سنويا.

كما يساعد تصنيع جريد النخيل على زيادة الاهتمام بزراعة النخيل والعناية به والاكثار من اعداده، بالاضافة لخلق فرص عمل جديدة، وتنمية المجتمعات الريفية في مصر والعالم العربي.

ويقول الدكتور حامد أن قدماء المصريين كانوا يستخدمون اخشاب النخيل كثيرا في بناء بيوتهم ومعابدهم. كما ان الفلاح المصري يستخدمها حاليا في صناعة الأبواب واسوار الحقول والحدائق واسقف المنازل، وصناعة الاقفاص ايضا. كما يستخدم حاليا في صناعة الكراسي والموائد.

استخدم المصري اخشاب النخيل على صورتها الطبيعية، دون تطوير أو تدعيم، فكان عمرها قصيرا في الاستخدام لذلك ركزت الابحاث على تصنيف الجريد وتقسيمه الى اجزاء، كل جزء يصلح لصناعة معينة، فالاجزاء الطويلة المستوية تصلح لتصنيع لجزاء الاثاث الصغيرة الحجم، واجزاء اخرى تصلح لصناعة المسابح والمشربيات الارابيسك.

كما يمكن استخدام الاجزاء الطويلة في صناعة الخشب «الكونتر» الذي يتكون من قطع متراصة من الاخشاب، يحيط بها من الجانبين لوحان رقيقان مستطيلان من خشب «الأبلاكاج» وهو من افضل الاخشاب حاليا، لمتانته وسهولة استخدامه في تصنيع الموبيليا.

وتقوم المصانع بعملية «فرم» الاجزاء القصيرة وبواقي تصنيع الجريد، وخلطه بمادة لاصقة قوية. ثم كبسها تحت ضغط كبير بين لوحين من «الابلاكاج» لصناعة نوع آخر من انواع «الكونتر». أو الاخشاب الميلامين، التي تغطى بمادة خاصة لمعة وملونة بالالوان المطلوبة.

تؤكد الابحاث والاختبارات ان خشب جريد النخيل اكثر تحملا من لخشاب الموسكي والبياض المستخدمة في مصر بمقدار الضعف تقريبا. وان مقاومته افضل بكثير من هذه الاخشاب. لكن العيب الرئيسي في اخشاب الجريد انها اثقل وزنا من اخشاب الموسكي والبياض. لكنه عيب يمكن التخلص منه بزيادة نسب التجفيف الصناعي للجريد، قبل تصنيعه. وقال الدكتور حمدي عبد العزيز مدير مراكز البحوث الاقليمية التابعة لاكاديمية البحث العلمي انه تم التعاقد بين الاكاديمية وكلية هندسة عين شمس لتصميم وتصنيع الآلات المطلوبة للتعامل مع جريد النخل. من مرحلة تقطيعه من النخيل، واعداده للتصنيع. حتى مراحل تصنيعه كأخشاب مختلفة الانواع، او صناعة الموبيليا والاثاث منه.

النخيل العربي ـ ثروة زراعية وصناعية.

فرصة عام واحد لاستبدال القديم بالجديد

تمديد التداول بالعملات الورقية في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

اصدر الدكتور محمد أحمد الرزاز وزير المالية قرارا بمد المدة المحددة لتداول العملات الورقية في فئة الخمسة والعشرة قروش لمدة ٦ أشهر، تبدأ اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ وتنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) من نفس العام بدلا من ٣١ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٩٠ وهو الموعد الذي كان مقررا لانهاء التعامل بهذه العملات الورقية.

القرار الثالث

ويعد هذا القرار المد الثالث خلال عامين، حيث صدر القرار الاول بالمد في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ ليمتد التعامل بها حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٠ثم صدر القرار الثاني بالمد حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠.

قال وزير المالية ان الغاء التداول بالعملات الورقية الصغيرة صدر بموجب قرار من مجلس الوزراء في ٩ فبراير (شباط) ١٩٨٦ بعد ان اثبتت الدراسات عدم اقتصادية اصدار العملات الورقية، فقد تأكد ان انتاج العملة المعدنية ارخص من انتاج العملة الورقية نظرا لان العمر الافتراضي في العملة المعدنية يتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ سنة في المتوسط في حين يصل العمر الافتراضي في العملة الورقية ما بين ٣ و٦ أشهر، وبحسبة اخرى، فان استهلاك عملة واحدة من فئة العشرة قروش يقابلها في المتوسط استهلاك ٤٢٠ ورقة من فئة العشرة قروش الورقية كل ٢٠ عاما مما لا يتفق مع ظروف مصر الاقتصادية.

وذكر الوزير، ان القرار الوزاري بالغاء التداول للعملات الورقية تضمن اعطاء مهلة عامين لاستهلاك العملات المساعدة الموجودة لدى الافراد والخزانة العامة حيث كان رصيد العملات الورقية في الخزانة عند صدور القرار مليوني جنيه، وبالفعل تقرر توقف طرح الخزانة العامة للعملات الورقية المساعدة اعتبارا من اول يوليو (تموز) ١٩٨٨.

فرصة عام

وطبقا للقرار منح المواطنون فرصة لمدة عام للاستبدال بما لديهم من عملات ورقية اخرى معدنية، وخصصت شبابيك الخزانة العامة بالمصلحة ومديريات الامن لهذا الغرض، في الوقت الذي نشطت فيه اعمال الاعدام للعملات القديمة بالفرم والحرق، الا ان الوزارة اعدت دراسة عن حجم الرصيد الموجود لدى المواطنين من عملات ورقية قابلة للاستخدام فثبت وجود رصيد يزيد على مليون جنيه، مما كان الدافع وراء اصدار القرار الاول بمد التداول بالعملة حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ ثم مد التداول للمرة الثانية لمدة عام حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠.

يعود تداول العملة الورقية من فئة الخمسة والعشرة قروش الى الحرب العالمية الاولى عندما اثرت الحرب على حجم المعادن الوارد الى البلاد بحرا لسك العملة، مما اضطر الحكومة المصرية في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٨ من اصدار القانون رقم ١٣ الخاص باصدار العملة الورقية المساعدة من فئة العشرة قروش. وفي شهر يوليو (تموز) من نفس العام صدر القانون رقم ١٤ الخاص بالبدء في اصدار العملة الورقية من فئة الخمسة قروش.

العملة المعدنية

وبعد انتهاء الحرب توفرت العملة المعدنية فصدر القرار الوزاري عام ١٩٢٨ بسحب العملات الورقية من فئة الخمسة والعشرة قروش، والغاء التعامل نهائيا بها ثم بدأت تظهر من جديد طبقا للقانون رقم ٥٠ لعام ١٩٤٠ عندما قامت الحرب العالمية الثانية، وتعذر وصول المعدن لسك النقود لاستخدامه في صناعة الاسلحة حينذاك. واستمر السماح باصدارها حتى عام ١٩٨٦ عندما صدر القرار بالالغاء لأسباب اقتصادية في هذه المرة.

العملة الثانية الملغاة

وتعد العملات الورقية من فئة الخمسة والعشرة قروش، العملة الثانية في تاريخ مصر الحديثة التي تم الغاؤها من التداول، حيث كان المليم ومضاعفاته العملة الاولى التي تم الغاؤها من التداول عام ١٩٨٦.

الليرة اللبنانية تميل نحو التحسن والمستثمرون السعوديون يراهنون على مستقبلها

جدة: الشرق الاوسط

سجلت الليرة اللبنانية في الاسواق السعودية امس الاول تحسنا في سعرها، حيث صرفت بـ ٥٧٠٠ ريال سعودي لكل مليون ليرة بعد ان كانت في اليومين الماضيين تتراوح بين ٥٤٠٠ و٥٥٠٠ ريال.

ويعزو عدد من تجار العملات النقدية في مدينة جدة الزيادة الاخيرة الى الاستقرار التدريجي في الاوضاع السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية، والتي تعزز الثقة في العملة اللبنانية التي كانت والى حد قريب قد فقدت قوتها في الاسواق عندما صرفت بـ ٣٥٠٠ ريال فقط لكل مليون ليرة.

واشار لحد خبراء العملات النقدية الى ان الارتفاع التدريجي في سعر الليرة من شأنه اعادة الثقة فيها. ذلك ان الارتفاع المفاجيء يعكس وضعا غير طبيعي رغم تهافت الجميع على الشراء.

ويضيف ان تجار العملات في مدينة جدة يعلمون بحكم خبرتهم في السوق ان الارتفاع الحاد لاسعار بعض العملات التي تواجه دولها بعض المتاعب والصعوبات السياسية قد تكون مؤشر انتكاسة اكثر منه انتعاشا لها، ويدلل على ذلك بالفترة التي عقدت فيها اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف عندما قفز السعر الى اكثر من ١٥٠٪ من سعره الفعلي السائد في السوق، ليعود من ثم الى الانخفاض السريع ليصل الى ادنى مستوى له قبل شهر من الآن.

ورغم اقبال البعض على شراء العملة اللبنانية بكميات كبيرة فإن بعض تجار العملات لا يحبذون التسرع في الشراء او على الاقل بكميات كبيرة حال تذبذب الاوضاع التي باتت الآن اكثر استقرارا عن ذي قبل في لبنان، مما يعني امكانية الشراء، ولكن في حدود الممكن وبما يؤمن مخاطر التقلبات السعرية المفاجئة.

ومع اقتراب انتهاء الازمة اللبنانية التي دامت اكثر من ١٦ عاما، اكتملت الخبرة المالية لعدد من المستثمرين في الليرة اللبنانية ممن تعاملوا معها على مدار هذه الاعوام بيعا وشراء، او ممن اقدموا على شراء كميات كبيرة باسعار يصعب الجزم بامكانية تعويضها على المدى المنظور.

لذلك، فإن الثبات او ما يمكن تسميته التغيير المقبول والتدريجي في سعر الليرة اللبنانية هذه الايام يغري الكثيرين بالشراء بكميات لا تتجاوز في معظمها العشرين مليون ليرة لذوي الخبرة من المستثمرين وثلاثة ملايين لأولئك الذين يسعون الى الربح مع اكتساب الخبرة التي دفع البعض الكثير من اجلها.

محكمة دبي تقضي بسجن شخصين باعا سيارة مستأجرة

دبي: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة دبي الجزئية بسجن رجل وامرأة تآمرا مع ثالث فار على بيع سيارة مرسيدس ٥٠٠ استأجروها من مكتب لتأجير السيارات.

وقد باع كل من سميرة (٢٣ عاماً) وسليمان (٢٦ عاماً) ومحمد (٣٠ عاماً)، السيارة في أبوظبي بمبلغ ١٠٠ الف درهم، وفر الثالث، فيما اعتقل الأولان قبل سفرهما.

وكان «سليمان» قد تقدم الى مكتب لتأجير السيارات في دبي وابرز رخصة سواقة من أبوظبي باسم «خضر محمود سليمان» وجواز سفر صوماليا بالاسم ذاته. وقال ان «سميرة» زوجته واسمها «بصرة صالح»، وانه يريد السيارة من اجل حفل زفاف وسيستخدمها شهراً على الاقل. ودفع لموظف شركة تأجير السيارات (أوتوليس) مبلغ ٢٠٠ درهم نقداً مقدماً، واعطاه شيكاً موقعاً دون تحديد المبلغ، لكي يحدده الموظف عندما تعاد السيارة الى المكتب.

وكان يفترض ان تبلغ القيمة الاجمالية للاجرة ٣٤ الف درهم.

لكن السيارة بيعت بمبلغ ١٠٠ الف درهم في أبوظبي، ونالت سميرة وسليمان ستة اشهر سجناً، مع الابعاد عن الامارات بعد قضاء العقوبة.

الخطوط الايرانية تشتري ٦ طائرات «فوكر ف ـ ١٠٠»

لندن: «الشرق الأوسط»

وسعت الخطوط الجوية الايرانية اسطول رحلاتها الداخلية باضافة ٦ طائرات من طراز «فوكر ف ـ ١٠٠» مع حق شراء ٦ طائرات اخرى من نفس الطراز.

وقال المدير التنفيذي للشركة الايرانية ان الشركة تنفذ خطة خمسية لتوسيع شبكة خطوطها المحلية والدولية، مشيرا الى انه تم اختيار طائرات الفوكر لكونها مناسبة للخطوط المحلية.





كمبيوتر COMPUTER

شركة «آي. بي. إم» تعيد خلط الأوراق مجدداً في عالم الكومبيوتر

طرح تسعة أجهزة جديدة في السباق التكنولوجي مع نظام خطي جديد ونسخة متطورة من OS / 2

شركة «اي.بي.ام»
باريس: «الشرق الاوسط»

بينما كانت بعض شركات الكومبيوتر تنظر بارتياح الى شركة «I.B.M» وهي نائمة بعيدا عن آخر ما توصلت اليه تكنولوجيات هذه الصناعة فان شركات اخرى كانت تنتظر بقلق لحظة استيقاظ العملاق النائم.

وبالفعل كانت «I.B.M» التي تحتل المرتبة الاولى في صناعة الكومبيوتر في العالم، قد تأخرت عدة اشواط في السباق نحو صناعة آلات اكثر سرعة وذات طاقة عالية، فلم تكن تمتلك في «كاتالوجها» سوى آلة وحيدة تعمل بفضل وحدة المعالجة الحديثة «انتيل ٤٨٦» هي PS2/70/R21 التي لم تكن في الواقع سوى نسخة طبق الاصل عن كومبيوتر PS2/70/A21 مع استبدال وحدة المعالجة «انتيل ٣٨٦» بالوحدة الحديثة.

لكن «الازرق الكبير» كما تسمى شركة «I.B.M» في بورصة نيويورك حافظ على تقاليده السابقة مرة اخرى، اذ لم يلحق احدا، بل تجاوز الجميع، ليفرض عليهم اللحاق به. وبدفعة واحدة طرحت «I.B.M» تسع موديلات جديدة لكومبيوترات تعمل بواسطة وحدة المعالجة ٤٨٦ التي تنتجها شركة انتيل. واكثر من ذلك طرحت نظاما خطيا جديدا هو XGA عوضا عن نظام VGA القديم الذي يحدد درجة عالية لوضوح الصورة على الشاشة. وتابعت I.B.M هجومها باعتمادها بطاقة مراقبة للقرص الثابت من معيار SCSI التي تعتمدها شركة «ابل» في كومبيوترات «ماكينتوش». واختتمت هجومها بطرح نسخة جديدة مطورة من نظام التشغيل OS/2 تحمل الرقم ١.٣ تسمح بالاستفادة من الطاقات الهائلة لوحدة المعالجة.

العزف على جميع الاوتار

وجاء هجوم «I.B.M» على جميع جبهات الكومبيوتر. فهناك ثلاثة آلات من نمط الكومبيوتر المكتبي، واربعة لاجهزة العمل لكومبيوترات مركزية لخدمة «شبكة محلية»، ولاخيرا جهازان من نمط الكومبيوتر المحمول والنقال.

فالاجهزة المكتبية اطلقت عليها اسم PS/2/90، وتشبه بعضها تماما في شكلها الخارجي، ذات وحدات مركزية افقية، اطلق على الاول منها اسم PS/2/90 - AJ9 ويعمل بفضل وحدة المعالجة ٤٨٦ بتردد ٢٥ ميغا هرتز، يمكن بفضل تغيير بطاقة داخلية تشغيله بتردد ٣٣ ميغا هرتز، ومزود بقرص ثابت استطاعته ١٦٠ ميغا اوكتيت.

اما الثاني فيحمل اسم PS/2/90g والثالث AKD ٩٠ فهما مزودان بوحدة معالجة تعمل بسرعة ٣٣ ميغاهرتز مع قرص ثابت تصل استطاعته الى ٣٢٠ ميغا اوكتيت. وجميع الاقراص الثابتة تعمل بنظام SCSI كل منها مزود بذاكرة مخبأة استطاعتها ٥١٢ كيلواوكتيت لتسريع عمليات القراءة والكتابة عليها. ويمكن وضع قرصين ثابتين اضافيين داخل علبة الوحدة المركزية (وهي اعرض من علب النماذج القديمة) مما يتيح رفع طاقة الخزن على الاقراص الثابتة الى ٩٦٠ ميغا اوكتيت.

اضافة لذلك فان علبة الوحدة المركزية تتسع ايضا لوحدة قراءة اسطوانات ضوئية رقمية «CD-ROM»، او لقارىء اسطوانات طرية اضافي او كذلك لوحدة خزن على اشرطة مغناطيسية.

اما الذاكرة الرئيسية فتبلغ استطاعتها ٨ ميغا اوكتيت يمكن رفعها الى ٣٢ ميغا اوكتيت على البطاقة الرئيسية او الى ٦٤ ميغا اوكتيت بوضع بطاقة ذاكرة اضافية. وجميع «وصلات التوسيع» في العلب المركزية للاجهزة الثلاثة تعمل بنظام «MCA» ميكروتشانل ارشيتيكتور» واضافة الى الوصلة المشغولة بالبطاقة ـ الام توجد ثلاث وصلات حرة يمكن استخدامها لمختلف بطاقات التوسيع.

نظام XGA بدلا من VGA

وقد زودت «I.B.M» جميع هذه الاجهزة ببطاقة خطية جديدة تستفيد من التسهيلات التي يقدمها نظام MCA اطلقت عليها اسم XGA «Extended Graphic Array»، ترفع درجة وضوح الصورة على الشاشة الى ١٠٢٤ X ٧٦٨ نقطة باستخدام ٢٥٦ لونا دفعة واحدة. وحرصت I.B.M على ان يكون نظام XGA متوافقا تماما مع VGA القديم كي تفرضه كمعيار جديد في السوق اذ لا يحتاج المستخدم الى تغيير برامجه القديمة للعمل على النظام الجديد.

ويستفيد من هذا النظام الخطي الجديد جميع المستخدمين الذين يحتاجون الى دقة عالية في الصورة مثل العاملين في حقل الطباعة بمساعدة الكومبيوتر او التصميم والرسم الصناعي بمساعدة الكومبيوتر.

كومبيوتر محمول مع وحدة ٤٨٦!

وقد انتهزت الشركة الامريكية فرصة طرح الآلات الجديدة للاعلان عن انتاج جهازي كومبيوتر من النمط النقال اعتبارا من ربيع العام القادم. وامتنعت I.B.M عن تقديم تفصيلات عنها، حيث اكتفت بالقول انهما يعملان بفضل وحدة المعالجة «انتيل ٤٨٦» بتردد ٣٣ ميغاهرتز. وان استطاعة اقراصهما الثابتة تتراوح ما بين ١٦٠ الى ٤٠٠ ميغا اوكتيت مما يكفي لجعل هذه الاجهزة تتجاوز جميع الكومبيوترات النقالة المتوفرة في الاسواق حاليا، خصوصا وان كلا منهما سيزود بذاكرة استطاعتها ٨ ميغا اوكتيت يمكن مضاعفتها على البطاقة الاساسية كما انهما سيزودان باربعة اماكن لبطاقات التوسيع اضافة الى نظام XGA.

نسخة جديدة من نظام التشغيل

واضافت I.B.M سبقا جديدا بالاعلان عن نسخة جديدة من نظام التشغيل المتعدد المهام OS/2 واهم ميزة لهذه النسخة ١.٣ انها لا تحتاج الى ذاكرة مركزية تزيد عن ٢ ميغا اوكتيت، بينما كانت النسخة السابقة تحتاج الى ٢.٥ ميغا اوكتيت. وهي بذلك ترفع طاقة عمل الكومبيوترات وسرعته بنسبة ٢٥٪ عن ما كان عليه مع النسخة القديمة من نظام التشغيل المتعدد المهام.

اضافة لهذا فان OS/2 - ١.٣ يسهل كثيرا العلاقة مع الطابعات وكذلك سرعة تشغيل الكومبيوتر بحد ذاته. كذلك يحتوي هذا النظام على ميزة جديدة ليست قليلة الاهمية اذ انه يسمح باستخدام الاحرف من نمطي ADOBE TYPE) ATM MANAGER) التي كانت احتكارا لاجهزة «ماكينتوش» وهذا ما يمنحه بعدا جديدا خصوصا في استخدامات الطباعة بمساعدة الكومبيوتر.

اخيرا تبقى مسألة السعر، حتى في هذا المجال فان I.B.M قدمت مفاجأة سارة فالآلات الجديدة ليست فقط بسعر الآلات القديمة بل ارخص منها بحوالي ١٠٪ فحرب التكنولوجيا لم توقف حرب الاسعار.

■آي.بي.ام: هجوم على جميع جبهات الكمبيوتر

كمبيوتر شخصي جديد من Twin Head بذاكرة ٦٤ ميجابايت

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

يتوقع ان يطرح في الاسواق السعودية مع مطلع الشهر المقبل جهاز كمبيوتر شخصي جديد من شركة Twin Head للحاسب الآلي.

ويتميز الجهاز الجديد بسعة ذاكرته العالية Memory والتي تصل الى ٦٤ ميجابايت MB ابتداء من ٤ ميجابايت وتعتبر قدرة الجهاز عالية مقارنة بما هو منتشر حاليا من اجهزة تصل اقصى طاقة تخزينية لها الى ١٦ ميجابايت MB. كما تصل حمولة الجهاز التخزينية على الـ HARD DISK ٢٠٠ ميجابايت، ومشغل اسطوانات يعمل على قرص ٣.٥ و ٥.٢٥ بوصة.

ويعمل على الجهاز الجديد Math Coprecessor ٤١٦٧ والخاص بعمليات التسريع الحسابي التي تبلغ ٢٤ MGhz اضافة الى طراز آخر تصل سرعته الى ٣٣ MGhz.

ورغم ان الجهاز لم يتوفر حتى الآن في الاسواق السعودية الا ان وكلاءه يتوقعون له رواجا مع الاضافات التي شملت نوعه المطور. والتي يأتي على قائمتها نظام الالوان الخاص به والذي يعطي ٢٥٦ لونا بوضوح ١٠٢٤ * ٧٦٨ بناء على كارت Card داخل الجهاز لا يمكن الاستغناء عنه.

ويستخدم الجهاز الجديد كوحدة لشبكات العمل بالكمبيوتر او ما يعرف باسم File Server For Net Work والذي يمكن الجهاز من العمل كنظام كمبيوتر مركزي مصغر يمكن استخدامه في الشركات او المؤسسات التي لا تتطلب اعمالها استخدام وحدات حاسب آلي كبيرة في الحجم او عالية في السعر.

وعلى حد قول وكلاء الجهاز الجديد، فان عرضه الاول في السعودية سيكون من خلال معرض الكمبيوتر الذي سيقام في مدينة جدة في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن المتوقع ان يتراوح سعره ما بين ٥٥٠٠ و٦٠٠٠ دولار.

في مقاطعة توسكانا الايطالية اكبر غابة الكترونية عرفها الانسان

روما: «الشرق الاوسط» من مدحت مقار

قليلون فقط يعرفون ان النظير الاصغر حجما ـ ان لم يكن اقل تطورا ـ لوادي «سيليكون فالي» الامريكي الذائع الصيت في ولاية كاليفورنيا، والذي يعتبر اكبر غابة الكترونية عرفها الانسان، انما يقع في قلب مقاطعة توسكانا الايطالية الوسطى المعروفة اكثر من مذاقها لصناعة الالكترونيات بتذوقها لانواع المعكرونة الفاخرة.

ويضم الوادي الالكتروني المتكامل الذي يعنى بانتاج اجهزة الكومبيوتر وملحقاتها كوحدات مستقلة او مدمجة في صناعات اخرى اكبر حجما في مجال المعدات، بالاضافة الى المنظومات بانواعها في مجال نظم التشغيل، مجمعا صناعيا ضخما يقع تركيزه الاساسي على ادخال الكومبيوتر كجزء مكون في الصناعات الايطالية، وبذلك فهو يؤدي دور مركز للانتاج المتنوع الى جانب وظيفته كمركز للبحوث والابتكارات.

ويأتي انشاء المجمع الذي تعود نواته الاولى الى عام ١٩٥٢، كثمرة تعاون مباشر بين الجامعات والصناعة الايطالية حين نجح الباحث ادريانو اوليفتي (الذي سميت شركة اوليفتي باسمه) في ابتكار اول نموذج اصلي لكومبيوتر ايطالي اطلق عليه اسم «اليا صفر» بالتعاون مع باحثي جامعة بيزا الشهيرة ببرجها المائل.

ويمد المجمع الصناعي البحثي بقية الصناعات الايطالية الرئيسية في الوقت الراهن باحدث الابتكارات في مجال الالكترونيات الصناعية، حيث تمكنت شعبة «Aviofer» التابعة لمجموعة ايفيم الصناعية الكبرى من تحقيق مخططاتها لتطوير نموذج قطار «Etr 500» الذي تجاوزت سرعته ٣٠٠ كيلومتر في الساعة وبات يربط مدينتي ميلانو وروما في اسرع خط في ايطاليا، بفضل منظومات «سيليكون فالي توسكانا» التي وضعت تصاميم التحكم التشغيلي الالكتروني داخل عربة القيادة كما صممت نظم السير الشبكية على الخطط واشاراتها.

وفي مدينة فلورنسا، عاصمة الاقليم، نجحت مجموعة «Ote» الصناعية للاتصالات في تطبيق نماذج وادي السيليكون الايطالي لتحقيق ما لا يقل عن مائة مليون دولار في العام الماضي كارباح من تنفيذ مشروع «اتصالات الامن الحالي» في شبكات الطائرات الحربية والتوزيع الصناعية الفضائية. وتزود نفس المؤسسة شركة الاتصالات التلفونية الرئيسية «Sip» بأحدث منتجات هاتف السيليكون المتنقل في العربات كما بدأت في انتاج الوحدات الاولى من هاتف السيليكون الشخصي المحمول في الجيب.

وفي الشهر الماضي وقعت مجموعة من المستشفيات الايطالية عقدا مع شعبة المعدات الحربية بوادي سيليكون توسكانا، والمتخصصة في انتاج كاميرات التصوير البعيدة المدى العاملة بالاشعة تحت الحمراء لاغراض المراقبة العسكرية، لتحويل نفس المعدات الالكترونية الدقيقة لاستخدامات التشخيص الطبي ومراقبة البيئة.

«ميكروسوفت» تنافس نظام «بوست سكريبت»

باريس: «الشرق الاوسط»

بدأت شركة «ميكروسوفت» الامريكية ـ وهي احدى ابرز الشركات المنتجة لبرامج الكمبيوتر الشخصي في العالم ـ بتسليم شركات صناعة طابعات اللايزر برنامجها الجديد «True Image I» المزود بلغة «وصف الصفحة» لمنافسة نظام «بوست سكريبت» الشهير الذي تنتجه شركة «ادوب» وتحتكر استعماله شركة «ابل» في طابعات اللايزر وخصوصا في كمبيوترات «ماكينتوش».

ويقول خبراء شركات الطابعات التي استلمت النظام الجديد ان نظام «ترو ايماج» سيكون قادرا على منافسة لغة «بوست سكريبت». وكانت شركة «ميكروتيك» هي اول من اعلن انها ستطرح في الاسواق قريبا طابعة لايزر تعمل بالنظام الجديد وان سعرها سيقل عن ثلاثة الاف دولار.

وامام هذا الهجوم روت شركة «ادوب» بالبدء في بيع بطاقة مستقلة تحمل نظام «بوست سكريبت» يمكن استخدامها في طابعات اللايزر التي تنتجها شركة «هوليت باكارد» ويبلغ ثمن هذه البطاقة الف دولار تقريبا.

ومن الجدير بالذكر ان نظام «بوست سكريبت» هو الذي جعل اجهزة «ماكينتوش» تحتكر سوق الطباعة بمساعدة الكمبيوتر لانه نظام وصفي يسمح بنقل الصورة كما هي من الشاشة او من ذاكرة الكمبيوتر وطبعها مباشرة.

بعد نجاح التجربة السعودية

انتاج برامج كمبيوتر للمناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط» من هشام نجيب ويوسف شاكر

بعد نجاح تجربة انتاج برامج الكمبيوتر التعليمية التي تضم المناهج الدراسية تحت اسم «سلسلة الاستاذ» في المملكة العربية السعودية بدأ الفريق العلمي نفسه بتطبيق التجربة على المناهج التعليمية المصرية في اطار سياسة ادخال الكمبيوتر الى المدارس المصرية.

وقد بدأت الحكومة المصرية بالفعل في دراسة امكانية تعميم تجربة برامج الكمبيوتر التعليمية واعداد المناهج الدراسية وبرمجتها وفقا لاحتياجات السياسة التعليمية.

واوضح شريف طه الشلتاوي مستشار «البرامج التعليمية بالكمبيوتر» في شركة «بيكو صخر» ان العملية التعليمية يشوبها بعض القصور لعدم وجود تكافؤ في الفرص بين التلاميذ في تلقي المناهج الدراسية لاختلاف قدرات المدرسين ولتباين امكانيات المدارس من حيث كثافة الطلاب وامكانيات المعامل بالاضافة الى ان المادة العلمية بحثنا عن وسيلة تعليمية جيدة تستطيع توصيل المعلومات للطالب فكانت البداية باستخدام الفيديو ولكننا وجدناه يميل الى الالقاء فقط ولا يستطيع تقديم الشرح والوسائل التعليمية التي توضحه بجانب انه وسيلة استقبال فقط ومن هنا استخدمنا الكمبيوتر كوسيلة تعليمية فاستطاع ان يعبر وينقل فكر المعلم الى الطالب بأسلوب سهل متميز من خلال الرسومات الثابتة والمتحركة وامكانيات الصوت والالوان بجانب انه يتميز بالمحاورة والتفاعل مع التلميذ بل انه يمتاز عن المدرس نفسه في الحالة النفسية للتلميذ، الذي يصبح جريئا مع الكومبيوتر بالاضافة الى ان الكمبيوتر يرتفع بدرجة تركيز التلميذ في الحصة الى ١٠٠٪ بينما لا تتعدى ٣٥٪ مع المدرس في الحصة وهو ما يعد القمة. ويضيف الشلتاوي ان الكمبيوتر يقدم خدمات تعليمية جليلة لذلك تم تكوين فريق علمي متكامل لاستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية فوضعنا خطوات رئيسية لشرح المناهج الدراسية باستخدام الالوان والرسوم على برامج الكمبيوتر ثم تدرجنا من عملية الشرح الى عملية التقييم والاختبارات بحيث قسمنا المادة العلمية لاجزاء وكل جزء يصاحبه شرح للمفاهيم ثم ملخص لهذا الجزء.

وفي النهاية وضعنا اختبارات لتقييم مستوى الطالب تسجل بمعرفة الكمبيوتر ولا يتدخل فيها انسان. وكانت تجربتنا الاولى للسعودية باستخدام حاسبات TBM للتوافقة وقد انتجنا برامج كمبيوتر تعليمية عليها مناهج ١٧ كتابا لمرحلة التعليم الثانوي وقد طرحت في اسواق السعودية تحت اسم «سلسلة الاستاذ» وقد لاقت هذه التجربة نجاحا كبيرا في السوق السعودية. ولكن ما يعنينا هو تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية من هذا المشروع مما دفعنا لتطوير هذا البرنامج في العام التالي بطريقة افضل وادخلت نماذج جديدة للاختبارات وقد شجعنا ذلك بعرض هذه التجربة في الندوات والمعارض المختلفة في مؤتمر اليونسكو لاستخدام الكمبيوتر في التعليم والذي عقد في القاهرة حيث لاقت التجربة اعجاب المشتركين في المؤتمر، مما دفعنا لتطبيق هذه التجربة في مصر فبدأنا بتكوين فريق متكامل من اساتذة المواد العلمية ومستشاريها لاعداد تلك المواد وكتابتها بجانب وجود مشرف علمي متخصص لمراجعة المادة العلمية، ثم يأتي دور المراجع اللغوي الذي يراجع لغويات المواد العلمية بجانب وجود مستشار فني لاخراج المادة في صورة فنية مريحة للعين وجذابة.

وقد سميت هذه المرحلة اعداد المادة العلمية ثم استخدمنا بعد ذلك مجموعة من المبرمجين ذوي كفاءة عالية على اجهزة كمبيوتر صخر NSX حيث ابدت شركة بيكو صخر للكمبيوتر ترحيبها بتبني هذا المشروع القومي الذي يهدف الى تطوير التعليم في مصر وقد امدتنا الشركة بكافة الامكانيات التي يحتاجها المشروع حتى يخرج بصورة طيبة.

ويضيف الشلتاوي اننا بدأنا بانتاج برامج تعليمية لسنوات النقل الدراسية لان تلميذ الشهادات يمر بمرحلة حساسة قد تمنعه من الدخول في تجربة جديدة وقد روعي ان يكون برنامج الكمبيوتر التعليمي مطابقا تماما للكتاب المدرسي الذي تقدمه الوزارة وان يكون اسلوب الشرح بسيطا يتناسب مع قدرات الطلبة المختلفة في الفهم بجانب استخدام الرسوم الثابتة والمتحركة والالوان لتوضيح المفاهيم واستخدام الحركة والكلمات والارقام والاضاءة التنبيهية لربط المعلومات ببعضها البعض بالاضافة الى تقسيم الاسئلة لمستويات يتدرج فيها الطالب من مستوى ادنى الى مستوى اعلى وفي حالة الاجابة الخطأ تتغير الاسئلة وترتيبها بنظام الاختيار العشوائي من بنك الاسئلة دون اي تدخل من الطالب.

ومن جهة اخرى يؤكد لطفي عياد مستشار مادة الكيمياء بأن المناهج الدراسية تختلف عن بعضها البعض من حيث الوقت والجهد الذي تستغرقه في برمجتها فالمواد العلمية (الفيزياء والكيمياء والاحياء) تحتاج لمعامل وامكانيات خاصة لتوصيل المفاهيم الصعبة والمركبة التي تحتويها والكمبيوتر يقدم هذه الامكانيات وبالتالي تحتاج هذه المواد الى جهد ووقت اكبر لكتابتها للكمبيوتر بينما المواد النظرية الاخرى لا تحتاج الى مثل هذا الجهد.

ويضيف بان كتابة المواد والمناهج الدراسية للكمبيوتر تتطلب أن يكون عند خبرائها دراية كافية عن الكمبيوتر والتعرف على امكانياته وقدرات اللغة التي يتم البرمجة بها لتوظيف جميع الامكانيات المتاحة لشرح اجزاء المنهج باسلوب يتفهمه كل طالب.

ويضيف عياد بان هذه البرامج التعليمية باستخدام اجهزة الكمبيوتر لن تغني ابدا عن المدرس او تؤثر على الدور المكلف به بل انها تعتمد اساسا على المدرس الذي يقوم بشرح المادة وتوضيحها وجها لوجه مع الطالب وان هذه البرامج ما هي الا مكملة لدور المدرس وكعوامل مساعدة على اعتبار ان الكمبيوتر افضل وسيلة تعليمية مصاحبة للتلميذ. ولمراعاة ذلك في البرامج تركنا بعض الاسئلة التي يجاوب عليها التلميذ بنفسه واذا لم يستطع يعود الى الأستاذ لمساعدته ايمانا منا بان الأستاذ هو اساس العملية التعليمية. اما د. عادل حسين استاذ الحاسبات ونظم المعلومات في شركة بيكو صخر فيقول ان البرامج التعليمية التي انتجها المركز العلمي في شركة باك نستطيع ان نميز منها ثلاثة انواع. فالبرنامج الاول يطلق «عليه الحفر والتدريب» والمقصود به تدريب التلميذ على مجموعة من الاسئلة فاذا فشل اول مرة يأخذ فرصة اخرى واذا فشل ثانية فانه يأخذ فرصة اخيرة واذا فشل للمرة الثالثة يقدم له الكمبيوتر الاجابة وفي نهاية التمرين يقيم مستواه باعطائه درجة من عشرة وهذه ابسط انواع البرامج. اما البرنامج الثاني فيطلق عليه «برامج المعرفة» وفيها يتم برمجة المنهج الدراسي بشكل متكامل من الالف الى الياء والذي تحدده وزارة التربية والتعليم وفيه نستخدم جميع امكانيات الكمبيوتر المتقدمة من حركة ورسومات والوان وصوت لشرح اجزاء المنهج وتقديمها باسلوب مبسط وجذاب.

اما البرنامج الاخير فيطلق عليه «التمرين على بعض القوانين» وهذه البرامج تدخل في المنهج الذي يحتوي على بعض القوانين الرياضية والرسومات الهندسية فيتم شرحها واعطاء امثلة نموذجية ثم تقديم التمارين المختلفة للتلميذ للاجابة عليها.

ويضيف د. عادل حسني ان هذه البرامج موجهة الى سنوات النقل في المرحلة الابتدائية والاعدادية ونحن بعيدون عن المرحلة الثانوية على الرغم من اننا نجحنا في انتاج البرامج التعليمية اللازمة لتلك المرحلة في السعودية. وقد لاقت نجاحا كبيرا ويعود ذلك الى ان وزير التعليم المصري عندما عمل المشروع القومي لادخال الكمبيوتر في المدارس بدأ بالمرحلة الثانوية حيث ادخل اجهزة كمبيوتر ذات مواصفات معينة لا تتوافق مع كمبيوتر صخر واحتراما لسياسة الوزارة تركنا المرحلة الثانوية ونحن نتمنى ان يكون هناك تعاون رسمي مع وزارة التربية والتعليم لانتاج برامج كمبيوتر تعليمية. ونحن نقدم برامجنا ونتمنى ان تنال اعجاب القائمين على التعليم في مصر.

وهناك مشكلة تواجه انتاج البرامج التعليمية هي وضع قانون يحمي انتاج هذه البرامج لان القرصنة عليها عنيفة لدرجة انها تستطيع ان تقضي نهائيا على تلك الصناعة لان الاستثمارات في تلك البرامج مرتفعة جدا ولقد سبقتنا المملكة العربية السعودية واصدرت قانونا يحمي الانتاج البرامجي للكمبيوتر على اعتبار انه نتاج فكري يجب حمايته.

من جهة اخرى يقول د. احمد الصاوي مسؤول ادارة التعليم في شركة باك نحن لنا فلسفة خاصة مختلفة في انتاج برامج الكمبيوتر التعليمية فقد كان من السائد في مجالات الاجهزة الاخرى ان نبدأ من الصفر ونستخدم لغات مبرمجة ذات مستوى رفيع مثل سك وكوبول وغيرها وهذه المسألة تستغرق وقتا وجهدا ومالا كثيرا وفي النهاية يخرج البرنامج ولا يحقق كل الجوانب التي تتطلبها العملية التعليمية ولذلك كان لنا فلسفة خاصة على كمبيوتر ابل حيث انتجنا نوعا من البرامج التعليمية الذي يستطيع تقبل كتابة جميع اجزاء المناهج الدراسية باسلوب المدرس نفسه ولا يحتاج منه ذلك تدريبا او خبرة او مهارة خاصة في الكمبيوتر وبالتالي يستطيع كل مدرس في الفصل كتابة المنهج التعليمي بالاسلوب الذي يراه والذي يستطيع ان يتقبله الطلاب لديه.



تقرير الشرق الاوسط الاسبوعي عن اسواق المال

أسبوع ارتفاع احتمالات الحل الدبلوماسي لأزمة الخليج

الأسهم ترتفع والدولار يتراخى والنفط يتهاود وأعباء الوحدة ترجح الاتجاه التصاعدي للفائدة الألمانية

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

انتهى الاسبوع الاخير من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩١ على عكس ما بدأ، فمخاوف اندلاع حرب في الخليج تراجعت - ولو مؤقتا - لتخلي الساحة لآمال متجددة بحل دبلوماسي للازمة خصوصا بعد عرض الرئيس الامريكي جورج بوش استقبال وزير الخارجية العراقي في واشنطن وايفاد وزير خارجيته الى العراق.

تبدل المناخ السياسي لازمة الخليج انعكس ارتفاعا حادا في اسعار اسهم الاسواق التي كانت مفتوحة للتداول ساعة اعلان نبأ عرض الرئيس الامريكي فكان ان استعادت «وول ستريت» مساء الجمعة الماضي جزءا وافرا من خسائرها وارتفع مؤشر «داو جونز» ٤٠.٨٤ نقطة ليقفل على ٢٥٥٩.٦٥ نقطة. وكذلك سجلت سوق السندات مكاسب ملحوظة وارتفع عائد سندات الثلاثين سنة الى ٨.٢٩ في المائة.

اما سوق النفط فقد كان وقع النبأ عليها عكس وقعه على سوقي الاسهم والسندات وتراجع «الهامش الحربي» في سعر النفط الخام بحوالي الاربع دولارات. وفي نيويورك، بيع خام «وست تكساس انترميديات» في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، مساء الجمعة الماضي، بسعر يقل ٤.٠٦ دولار للبرميل عن سعر اقفال اليوم السابق، مسجلا بذلك الهبوط القياسي الثاني المسجل في يوم تداول واحد.

اما الدولار الذي اظهر حساسية متناهية لتقلبات حرارة المواجهة في الخليج استعاد دوره التقليدي كملجأ للقيم المالية اثر تبني مجلس الامن الدولي، الخميس الماضي، قرار السماح باستعمال القوة لاجلاء العراق عن الكويت فقد عاد الى التراخي يوم الجمعة بعد دقائق من عرض الرئيس جورج بوش عقد لقاءات ثنائية امريكية - عراقية.

وبعد ان ارتفع الخميس الماضي الى سعر بلغ ١.٥٠٩٠ مقابل المارك الالماني و١٣٣.٨٠ مقابل الين الياباني في ردة فعل فورية على قرار مجلس الأمن اعاده عرض الرئيس جورج بوش، الجمعة، الى اسعار اكثر واقعية فتراجع، على المارك، الى ١.٥٠٠٠ مارك وعلى الين الى ١٣٣ ينا.

اما الجنيه الاسترليني فقدْ عاد ١.٤٠ سنت من سعره على الدولار الامريكي بعد تجدد التخمينات عن خفض محتمل في معدل الفائدة البريطانية في عهد وزير الخزانة الجديد، نورمان لامونت. وزاد من ضعف الجنيه ارتفاع الطلب على المارك الالماني عشية الانتخابات النيابية العامة في المانيا فهبط سعره مقابل المارك من ٢.٩٢٢٥ الى ٢.٩١٠٠ مارك.

المؤشرات الاقتصادية

الا ان المؤشرات الاقتصادية الدولية كانت غير واعدة بصورة عامة. في الولايات المتحدة اوحى التراجع الشهري الرابع، على التوالي، في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية بأن الولايات المتحدة تسير بخطى ثابتة على طريق الركود ان لم تكن قد بلغته فعلا.

وعلى ضوء هذه المؤشرات كان ارتفاع سعر الدولار الاسبوع الماضي صعب التبرير حتى بالذريعة التقليدية القائلة بأنه لايزال، بين العملات الرئيسية، الملجأ الاكثر امنا للقيم. ولكن الدولار لم يستفد، كما كان متوقعا، من نزوح واسع للارصدة الاجنبية الى مناطقه في اعقاب تفجر ازمة الخليج في الثاني من اغسطس (آب) الماضي، علما بأن الدولار اصبح اقل جاذبية للرساميل والاستثمارات الاجنبية منذ ذلك التاريخ نتيجة تضاعف الفارق - تقريبا - بين معدلي الفائدتين الامريكية والالمانية.

يبقى عامل واحد لصالح الدولار هو القلق الذي تظهره بعض السلطات النقدية في دول «مجموعة السبع» الصناعية من وتيرة التراجع المسجل في سعره وهو قلق مبرر بمنظار القوة الشرائية للدولار التي تكاد تقل بنسبة ٢٥ في المائة عن القوة المماثلة للعملات الرئيسية الاخرى.

ولكن شعور الاسواق بأن القوتين الاقتصاديتين الرئيسيتين بعد الولايات المتحدة، اي المانيا واليابان، لم تظهرا بعد قلقا ملموسا تجاه تراجع سعر صرف الدولار على عملاتها، يوحي بأن اتجاهه التراجعي مرشح للاستمرار في المستقبل القريب.

العامل الالماني

الا ان العامل الاكثر غموضا في مستقبل سعر صرف الدولار يزال المارك الالماني وتحديدا معدلات الفوائد الالمانية. وتتخوف اسواق القطع بصورة خاصة من الانباء التي تتحدث عن عجز مرتقب في الميزانية الالمانية الاولى بعد الوحدة يقدر بـ ١٥٠ مليار دولار.

ورغم ان مسؤولي «البوندرز بنك» يعربون عن ارتياحهم لمعدل التضخم الراهن في المانيا والذي لا يزيد عن ٣ في المائة فان ضغوط تكاليف الوحدة الالمانية على الخزينة الامريكية قد تؤدي الى رفع معدل الفائدة الالمانية وهذا، بدوره، سيؤدي الى ازدياد الفارق مع معدل الفائدة الامريكية في وقت يتجه فيه الدولار الى التراخي.

ومن هنا تخوف عواصم المال العالمية، وخصوصا الاوروبية اذ ان الدولار الضعيف هاجس الصناعيين والتجار في اوروبا على اعتبار انه يعطي الصادرات الامريكية ميزة واضحة على الانتاج الاوروبي ينعكس منذ مدة تراجعا في ارباح الشركات الكبرى وبالتالي تراجعا في اسعار اسهمها.

والفائدة اليابانية قد ترتفع

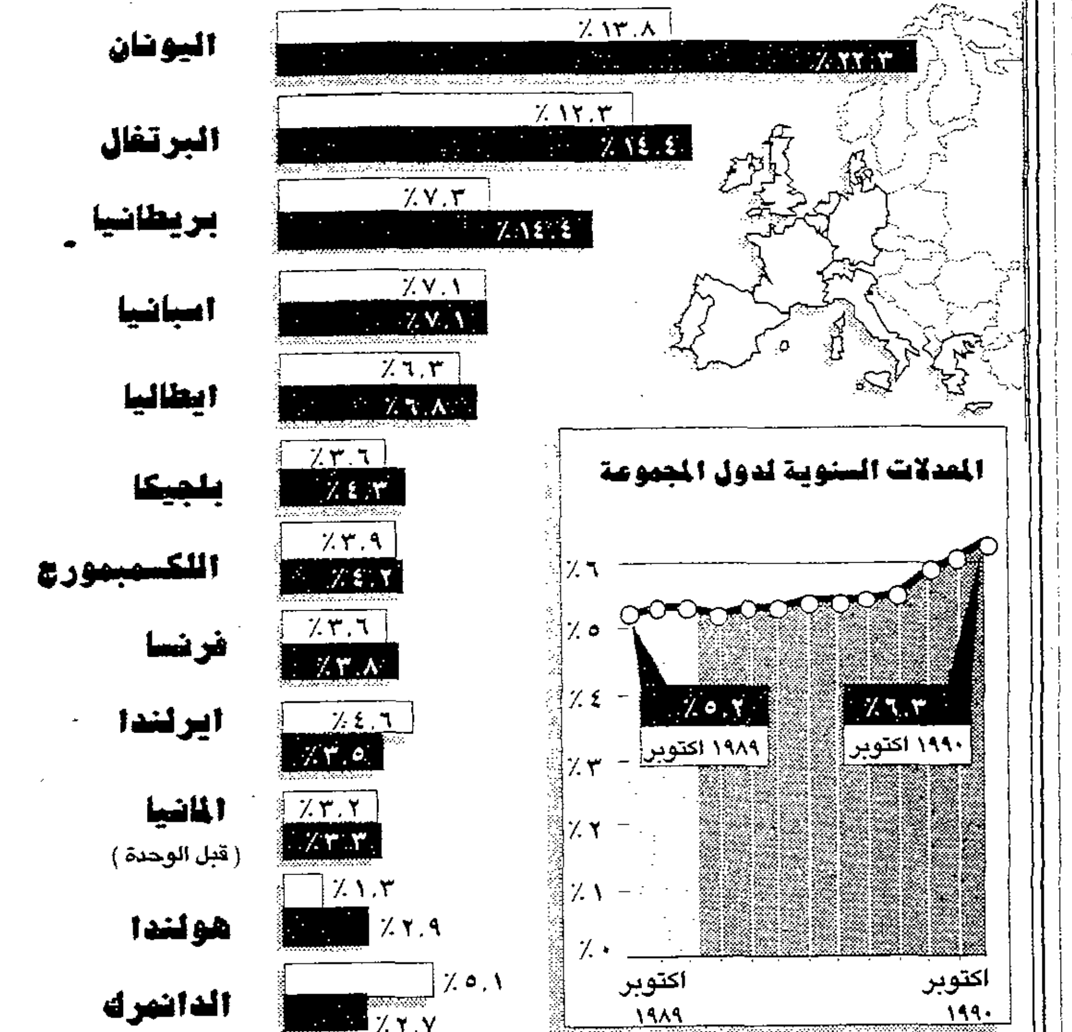
وقد لا يقتصر رفع معدلات الفوائد على العملة الالمانية فقط اذ ان الفائدة اليابانية ايضا مرشحة للارتفاع. وهذا الاحتمال اصبح شبه قناعة بعد نشر الاحصاءات الرسمية اليابانية، الجمعة الماضية، التي اظهرت ان معدل التضخم في البلاد ارتفع بنسبة ٣.٥ في المائة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالمقارنة مع اكتوبر ١٩٨٩ وهي اكبر زيادة تسجله طوكيو في معدلات التضخم منذ ٨ سنوات.

وفي ضوء التزام السلطات اليابانية بعملة قوية في هذه المرحلة يبدو ان احتمال رفع فوائد الين بات قريبا.

حيرة الجنيه

اما الجنيه الاسترليني فلاتزال شؤونه عرضة للتطورات السياسية في بريطانيا وللعلاقة النقدية مع المجموعة الاوروبية.

ورغم ان الجنيه انهى اسبوعه متراجعا تجاه التحسن المسجل في «السعر السياسي» للدولار فقد عاد الحديث في «حي المال» في لندن عن خفض محتمل في معدل الفائدة البريطانية. وهذه التوقعات كانت «سياسية» بالدرجة الاولى اذ ركزت على حاجة وزير الخزانة الجديد، نورمان لامونت، الى خفض معدل الفائدة البريطانية ولو بمقدار نصف نقطة مئوية ليس لتدارك وقوع الاقتصاد البريطاني في حالة ركود وحسب بل «لتلميع صورة» حكومة المحافظين الجديدة في نظر الناخب البريطاني.



«الشرق الاوسط» - ا.ب.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤,١٤٠٠		٪١,٠٤-	١٢/١
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٤٧,١٠٦٢		٪٠,٤٤-	١٢/١
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٨٠٤,١٧٣٨		٪٠,٢٤+	١٢/١
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٧٩,١٨٣٨		٪٠,٢٤+	١٢/١
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٦١,٦٨		٪٠,١٣+	١٢/١
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٧١,٠١		٪٠,١٣+	١٢/١
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٣٧,٠٤٥٠		٪٠,١٣+	١١/٢٤
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١١٠٥,١٥٢٦		٪٠,٣٦+	١١/٢٤
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٥٦,٠٧٧٥		٪٠,٥٠+	١١/٢٤
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	٩٨٦,٨٣٦٥		٪٠,٩٣+	١١/٢٤
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٣٠٨٩٢		الفرق في اسبوع ٪٠,١٤+	١١/٢٥
	صندوق الريال السعودي	١٢,١١٩٨٤		٪٠,٠٨+	١١/٢٥
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١٢,٠٨٠٣١٤		٪٠,١٣٤٢+	١٢/١
	صندوق الاسهم	٩,٠٥٤١٩٦٤		٪٠,٣٨٢٩+	١٢/١
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		-	-
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٩٤٩٥٠٩٠٢		٪٠,١٤+	١١/٢٧
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٩٠٩٩٣١٩٩		٪٠,١٣+	١١/٣٠
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٨٨٧٥٥٢٢٧		٪٠,١٢+	١١/٣٠
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٩٦٩٥٥٧٨٤٧		٪٠,١٥-	١١/٢٨
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	٠,٨٨٧٢٠٤٨٢٦		٪٠,٠٥-	١١/٢٦
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٣٢٦٨٠٧٩		٪٠,٣٩+	١٠/٣١
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٨,٠٣	٥٧,٣١	-	١٢/١
	صندوق السندات العالمي	١٢,٢٧	١٢,١٢	-	١٢/١
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	١,٠٤٢١	١,٠٤٢١	-	١١/٣٠

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين. *** البنك لا يستقطع اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة للوجودات.

نشاط محدود في سوق مسقط المالي

١,٢ مليون ريال حجم التعاملات في ثلاثة اسواق

مسقط: «الشرق الاوسط»

استمر النشاط المحدود في سوق الاوراق المالية في مسقط في الاسبوع الثالث وسط تكهنات باستمرار الهدوء في التعامل حتى نهاية العام الحالي.. وقد بلغ حجم التعامل في اسواق التداول الثلاث في السوق الثانوية والنظامية والموازية اقل من ١,٢ مليون ريال عماني.

وتقول مصادر السوق ان اقتراب العام الحالي من نهايته قد يصحبه هدوء نسبي في حركة التداول، نظراً لاتجاه الشركات لترتيب اوضاعها الادارية والمالية لبدء عام جديد.. وتتوقع المصادر ان يشهد العام المقبل ١٩٩١ نشاطا كبيرا خاصة بالنسبة للشركات الصناعية بعد ان اعلن السلطان قابوس بن سعيد توجيه جهود الدولة بنسبة تركيز اكبر نحو نشاط الصناعة وجعل عام ١٩٩١ عام الصناعة اسوة بما تم عامي ١٩٨٨ و٨٩ اللذين خصصا لتنمية النشاط الزراعي في السلطنة..

وخلال الاسابيع الماضية كان قطاع الصناعة هو القطاع الاول من حيث اقبال المستثمرين على شراء اسهم الشركات الصناعية.. اذ حقق هذا القطاع ما نسبته ٣٨٪ من اجمالي حجم التداول في السوق. وتؤكد المصادر ان تطورات الاوضاع في الخليج لم تترك آثاراً سلبية على عمليات التداول بصورة فعلية.. وانما دفعت باستثمارات اكبر الى الشركات التي يتم تداولها في السوق لوضع الاموال السائلة في اصول عينية.. مما يشير الى وعي المستثمرين بالسلوك الذي اصبح عليهم اتباعه في الازمات.

عائدات مسقط النفطية ترتفع الى ٨٧٣ مليون ريال

مسقط - الوكالات: حقق الاقتصاد العماني خلال هذا العام ١٩٩٠ زيادة في معدل الايرادات بمقارنة مع ما حققه في الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٩.

فقد بلغ اجمالي ايرادات سلطنة عمان خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي ١١١٢.٧ مليون ريال عماني مقابل ١٠٦٢.٦ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي بزيادة قدرها ٥٠.١ مليون ريال ونمو بنسبة ٤.٧٪.

وقالت نشرة احصائية شهرية للامانة الفنية بمجلس التنمية العماني ان ايرادات الضريبة الجمركية بلغت خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي ٢١ مليون ريال مقابل ١٩.٦ مليون ريال، فيما بلغت ايرادات الضرائب على دخل الشركات ١٢.٨ مليون ريال مقابل ١٣.٨ مليون ريال.

واوضحت النشرة ان اجمالي ايرادات سلطنة عمان من النفط بلغ خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي ٨٧٣.٢ مليون ريال مقابل ٨٦٢.٥ مليون في حين بلغت ايرادات الغاز ٣٦.٩ مليون ريال مقابل ٣٤.٣ مليون في العام الماضي. كما أوضحت أن الايرادات الاخرى للسلطنة سجلت ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت في الشهور التسعة الاولى من العام الحالي ١٧٨.٨ مليون ريال مقابل ١٣٢.٤ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبالنسبة لاستخدامات سلطنة عمان خلال الفترة الماضية فقد ذكرت النشرة ان اجمالي الاستخدامات بلغ ١١١٨.٩ مليون ريال مقابل ١٠٦٢.٦ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

درس الوحدة الألمانية

توجه ملايين الالمان أمس للادلاء باصواتهم في أول انتخابات ديمقراطية في المانيا الموحدة منذ نهاية كابوس النازية.

ملايين الالمان قرروا امس رسم صفحة من مستقبل بلادهم ومنظورها لحياتها السياسية وتفاعلها الاجتماعي وتكاملها الاقتصادي.

والمواطنون الذين قالوا كلمتهم امس في المانيا اعلنوا على الملأ انهم أدرى بمصالحهم واحق بتقرير مصير بلادهم. وهم يعرفون ما يريدون ومتى يريدون دون حاجة الى المحاضرات والشعارات، وبمعزل عن احلام هيمنة خارج الحدود تتخفى تحت رايات الوحدة والنزعة القومية.

مواطنو ما كان يعرف بالمانيا الشرقية صوتوا امس، كما دلت آخر استطلاعات الرأي، باغلبية كبيرة لصالح الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول.

كذلك دلت الاستطلاعات ـ التي قد تصيب أو لا تصيب ـ ان نسبة مؤيدي كول في المانيا الشرقية أعلى منها في المانيا الغربية التي حكمها كول منذ عام ١٩٨٢، وهذا برغم التقولات والانتقادات القائلة بان كول «الحق» المانيا الشرقية «الحاقاً» بالمانيا الغربية..

ان المعنى السياسي والاخلاقي لما حدث في المانيا امس كبير وعميق، وهو رسالة واضحة لمن يتوهم ان الشعوب صاحبة العلاقة وصاحبة المصلحة، يمكن تجاهلها، ومن يتصور خطأ ان الشعارات الوحدوية الجوفاء كفيلة بالتمويه على الحقيقة وتغييب دوافع الهيمنة عبر القمع والبطش.

والمانيا التي ابتليت بالنازية والنازيين، تقدر تماماً الفرصة المتاحة لها لرفع صوتها لأن المرء في كثير من الاحيان لا يقدر المكاسب التي يتمتع بها حتى يفقدها أو تنزع منه انتزاعاً، وفي حالة المانيا فانها جربت الكابوس النازي ثم الكابوس الستاليني الشيوعي.

لكنها الآن، تسير في موكب واحد، ضميره مستريح وغاياته متاخية متصارحة بعيداً عن حكم القسر والجور والديكتاتورية، يساراً ويميناً، نحو مستقبل باسم مشرق.

وهذا الدرس الألماني يؤكد ان الوحدة بين الشعوب لا تتحقق بقوة السلاح ولا بقوة القهر والارهاب ولا بقرار على مستوى الحكومات.. إن الوحدة هي رباط مصالح وجذور وتفاعلات تنطلق أساسا من القاعدة حيث الشعب الذي يؤثر ويتأثر ووراء تطلعاته وآماله وطموحاته تنطلق المسيرة.

«الشرق الأوسط»

صيدا
بيروت الكبرى
محمود كحيل

معارك السلام في افريقيا

بقلم: ادوارد كوبلي *

بعد مرور قرابة العام على حمامات الدم في ليبيريا، هناك اليوم اخبار مشجعة تبعث على الامل والتفاؤل تأتي من تلك البلاد التي التهمت الحرب الاهلية فيها اكثر من خمسة آلاف من المواطنين الابرياء. الجديد هو ان القوى المتحاربة الثلاث التي قاتلت بضراوة لتسيطر على مقادير هذه الأمة الافريقية، قد وافقت فعلاً على ان تضع السلاح جانبا وتبدأ عملية الحوار.

وفي الاسبوع الماضي اعلن قادة المجموعات المتقاتلة عن رغبتهم في السلام، وحدث ما لم يتوقعه احد إذ ان القادة الثلاثة تعانقوا بحرارة وتحت انظار العالم في باماكو (جمهورية مالي) قبل ان يجلسوا ليوقعوا على اتفاقية وقف اطلاق النار. المدهش هو ان الرجال الثلاثة كانوا، وقبل مدة قصيرة، قد ابدوا كل مظاهر العدوان والكراهية لبعضهم البعض، وعلى رؤوس الاشهاد وقالوا ان السلام غير ممكن وانه قتال حتى الموت. واتفاقية السلام هذه هي حصيلة جهود خيرة قام بها اكثر من عشرة قادة افريقيين، عملوا بصبر واناة تحت مظلة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. ويبدو ان موافقة الاطراف المتحاربة في ليبيريا قد فاجأتهم، كما ادهشت العالم، الى درجة انهم حضروا بانفسهم مراسيم توقيع الاتفاقية في مالي.

والجديد، ايضا، في هذه الاتفاقية هو اننا نشهد للمرة الاولى في افريقيا تضافر جهود القادة الاقليميين تتكلل بالنجاح لحل صراع عسكري في المنطقة.

واذا ما تمسك القادة الليبيريون بالاتفاقية فعلاً، واذا ما عاد السلام الى ربوع بلدهم الذي مزقته الحرب، فان افريقيا ستجد في نفسها الجرأة والشجاعة لتخوض معارك السلام الاخرى ولتسوي كل الحروب الاهلية التي تنتشر كالادران في جسد القارة.

وفي الوقت الحالي هناك مواجهات عسكرية يبلغ عمر بعضها اكثر من خمسة عشر عاما في انجولا وموزمبيق وتشاد واثيوبيا. وهناك بؤر ازمات تعد بالانفجار في اكثر من عشر دول افريقية اخرى.

والتوجه العسكري في افريقيا يقف مسؤولا اكثر من اي عامل آخر عن التردي في مستوى المعيشة والاحوال الاقتصادية والاجتماعية في دول افريقيا شبه الصحراوية. وهو تردد يهدد حياة اكثر من ٤٥٠ مليون افريقي. وتقدر الامم المتحدة ان كلفة عدم الاستقرار والمواجهة العسكرية في افريقيا تلتهم خمسين في المائة من مجمل الانتاج القومي للدول التي تعاني من الحروب الاهلية.

والتوجه العسكري في القارة هو المسؤول عن تدمير الانماء في القطاع الزراعي وتراجع الانتاج الصناعي وضعف قطاع التصدير وزيادة حجم الديون الخارجية. وهذه الاوضاع تترجم في الغالب الى فقر مدقع ومجاعات وامراض.

وهناك رسالة واضحة بدأ زعماء افريقيا يفهمونها بوضوح وهي ان افريقيا ستظل افقر قارات العالم وان سكانها سيستمرون في معاناتهم من مستويات المعيشة المتدنية، طالما استمر زعماؤها في انفاق معظم موارد بلادهم على التسلح وخوض الحروب. والامل الجديد الذي تبثه في النفوس اتفاقية مالي حول مستقبل ليبيريا، هو ان امم افريقيا الاخرى ستحاول تقليد ليبيريا.

* كاتب في «سان دييجو تريبيون»

طهران تدرس ٥ سيناريوهات ازاء الازمة في الخليج

بقلم: امير طاهري

مع تنامي خطر الحرب في المنطقة كل يوم تقريبا فإن الزعامة الايرانية ماتزال تتداول في النتيجة المحتملة للازمة التي اثارها غزو العراق للكويت.

وقد ناقشت القيادة الايرانية الوجهات المتعددة للازمة في اجتماع دام سبع ساعات في طهران خلال الاسبوع الماضي، وتوصلت الى استنتاج مفاده ان صدام حسين سيمضي حتى الحافة النهائية قبل ان يتراجع.

وقد درس الاجتماع خمسة سيناريوهات. الاول هو ان حالة الجمود ستستمر على الرغم من اخر قرار اتخذته الامم المتحدة والذي يخول باستخدام القوة ولكن النسبة التي اعطيت لهذا السيناريو كي يتحقق هي اقل من خمسة في المائة.

اما السيناريو الثاني فهو يرى امكانية انسحاب عراقي من جانب واحد، فيما عدا رقعة من الارض في الشمال الغربي وكذلك جزيرتي وربه وبوبيان. وسيحدث الانسحاب في ١٤ يناير (كانون الثاني) اي قبل يوم واحد من الموعد النهائي الذي حددته الامم المتحدة، بهدف احداث ارتباك بين المشرفين على الرأي العام في العالم الغربي ولا سيما لان صدام حسين سيدعي بانه اتخذ الخطوة الاولى باتجاه السلام. وفرص حدوث هذا السيناريو هي بحدود تقل عن عشرة في المائة حسب رأي طهران.

والسيناريو الثالث يرى بكل بساطة ان صدام حسين سيعلن عن نيته في مغادرة الكويت والدعوة الى المفاوضات بشأن الانسحاب المشترك للقوات. وهذا السيناريو قريب من اقتراح الرئيس الفرنسي ميتران في خطابه في الامم المتحدة خلال اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وبموجب ذلك تدعو بغداد الامين العام للامم المتحدة لزيارة العراق والتداول بشأن خطوات «حل المشكلة». وكاشارة رمزية على النية يقوم العراق بسحب عدد من فرقه الموجودة حاليا في الكويت. وذلك ما سيجعل الامر يبدو كاندفاع نحو السلام. وهو امر يمنح صدام حسين مزيدا من الوقت خصوصا وان مجيء الدبلوماسيين وذهابهم ربما يستغرق اسابيع او شهورا. ويعلم كل الناس ان استخدام القوة سيكون عسيرا للغاية حالما يحل الموسم الحار في المنطقة. ويضع محللو طهران احتمالات حدوث هذا السيناريو بنسبة تزيد قليلا على عشرين في المائة.

اما السيناريو الرابع، كما تراه طهران، فهو يقول بحدوث حرب غير حاسمة. وسيقع قتال يمنح صدام حسين الفرصة للادعاء بانه حارب فعلا «معركته المصيرية». وبعد بضعة ايام سيعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد مع الاحتفاظ بما يمكنه من موطىء القدم في الكويت دون السماح للحرب ان تصبح اطول مما يجب او ان تتسع بحيث تصل الى الاراضي العراقية. وسيحاول صدام في هذه الحالة ان يقدم اندحاره على انه فوز مثلما فعل في حالة وقف اطلاق النار مع ايران عام ١٩٨٨.

ويرى المحللون الايرانيون فرص تحقيق هذا السيناريو بنسبة تزيد على ٤٠ في المائة.

والسيناريو الوحيد الذي منح اكثر من خمسين في المائة في طهران هو الذي دافع عنه وزير الخارجية ولايتي الذي اجرى محادثات مكثفة مع صدام حسين في بغداد مؤخرا. وهذا السيناريو يرى تراجعا عراقيا كاملا.

وبموجبه سيلقي صدام حسين خطبة درامية يعلن فيها الانسحاب الانفرادي الكامل لقواته من الكويت ويدعي بانه صاحب المبادرة. وبهذه الطريقة ايضا سيحتفظ بماكنته العسكرية كاملة.

على الرغم من ان كل هذه السيناريوهات تستبعد الحرب او على الاقل تستبعد الحرب الطويلة الامد فان طهران اتخذت عددا من الاحتياطات. فالقوات الايرانية وضعت في حالة التأهب الجزئي على الارض منذ ٢ سبتمبر (ايلول) كما ان البحرية الايرانية وضعت موضع الانذار الاقصى منذ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني). وستجرى سلسلة من المناورات العسكرية من جانب مختلف القوات تقوم بها البحرية الايرانية في الخليج بمعية القوات الجوية والوحدات البرمائية خلال الاسبوع الحالي.

وفي الوقت نفسه فان كل الشبان الذين ولدوا في ١٩٧٢ و١٩٧٣ استدعوا للخدمة في محاولة لاعداد ما لا يقل عن خمس فرق احتياطية جديدة. ان القوات الايرانية الملحقة بالجيش الثاني دعمت دعما ضخما باضافة فرق جديدة لها من الاقاليم الاخرى وكذلك بتزويدها بمعدات كثيرة من الاسلحة الاضافية.

على الرغم مما يزيد على عقد من الحرب فان الزعماء الايرانيين اليوم لا يريدون ان يروا العراق مشتبكا في حرب كبرى سيخسرها حتما وربما تؤدي الى تقطيع اوصال البلاد. والسبب في ذلك ليس حبا لصدام حسين الذي مايزال ينظر اليه على انه مصدر خطر محتمل، بل حماية لمصالح ايران التي تبدو اليوم اشد ضعفا وتورطا في مشاكلها الداخلية من ان تستطيع التأثير في الاحداث وحماية مصالحها الذاتية.

انها لمفارقة اذن ان يكون الوضع الامثل لايران في هذه الظروف هو العودة الى الحالة التي كانت سائدة قبل ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠. ففي مثل ذلك الوضع سيكون النظام العراقي معوقا بفعل سياساته الاقتصادية والعسكرية الكارثية. ولن يكون الغرب راغبا في اعطاء صدام حسين كل السلاح الذي يطلبه كما ان غالبية الدول العربية لن تساعد بعد ذلك نظام بغداد ماليا. وعندما يهتز النظام حتى اساساته وعندما لا يستطيع اجراء اية سياسة للسلام والرخاء فسيتحطم نظام صدام حسين مع الزمن من جانب السياسة العراقية وما فيها من ديناميكية ذاتية.

مهما يكن السيناريو الذي يتحقق في النهاية فان من الواضح ان محللي طهران يرون ان مستقبل النظام العراقي اقل من كونه مبشرا بالخير.

لم يستطع صدام حسين ان يدرك ان هناك حدودا لقوته وان ما يستطيع ان يفعله داخل العراق لن يكون ممكنا فعله خارج العراق بصورة اوتوماتيكية. والآن حتى اذا انسحب كليا من الكويت دون حرب ودون شروط فسيجد قليلا من الناس يثقون به وقليلا من البلدان ترغب في انشاء علاقات ودية حقيقية معه. ولا بد له ان ينسحب قبل ان يعاد قبول العراق عضوا في الجماعة الدولية. وحتى حينذاك فان اعادة قبوله قد تستغرق اعواما.

وكان لايران المشكلة نفسها في ايام الخميني. فطوال الفترة التي كان الخميني موجودا فيها لم يستطع احد انشاء علاقات كاملة وسليمة مع ايران وذلك لانه ما من احد كان يستطيع الثقة برجل كان يحتجز الرهائن.

من السخرية ان صدام حسين بعد ما يقرب من عقد من القتال مع الخميني، انتهى بان صار نسخة علمانية منه. فهل يعيد التاريخ نفسه؟ نعم، ولكن على شكل كاريكاتوري فقط.

الشعب الامريكي ومسؤولية التدخل لصالح الديمقراطية والعدل



تثير الانباء الواردة من الولايات المتحدة الى ان مزاج الشعب الامريكي يحمل الكثير من خمود الهمة والخوف من تردي الاوضاع الاقتصادية وهناك استطلاع للرأي يقول بأن اربعة من كل عشرة مواطنين امريكان يتوقعون ان يسير الاقتصاد من سيء الى اسوأ خلال الاعوام الخمسة المقبلة، وفي استطلاع مماثل تماما لهذا اجري في عام ١٩٨٢ كانت النتيجة ان اثنين فقط من كل عشرة مواطنين احسوا بنفس التشاؤم.

وهذه الصورة التي تأتي من الولايات المتحدة تتناقض تماما مع الاحساس المفعم بالرضا والقناعة والتفاؤل الذي كان يسود البلاد قبل عام، حينما انتهت المواجهة مع الشيوعية بشكل مفاجيء وحينما صار واضحا ان الطريقة الامريكية في الحياة، اي النظام الديمقراطي والاقتصادي الحر، قد انتصرت انتصارا حاسما لا عودة فيه الى القيم الماركسية.

وسيفاجأ المواطن الامريكي، ويعتدل مزاجه، اذا خطا خطوتين في شرق اوروبا وسمع من الناس كلمات الاطراء والاعجاب بالنموذج الامريكي، المصحوبة بطلب العون والمشورة حول افضل السبل للانضمام الى العالم الحر.

وهكذا يجد الامريكي نفسه في موقع الحكيم الناصح والانسان المواسي وما يصحب هذه الحالة من احاسيس هي مزيج من الفخر والنشوة والظفر، وتظل هذه الاحاسيس معه الى ان يعود الى بلاده، لكنه ما ان يخطو خطوتين في الولايات المتحدة، حتى تعود احاسيس القلق لتنتابه من جديد.

ويبدو ان هذه الاحاسيس المعتمة هي نتيجة مباشرة لصحوة مفاجئة من نشوة الروح الاحتفالية التي سادت الولايات المتحدة بضع سنين، حينما اهمل الامريكي، في غمرة احتفاله، ان يقوم باعمال الصيانة الكافية التي يحتاجها مجتمع متطور مثل المجتمع الامريكي، وترك الاقتصاد يعتمد على الاقتراض اي انه عاش نشوته بالدين وبالسماح للرعاية الاجتماعية بالتدهور والتآكل.

اذ كان هناك فصل غريب لا معنى له بين الشؤون الخارجية والداخلية، وكأن المطلوب من المواطن الامريكي ان يعيش في عالمين منفصلين لا يرتبطان بصلة ولا يعتمد احدهما على الآخر.

وقد يكون هناك نصيب كبير من الصحة في ما انذر به المفكر السوفياتي جورجي ارباتوف حينما قال: حينما تفقد امريكا عدوها الشيوعي لن تجد ما تعمله سوى الاستغراق في التفكير.

ونذكر ايضا ما قاله الفيلسوف البريطاني برتراند رسل حينما تحدث عن طفولته، اذ قال: تعلمت منذ الطفولة الا اقارن نفسي بالآخرين لاني سأجد البعض منهم اسوأ مني حالا وهذا شيء سيء بالنسبة لي، ولأني سأجد البعض الآخر احسن مني حالا وهذا شيء سيء بالنسبة لي ايضا.

ولعل الازمة في الخليج ستعلم الشعب الامريكي ان العالم لا يتشكل من حلول سهلة ومنافذ مريحة. فلقد اكدت هذه الازمة ان على عاتق هذا الشعب مسؤولية كبيرة لاقرار السلام في العالم حتى ولو كان ذلك بالحرب. فالولايات المتحدة ليست منعزلة عن العالم كما انها لن تستطيع ان تدير شؤون العالم وحدها، لكنها لا تستطيع ان تدير ظهرها لمشاكل العالم وتتفرغ لمشاكلها. اي ان عليها ان تعالج اوضاعها داخل المنزل الامريكي وعليها ان تعالج اوضاع العالم ايضا فكلا الامرين عاجل وكلا الامرين وجه لنفس العملة. والعاجز عن التدخل لصالح الديمقراطية والعدل في العالم لن يكون قادرا على معالجة نفسه. وعلى الامريكي ان يشعر بأن بلاده تساعد في حل مشاكل العالم ليست لأنها سببتها لكنها تساهم في مساعدة العالم لكي تساعد نفسها.

* كاتبة في «نيويورك تايمز»

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

هذه ليلتي

الفرقة الموسيقية التي تصاحب الغناء العربي اسمها: «التخت» وهو مؤلف من اربع قطع رئيسية ويجوز ان يقتصر عليها.. وهي الكمان والعود والقانون والرق، وهذا الاخير هو لضبط الايقاع ويجوز التوسع فيه دون ان يفقد هويته، كأن تدخل اليه آلة الناي او آلة الفيونوتسيل .. ويجوز ان تكون هناك اكثر من آلة كمان .. بحيث يضم التخت عدة عازفين على هذه الآلة.

وظهر في منتصف اعوام السبعين متعصبون للتخت الشرقي، بحيث اجازوا ان يزيد على الآلات المذكورة وتألفت فرقة باشراف الكبار من رجال الاعلام وعلى رأسهم الاستاذ محمد فتحي، الذي كان كبير المؤلفين قبل ان يكون استاذا في معهدالاعلام .. وكان المختص بتقديم حفلات ام كلثوم الشهرية.

ولكن .. ومنذ اواخر اعوام الثلاثين ما عاد التخت الشرقي شائعا وحلت محله الفرقة الموسيقية التي دخلت اليها آلات جديدة .. ادخل عبد الوهاب الماندولين والاكورديون .. ولجأ فريد الاطرش الى الكاستينييت الاسبانية وضمها لفرقته الموسيقية وادخلت الايقاعات العالمية على الالحان الفالس والتانجو والرومبا والباسو دوبلو.

وما اقترح واحد من الملحنين على ام كلثوم ان تضيف الآلات الجديدة على فرقتها الموسيقية التي زاد عدد العازفين فيها .. وكان يزداد عاما بعد عام، بالرغم من دخول الجيل الجديد على الحان السيدة، مثل كمال الطويل ومحمد الموجي وبليغ حمدي..

وعندما وصلت الى عبد الوهاب .. او وصل اليها عبد الوهاب اقترح عليها ان تضيف آلة الجيتار.. تهيبت التجربة في باديء الامر، واقترح عليها ان تسمع الجملة الموسيقية التي ستعزف بهذه الآلة.. وذهب اليها عمر خورشيد .. استمعتها ثلاث مرات .. ووافقت .. كان ذلك في اغنية «انت عمري» ومنذ ذلك اليوم دخل الى فرقتها الموسيقية اكثر من آلة موسيقية حديثة كآلة الاورغ الكهربائي.

سيد مكاوي .. اعادها للآلات التقليدية، عندما قدمت له اول لحن.. ولكن المكاوي نفسه تراجع وعاد فأدخل الاورغ وغيره من الآلات الى الفرقة الموسيقية.

ويقال ان السيدة ام كلثوم اصيبت باكتئاب بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وخيل اليها ان عليها ان تنصرف الى عمل عام وان تتوقف موقتا عن الغناء .. ولكن الجمهور لم يقبل .. واقترح عليها ان تغير الجو.. ان تقدم الغناء في اوروبا .. فقدمت في خريف ذلك العام حفلتين في قاعة الاوليمبيا العالمية في باريس .. واقامت الحفلتين .. ولكنها لم تذهب الى باريس لوحدها وانما سافر من اجلها مائة بالمائة تقريبا من جمهورها.. ما كان في باريس في تلك الايام جمهور مقيم .. ونقل البرنامج العام في الاذاعة المصرية الحفلة الثانية الى العالم العربي .. الذي استمع اليها كما هي عادته في الخميس الاول من كل شهر.

وعلى الذين ينكرون على ام كلثوم التطور والتجديد ويتهمونها بالمحافظة والتقليد، ان يستمعوا وان يعيدوا الاستماع الى قصيدة «هذه ليلتي» التي كتبها الشاعر الصديق جورج جرداق.

لقد استمعت الى هذه القصيدة عندما كتبها الشاعر .. بل رافقت نظمها بيتا بيتا .. ثم قال لي ساقدمها لعبد الوهاب .. ثم علمت انه قدمها لعبد الوهاب واعجبته وسيقترحها على ام كلثوم .. ومضت بعد ذلك شهور كنت غائبا عن بيروت .. ولما رأيت الشاعر سألته ما فعل الله بالقصيدة؟ .. فقال لي: لقد غنتها ام كلثوم وسجلت على اسطوانة .. ولكنها لن تنزل الى السوق حتى تؤديها في اول حفلة شهرية.

واستمعت الى القصيدة .. كنت في الرياض .. وما عدا كلمتين: هذه ليلتي .. فقد استمعت الى قصيدة اخرى .. الى كلام غير الذي استمعت اليه من الشاعر عندما نظم القصيدة .. البحر هو الذي لم يتغير من القصيدة .. شكل القصيدة تغير .. ما عادت من قافية واحدة .. صارت من مقاطع .. وتغير الكلام مع كثير من المعاني..

ولما اجتمعنا وسألته عن تلك القصيدة التي قرأها علي .. قال، لقد طلب الي ان اقيم في القاهرة ريثما يتم اعداد القصيدة .. وهذه القصيدة التي سمعت جاءت نتيجة اقتراحات التعديل من (الست). ويقول العارفون بالموسيقى أن لحن القصيدة هو من الصعوبة بحيث لا يستطيع احد ان يؤديه، الا ام كلثوم.. وفي اللحن من التنويع والتجديد ما لم يوجد في لحن سابق..

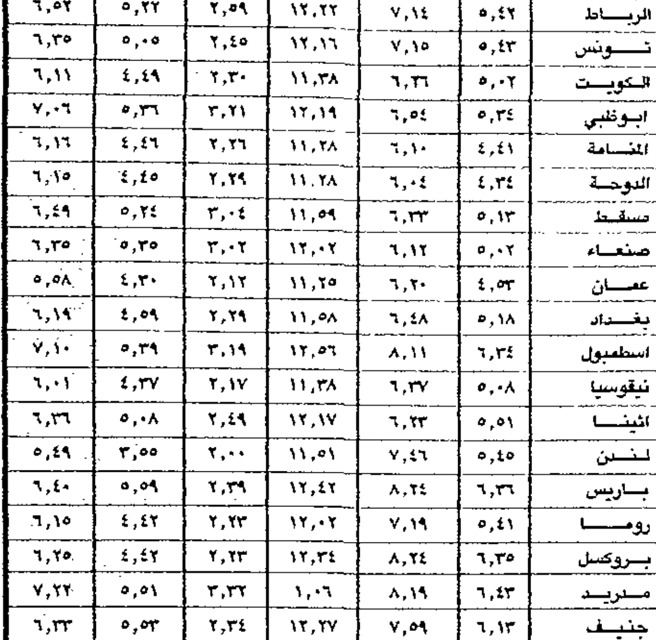
وكانت ام كلثوم، في قصيدة هذه ليلتي، هي اول من غنى بالعربية بايقاع «البوليرو»

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾

الاسراء/ صدق الله العظيم

انه لقرآن كريم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٠	٦,٤٣	١٢,١٠	٣,١٧	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,٢٥	٦,٥٠	١٢,١١	٣,١٣	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٥٧	٦,٢٢	١١,٣١	٢,١٨	٤,٣٨	٥,٥٨
الرياض	٤,٥٦	٦,٢٢	١١,٤٣	٢,٤٤	٥,٠٥	٦,٣٥
القاهرة	٥,٠٢	٦,٣٤	١١,٤٥	٢,٣٥	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٨	٦,٠٨	١١,٤٠	٢,٥٢	٥,٢١	٦,٣٠
الرباط	٥,٤٢	٧,١٤	١٢,٢٢	٢,٥٩	٥,٢٢	٦,٥٢
تونس	٥,٤٣	٧,١٥	١٢,١٦	٢,٤٥	٥,٠٥	٦,٣٥
الكويت	٥,٠٢	٦,٣٦	١١,٣٨	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١١
ابوظبي	٥,٣٤	٦,٥٤	١٢,١٩	٣,٢١	٥,٣٦	٧,٠٦
المنامة	٤,٤١	٦,١٠	١١,٢٨	٢,٢٦	٤,٤٦	٦,١٦
الدوحة	٤,٣٤	٦,٠٤	١١.٢٨	٢,٢٩	٤,٤٥	٦,١٥
مسقط	٥,١٣	٦,٣٣	١١,٥٩	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٤٩
صنعاء	٥,٠٢	٦,١٢	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٥	٦,٣٥
عمان	٤,٥٣	٦,٢٠	١١,٢٥	٢,١٢	٤,٣٠	٥,٥٨
بغداد	٥,١٨	٦,٤٨	١١,٥٨	٢,٢٩	٤,٥٩	٦,١٩
اسطمبول	٦,٣٤	٨,١١	١٢,٥٦	٣,١٩	٥,٣٩	٧,١٠
نيقوسيا	٥,٠٨	٦,٣٧	١١,٣٨	٢,١٧	٤,٣٧	٦,٠١
اثينا	٥,٥١	٦,٢٣	١٢,١٧	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣٦
لندن	٥,٤٥	٧,٤٦	١١,٥١	٢,٠٠	٣,٥٥	٥,٤٩
باريس	٦,٣٦	٨,٢٤	١٢,٤٢	٢,٣٩	٥,٥٩	٦,٤٠
روما	٥,٤١	٧,١٩	١٢,٠٢	٢,٢٣	٤,٤٢	٦,١٥
بروكسل	٦,٣٥	٨,٢٤	١٢,٣٤	٢,٢٣	٤,٤٢	٦,٢٥
مدريد	٦,٤٣	٨,١٩	١,٠٦	٣,٣٣	٥,٥١	٧,٢٢
جنيف	٦,١٣	٧,٥٩	١٢,٢٧	٢,٣٤	٥,٥٣	٦,٣٣
فيينا	٥,٣٨	٧,٢٥	١١,٤٦	١,٤٥	٤,٠٥	٥,٤٦
برلين	٦,٠٥	٧,٥٦	١١,٥٨	١,٣٩	٣,٥٨	٥,٤٣
فرانكفورت	٦,١٥	٨,٠٤	١٢,١٧	٢,٠٩	٤,٢٩	٦,١١
ميونخ	٥,٢٠	٧,٠٠	١١,٥٨	٢,٢٨	٤,٥٤	٦,٣٩
ستوكهولم	٦,١٨	٨,١٩	١١,٣٩	١٢,٤٤	٢,٥٧	٤,٥٢
كوبنهاجن	٦,٢١	٨,١٦	١٢,٠١	١,٢٧	٣,٤٤	٥,٣٣
لوس انجليس	٥,١٣	٦,٤١	١١,٤٥	٢,٢٧	٤,٤٦	٦,٠٩
امستردام	٦,٣٨	٨,٢٩	١٢,٣٣	٢,١٤	٤,٣٣	٦,١٨
زيوريخ	٦,٠٧	٧,٥٣	١٢,١٧	٢,٢٠	٤,٣٩	٦,٢٠
نيويورك	٥,٢٥	٧,٠٢	١١,٤٧	٢,١٢	٤,٣١	٦,٠٣
واشنطن	٥,٣٥	٧,٠٩	١٢,٠٠	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١٧
شيكاجو	٥,٢١	٧,٠٠	١١,٤٢	٢,٠٣	٤,٣٣	٥,٥٦
هيوستن	٥,٣٦	٧,٠٠	١٢,١٣	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٤٣
مونتريال	٥,٤٢	٧,٢٧	١١,٥٧	٢,٠٦	٤,٦٢	٦,٠٥

دعاء اليوم

رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مغفرة عامة. وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة عامة.

تاريخ الإسلام المكافح في يوغوسلافيا ٤

انهارت الدولة العثمانية فسقطت المناطق الاسلامية تحت حكم النمسا

● ركن الحكام العثمانيون المتأخرون الى الدنيا واستشرى الفساد في الدولة وتوقف نمو التجارة والصناعة بينما كانت اوروبا تتحفز لثورتها الصناعية.

● أدى الانهيار العثماني الى رسم جديد لخريطة دول البلقان.

● تعرض المسلمون في العديد من المناطق الى التقتيل والتذبيح والتهجير وأجبر الكثير منهم على اعتناق النصرانية.

● انهزمت النمسا في الحرب الكبرى وظهرت يوغوسلافيا بحدودها المعاصرة في ١٩١٨.

سراييفو: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

كان انهزام الاتراك على اسوار فيينا امام الجيش النمساوي في نهاية القرن السابع عشر اشارة البداية لعهد جديد يعاد فيه رسم خريطة شبه جزيرة البلقان.

ومثل الدول الاسلامية الكبرى التي سبقت من قبل في دمشق وبغداد والاندلس، تراجعت الدولة العثمانية لنفس الاسباب تقريبا: التهاون في احترام القيم الاساسية للاسلام. مثل العدل والشورى وعدم الركون الى الدنيا والاخلاد الى الارض.

اكتمل الانهيار شبه الكلي للخلافة العثمانية في نهايات القرن التاسع عشر، لكن الحقيقة ـ كما يصفها الدكتور حسين مؤنس في اطلس تاريخ الاسلام ـ انها كانت تتدمر من الداخل منذ زمن طويل، لأن الادارة العثمانية في تركيا وولاياتها كانت مضطربة وفاسدة، وكان الموظفون يفقدون شيئا فشيئا شعور الاحترام لسمعة الدولة او حقوق الناس. وكان الجيش العثماني قد تضخم الى درجة جاوزت الحد، كما ان نوعية الجندي العثماني كانت تتدهور يوما بعد يوم، حتى اصبح الجنود انفسهم من اكبر مشاكل الدولة. وكان الحكام الاقطاعيون في كل ناحية من نواحي الدولة تقريبا قد استولوا على السلطة في مقابل اداء مال معين.

وفي الجزائر وطرابلس كان الولاة المحليون مستقلين تقريبا، وفي مصر عاد المماليك فقبضوا على السلطة.

ولم يعد احد يهتم بالقواعد السليمة التي وضعها سليمان القانوني، وتوقف نمو التجارة والصناعة بعد ان كان قد حقق في ايام سليمان تقدما عظيما.

وفي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين ـ عندما كانت الصناعة الاوروبية في سبيل النهوض ـ تدهورت التجارة والصناعة وتوقفت في بلاد الدولة العثمانية عند اشكالها واحوالها في العصور الوسطى.

وفي مثل هذا المناخ، تراخت قبضة الدولة العثمانية في بلاد البلقان شيئا فشيئا. واحتلت النمسا منطقتي ليكا وكراباجا في الفترة ما بين ١٦٨٥ ـ ١٦٨٩، ثم فوفودينا في ١٧١٤، وكان يسكن هذه المدن وضواحيها بضع مئات الآلاف من المسلمين.

بعد الاحتلال، لجأ اكثر المسلمين الى البوسنه، اما الذين بقوا فقتلوا او اجبروا قهرا على اعتناق النصرانية بعد جرائم بشعة ارتكبت في حقهم ومذابح دامية.

وفي ١٧٩٣ منح السلطان الحكم الذاتي لبلجراد (عاصمة الصرب) وضواحيها، ثم في ١٨١٧ انفصلت صربيا كليا بقيادة جورج الاسود اثر دعم كبير من روسيا.

في صربيا كان عدد المسلمين مئات الآلاف من السكان الاصليين، لكن حملة صربية مدعومة من روسيا القيصرية ادت الى تهجير عدد كبير من المسلمين الى البوسنة او تركيا والى مقتل عشرات الالوف منهم في مذابح جماعية رهيبة ارتكبت في الفترة من ١٨٠٤ الى ١٨١٥، وسجل هنا ايضا اجبار عائلات مسلمة كثيرة على التنصر كبديل وحيد للتعذيب والتقتيل.

وبسبب هذه السياسات تراجع عدد المسلمين في ١٨٦٦ الى خمسة آلاف نسمة فقط.

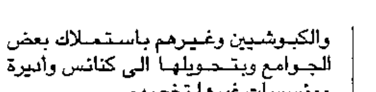
لكن صربيا اعترفت بالاسلام في ١٨٦٨ بعد ان احتلت مدنا اسلامية اخرى مثل نيس وبيراكلي وسمحت باعادة فتح مسجد وحيد في بلجراد من جملة اكثر من ثلاثمائة مسجد دمرت او حولت الى ملاهي ومتاحف ومذابح للخنازير.

اما مقاطعة الجبل الاسود (مونتانيجرو) فقد نالت الحكم الذاتي من العثمانيين منذ القرن السادس عشر، وحصلت على الاستقلال في ١٨٧٨. وقد تعرض المسلمون هنا ايضا الى مذابح واسعة في الفترة ما بين ١٧٠٧ ـ ١٧٠٩ ادت الى هجرة اغلبيتهم ولم تبق في الجبل الاسود الا عائلات اسلامية قليلة العدد ومستخفية بدينها.

ان هذا الضعف العثماني المريع والعجز الكامل في الدفاع عن المسلمين، جعل سكان البوسنه والهرسك يثورون ضد السلطان ويتنادون لحمل السلاح والدفاع عن انفسهم في وجه القوى النصرانية الكبيرة المتربصة بهم.

لكن التيار كان اقوى من ان يصدوه وحدهم، وفي صائفة ١٨٧٨ احتلت النمسا مقاطعة البوسنه والهرسك ولم تحفظ للسلطان العثماني الا سلطته الروحية على المسلمين. وفي ١٩٠٨ الغت النمسا هذا الامتياز واعلنت ضم البوسنه الى مملكتها.

وبالنسبة لكوسوفو وسينجاي اللتين كانتا موطنا لاغلبية اسلامية، فانهما سقطتا ايضا تحت الاحتلال الصربي في ١٩١٢ وسقطت مقدونيا ايضا في السنة نفسها وكان فيها عدد لا بأس به من المسلمين.



بائع الكتب في مكتبة اسلامية في جامع خسرو بك في سراييفو: الاسلام لم تفنه المذابح

تنصير ومذابح

ان الاحتلال النمساوي لاكثر مناطق يوغوسلافيا كان في حقيقة الامر مكروها ارحم بكثير من الوضعية التي سبقته، والتي شهدت الثورات ضد العثمانيين.

ومثلما اشرنا آنفا فان المسلمين تعرضوا في هذه الفترة الى مذابح لا تحصى استهدفت تصفيتهم بشكل كامل او تهجيرهم نهائيا من البلاد.

لم يكن في هذه المعاملة أي شبه بالمعاملة التي لقيها النصارى تحت حكم المسلمين. لقد اعطاهم الاسلام ذمة الله ورسوله والزم الحكومة الاسلامية حفظها، فلم تكره نصرانيا على تبديل دينه ولم تقتل ولم تشرد، ولكن الامر ينقلب تماما اذا تغيرت الصورة وانكشفت ظهور المسلمين. هناك تصبح العصبية الدينية لافتة تبرر محاكم التفتيش في الاندلس ومذابح الموحدين في صربيا والجبل الاسود وكوسوفو وبلاد البلقان.

واقرأ مثلا عما حصل لمساجد المسلمين برواية المؤرخ اليوغوسلافي م.ب.دليك: «بعد ان سقطت بلجراد في سنة ١٧١٧ للمرة الثانية في يد الامير أوجين حول فورا افخر جامع في المدينة الى كاتدرائية وحل مستشفى محل الجامع الذي كان يتلوه عظمة. وفي الايام القليلة التي تلت الاحتلال حصل الآباء اليسوعيون على اجازة للاستقطان في المدينة فحولوا بالاتفاق مع السلطات جوامع عديدة الى مؤسسات واديرة وكنائس ومستشفيات وغيرها.

وفي سنة ١٧٢٠ سمح للفرنسيسكيين والكبوشيين وغيرهم باستملاك بعض الجوامع وبتحويلها الى كنائس وأديرة ومؤسسات غيرها تخصهم.

وشمل هذا «التطهير» عددا كبيرا من الجوامع حيث امتد الى ما كان قديم البناء او لا حاجة اليه كما هدم قسم آخر تنفيذا للمشروع النمساوي لبناء المدينة الجديدة والقلعة.

فلم ينج من هذه الحوادث الا جامع بيرقلي الحالي بالرغم من انه قاسى بعض التغييرات حيث تحول الى كنيسة كاثوليكية».

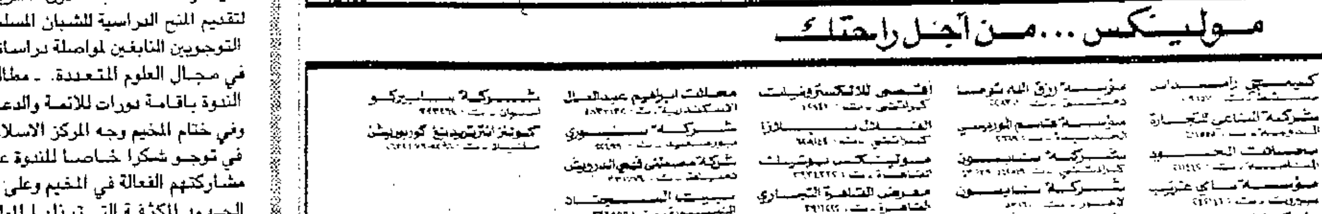
من هنا كان الاحتلال النمساوي اخف وطأة وأقل الشرين. وقد استمر هذا الاحتلال حتى الحرب العالمية الاولى التي انطلقت شرارتها ـ كما هو معلوم ـ في سراييفو، عاصمة البوسنه والهرسك.

وعند نهاية الحرب، كانت النمسا في الصف المهزوم مع المانيا، ونتيجة لذلك ظهرت لأول مرة يوغوسلافيا بحدودها المعروفة حاليا تقريبا، اثر اتحاد بين صربيا وكرواتيا وسلوفينيا، والحق جزء من البوسنه بصربيا وجزء ثان بكرواتيا.

وتحت هذه الصيغة الجديدة لم تتحسن اوضاع المسلمين الا قليلا.

كان قدرهم ان يدفعوا تضحيات اكثر، وهذا ما فعلوه.

غداً:
المسلمون اليوغوسلاف قبل الحكم الشيوعي



متابعات

مخيم اسلامي في جمهورية توجو

الرياض: «الشرق الاوسط»

بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي اقام المركز الاسلامي في جمهورية توجو مخيما اسلاميا لتركيز الفكر الاسلامي في نفوس الشباب وتوعيتهم لمواجهة الاخطار المحدقة بهم من اجل القيام بواجبهم الدعوي في منطقة افريقيا ولجمع طاقاتهم وللتنسيق والتعاون في ما بينهم. وقد مثل الندوة في المخيم الدكتور عيسى ادي بيللو مندوب الندوة في افريقيا وحضره مجموعة من الشخصيات الاسلامية.

والجدير بالذكر ان وقائع المخيم كانت تترجم فوريا الى اللغات الفرنسية والمحلية لتعميم الفائدة وقد نشرت الصحف المحلية والتلفزيون الوطني وقائع البرنامج وغطت الحدث تغطية جيدة لما له من اهمية في المنطقة.

من اهم نتائج المخيم:

- وضع اللمسات على المشكلات التي تواجه الدعوة الاسلامية في توجو ومنها تخلف المسلمين، وقوة اعدائهم ومخططاتهم.
- توثيق الصلات والروابط بين الشباب المسلم في غرب افريقيا.
- توزيع كتب ومطبوعات الندوة بين المدارس الاسلامية في جمهورية توجو.
- التعاون مع الهيئات الاسلامية العاملة في المملكة العربية السعودية.

من اهم توصيات المخيم:

- الاستفادة من وسائل الاعلام الوطنية بحيث يشارك الدعاة ببعض البرامج الاسلامية وايصال الاسلام لكل فرد. - مطالبة الدول العربية لتقديم المنح الدراسية للشبان المسلمين التوجويين النابغين لمواصلة دراساتهم في مجال العلوم المتعددة. - مطالبة الندوة باقامة دورات للائمة والدعاة.

وفي ختام المخيم وجه المركز الاسلامي في توجو شكرا خاصا للندوة على مشاركتهم الفعالة في المخيم وعلى كل الجهود المكثفة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة المسلمين في القارة الافريقية.

رباني وحكمتيار متمسكان بوحدة المجاهدين

اسلام اباد: «الشرق الاوسط»

ذكر التقرير الاسبوعي المتخصص في الشؤون الافغانية والذي يصدره معهد الدراسات السياسية في اسلام اباد ان البروفيسور برهان الدين رباني رئيس الجمعية الاسلامية وصف الاتفاق الاخير الذي وقعه مع المهندس قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي بانه حدث تاريخي مهم لانجاح الثورة الاسلامية في افغانستان.

وقال رباني ان الخلافات بين الحزبين قد افرزت العديد من المشكلات للمجاهدين. وأضاف ان الاتفاق يهدف الى ايجاد جو من الاخوة والتفاهم المشترك بين مجاهدي الحزبين. ووصف رباني الاتفاق بأنه وقع دون أي تدخل خارجي لأن الحزبين قد شعرا بأهمية هذا الاتفاق في حل المشكلة الافغانية. ورداً على سؤال حول الخطوات المقبلة التي سيتخذها الحزبان بعد توقيع الاتفاق، قال ان توقيع الاتفاق استهدف حل الخلافات الداخلية وان هناك جهودا تبذل لأن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ.

حكمتيار يحذر

ومن جهته، دعا المهندس حكمتيار الى تشكيل هيئة من المجاهدين لتحل محل نظام نجيب بعد الاطاحة به، على ان يتم اجراء انتخابات خلال فترة محددة يسلم على اساسها السلطة الى ممثلين منتخبين. وقال حكمتيار انه لا يريد اغتصاب السلطة بالقوة.

واعرب حكمتيار عن استعداده للتعاون مع أي هيئة مؤقتة على الا يكون مقرها خارج افغانستان. وقال ان حزبه كان قد اعد برنامجا كاملا لكسر المأزق السياسي الراهن الذي تمر به القضية الافغانية الا انه بدلاً من ان ينفذه بنفسه فضل التعاون مع بقية احزاب المجاهدين الاخرى حرصاً على المصالح القومية العليا لافغانستان.

وأضاف: انه من اجل تحقيق هذا الغرض، تم اجراء اتصالات مع الاحزاب الاخرى، ولقد تحققت بعض الانجازات في هذا الصدد. وفي ما يتعلق باتفاق كل من الحزب والجمعية قال ان كلا الحزبين لعب دورا مهما في الجهاد الافغاني وليس هناك شك في مقدرتهما على القيام بدور في توحيد المجاهدين.

وقال حكمتيار: انه لا توجد خلافات سياسية بين المجاهدين. ولا توجد عقبات تمنع من ازالة سوء التفاهم فيما بينهم. وأشار الى العناصر التي تعارض اتفاق الحزب والجمعية بقوله: اننا سوف نتعامل مع هذه العناصر بالقبضة الحديدية. وقال: «اننا لن نسمح لهذه العناصر ان تبقى في صفنا او تدمر وحدتنا».

١٠ آلاف من القوات الروسية في افغانستان

هذا وكشف روبرت ماجلوس المدرس بالمدرسة البحرية في كاليفورنيا خلال مؤتمر جمعية دراسات الشرق الاوسط عن ان الاتحاد السوفياتي قد بعث بعشرة آلاف من القوات السوفياتية الى كابل. وقال: ان نجيب يعتمد على هذه القوات اكثر من أي شيء آخر للحفاظ على بقائه في السلطة.

وأوضح ماجلوس ان المخابرات السوفياتية تشرف على هذه القوات. وأشار الى وجود اعداد كبيرة من الخبراء العسكريين السوفيات في كابل.

وقال: ان هؤلاء الخبراء يشرفون على اطلاق صواريخ سكود التي تطلق من كابل وبعض المدن الاخر.

غلام اسحاق: نجيب هو العقبة الرئيسية في عملية التسوية

● قال الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان ان استمرار بقاء نجيب الله في السلطة في كابل يمثل عائقا اساسيا امام حل القضية الافغانية.

وأضاف اسحاق خان انه ما لم يمارس السوفيات ضغوطهم على نجيب لابعاده عن السلطة، فستظل احتمالات حل القضية امرا بعيدا.

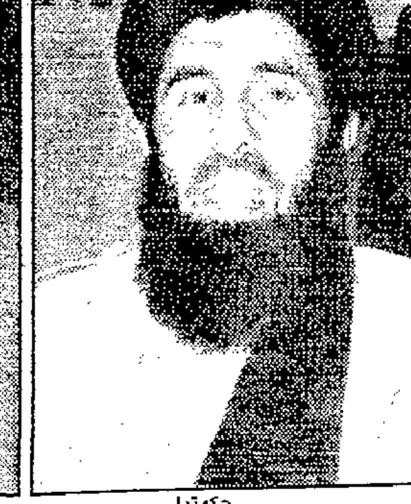
وأعرب اسحاق خان عن دهشته ازاء قبول القيادة السوفياتية لفكرة تقرير المصير في اوروبا الشرقية. في الوقت الذي تنكر فيه هذا المبدأ على افغانستان. وقال ان هذا الموقف من جانب الاتحاد السوفياتي لا يتمشى مع سياسته في اوروبا الشرقية واماكن اخرى من العالم.

وقال الرئيس الباكستاني الذي كان يتحدث للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته من اليابان عائدا الى بلاده انه ناقش فكرة الانتخابات في افغانستان مع الامين العام للامم المتحدة خلال لقائه به في اليابان.

وأضاف اسحاق خان بأن الامين العام ابلغه انه لم يعد يجد صعوبة في تحقيق اجماع دولي حول افغانستان. وأن جهوده في هذا الصدد سوف تستمر.

وأشار الرئيس الباكستاني الى ان القادة الميدانيين وقادة المنظمات قد اتحدوا لأول مرة، ووصفوا هذا التطور بالايجابية وبأنه سيسهم في تسوية القضية الافغانية.





حكمتيار

«المرأة المزدوجة» على مسرح الهامش اللندني

جدلية الواقعي والوهمي في جديد ارثر ميلر



مشهد من مسرحية ميلر «مرثية لامرأة»



بيتر ايان بارلو

لندن: «الشرق الاوسط»
من ناصر فرغلي

الاحتفاء اللندني الاخير بمرور خمسة وسبعين عاما على ميلاد آرثر ميلر، للسرحي الامريكي الشهور، جاء من خلال تقديم نص ـ حديث نسبيا ـ له، هو «المرأة المزدوجة».

واذا كان التكريم العملي لميلر قد جاء خلال صيف هذا العام وخريفه من قبل المسرح «الرسمي»، او من قلعة «الوست اند» المسرحية، ممثلة في اكبر صروحها: «المسرح القومي الملكي»، عن طريق تقديم نصيه: «المحنة»، و«بعد السقوط»، وقد عرضنا لهما ولعرضيهما على صفحات «الشرق الاوسط» خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ومن خلال استضافة الكاتب شخصياً ليلتقي وجمهوره في حوار حول اعماله، فإن ثالث مظاهر التكريم انما يأتي من عشاق المسرح الحقيقيين خارج دوائر الضوء الساطع، من مسرح الهامش (Fringe) اللندني ببيوته واستوديوهاته ومعامله المسرحية الصغيرة المنتشرة في ضواحي لندن.

تقديم ميلر على خشبات الهامش له دلالته التي لا تقل اهمية عن دلالة احتفاء بيوت المسرح الكبرى به، فالمسرح الهامشي كان دائماً منبع الجديد من الاتجاهات، والحاضن الاول لنجوم المسرح من مختلف الكوادر قبل معرفتهم بالآفاق المنيرة الحالية. ان تقديم «المرأة المزدوجة» على خشبة ـ او بالاحرى غرفة ـ «جرينويتش ستوديو»، يعني ان ميلر لديه جديد ما يصعب على المسرح الراسخ استيعابه، ويعني ان لهذا الجديد طاقات تجريبية في حاجة لمعامل صغيرة تختبرها وتجسدها.

وهذا هو الواقع في حالة «المرأة المزدوجة»، كما تدل مقولة ميلر نفسه في سيرته الذاتية «منحنيات الوقت»:

«يبدو لي انني كنت واقعاً دائماً بين مسرحين: المسرح القائم، والمسرح الذي لم يوجد بعد. في بداية الثمانينيات كنت اعمل على مسرحية طويلة من نوع المسرح الثاني، المسرح المثالي.

لقد استنطقتني «مرثية لامرأة» باعتبارها محاولة لكتابة مسرحية ذات وجهات نظر متعددة، وجهة نظر لكل من الشخصيتين، اضافة الى ثالثة تدعيها المسرحية ذاتها. وبتعبير ما: هو عمل لا يتم من زاوية المبني للمعلوم، شأنه في ذلك شأن حيادية التجربة ذاتها..

في النصين يأخذ العالم الموضوعي في الاعتام والابتعاد بينما تبدو الحقيقة ـ كلياً او جزئياً ـ وكأنها تتخلق وفقاً لرغبة الشخصيات وحاجاتهم، تاركة اياهم وازمة اضطرارهم لاتخاذ قرارات يعلمون انها تتأسس على الوهم وقوة الرغبة».

وفي الواقع فان «المرأة المزدوجة» تتكون من نصين، اولهما بعنوان «مرثية لامرأة»، والثاني بعنوان «قصة حب من نوع ما»، ويشتركان في الموضوعة (Theme) الرئيسة، وفي عدد الشخصيات (اثنتان)، بحيث يصبح تقديمها متلازمين امراً ذا ضرورة فنية وموضوعية، حتى ان كاتبهما ضمنهما في كتاب واحد، ووضعهما تحت عنوان واحد هو «المرأة المزدوجة».

مرثية لامرأة

«مرثية لامرأة» نص يفكك شخصياته مستخدماً كل تقنيات الدراما الممكنة، بدءاً من ابسطها: شخص وحيد على مسرح مظلم. النص يخلق اشخاصاً وحبكة وحواراً تجعل منهم اشكاليات، فقط من اجل نفي معنى (حقيقة؟) بدأ في الالتئام.

رجل يدخل متجرا، يبحث ـ كما يبدو ـ عن هدية لامرأة محتضرة. وتستجيب البائعة ـ صاحبة المتجر كما سنعلم فيما بعد ـ وتدريجيا تبدأ في الكشف عن طبيعة علاقة الرجل بالمرأة الغائبة. وبتقدم المسرحية تبدأ حركة تحول تستثمر طاقاتها في البائعة من خلال بعض سمات المرأة المغيبة، تفقد الشخصيتان ـ ونحن معهما ـ في لحظات كثيرة القدرة على التفرقة بين البائعة والمرأة التي نعرفها من خلال الحوار. ولكن ازاء هذا الشك واللايقين، يوجد في النص قليل من المسلمات: هو يبدأ بالرجل وحيدا تحت خيط من الضوء يحيط به الظلام من كل جانب، محملقاً ـ كما يخبرنا النص ـ في داخل ذاته؛ وببطء يبدأ الضوء في السطوع وتتضح معالم المشهد: بقايا وشظايا اشياء متوزعة في الفراغ المسرحي. وكأن المشهد ذاته نتاج ذهني للرجل وخيالاته، او بالاحرى كان الرجل والمشهد معاً هما نتاج خيالات البائعة وذهنيتها. هذه هي الجدلية التي يسحبنا النص الى متاهاتها بحثاً عن حقيقة هي وهم، ووهم هو حقيقة. من الممكن ان تكون البائعة نفسها المرأة المحتضرة وتلك هي «الفانتازيا» الاخيرة لخيالها. من الممكن ايضاً الا تكون موجودة على الاطلاق. في نهاية المسرحية ـ النص الاول ـ يخبو الضوء، ويظل الرجل لحظة ثم يختفي هو الآخر من على الخشبة.

من المغري والواعد ـ نقدياً ـ ان ينظر الى النص باعتباره نموذجاً لتخلق الشخصيات في عقل ثالث هو عقل المؤلف، ولكن الاكثر اغراء ـ من زاوية قراءتنا للنص والعرض ـ ان تنظر له باعتباره معنياً بالعالم المادي الواقعي ازاء عالم الذاكرة والعالم الذي تخلقه حاجاتنا واحلامنا، او ـ اخيراً ـ باعتباره احتفاء وبكاء ـ في آن واحد ـ على حياة تبدأ بالظلام وتنتهي به. ولكنه ـ كمسرحيات بيكيت وبنتر ـ يصعب ان ينضوي تحت تأويل واحد.

قصة حب ما

النص الثاني في مزدوجة «المرأة» يدور حول توم اوتول، المخبر السري الذي يتحرق شوقاً لحل قضية قتل عمرها خمس سنوات. ومفتاح الجريمة يكمن في انجيلا، بائعة هوى محترفة زبائنها من العالمين: عالم المجرمين والخارجين على القانون، وعالم الرسميين حماة القانون. بيد ان حالة انجيلا قلقة ومتوترة لدرجة ان شخصيتها معرضة باستمرار لخطر التمزق والانهيار. وفي خوفها، تتراجع وتنسحب في سلسلة من الشخصيات «البديلة». ويستخدم اوتول مناورات «عاطفية» عدة تصبح انجيلا على اثرها في ركن لا تملك منه الا ان تفصح عن قدر من المعلومات التي تختزنها ولكنها معلومات لا تكفي لكشف الحقيقة كلها. هي تعد بتقديم الدليل ولكنها لا تقدم شيئاً. وحالة انجيلا تنعكس على اوتول: فلو ان معلوماتها صحيحة، وهؤلاء الذين حققوا في الجريمة هم فاعلوها الحقيقيون فان مشكلة اخلاقية ستبدأ في الظهور. مشكلته تكمن في انه يجب ان يؤكد مصداقية امرأة تنهار امام عينيه، في عالم لا تعدو قيمه مجرد اقصوصة محبوكة. هناك تعقيد آخر يتمثل في ان المخبر والمرأة التي سيقدمها مصدرا لمعلوماته كانا عشيقين قبلا، واذا كان لقاؤهما يمكن لن يبرر على انه من اجل التحقيق في الجريمة، فما سر احتفاظه باهتمامه بها بعد حصوله على ما يريد؟ هل هي قصة بوليسية، ام قصة حب؟ ومادامت هي ترفض الكشف عن الحقيقة كاملة ـ بفرض انها تملكها ـ فهو لابد سيستمر في زيارتها. وبهذا المعنى فان لكل منهما اهتماماً خفياً باللعبة التي يلعبانها، لعبة البحث عن حقيقة متفق ضمنا على انها لا يجب ان تتكشف. ويكون الفساد في الواقع منغرزا في قلب الاشياء، كيف يمكن استعادة الحقيقي والجوهري والحفاظ على نظام ومنطق؟ وكما يشير توم اوتول:

«يجب ان اتوقف عن البحث عن علامة حمراء مكتوب عليها (حقيقي)... اعتقد انه في مكان ما في اعالي النهر يسمم الفساد المياه ويجعلنا مختلين ومجانين».

وهذا ـ بالطبع ـ يتركنا بلا حبكة متفق عليها ـ دعك من الحقائق ـ وربما حتى دون حد ادنى من وثوقية علاقة مشتركة. ولكن هذه فقط مجرد قصة حب ما، بمعنى انها حقيقة جزئية في افضل حالاتها. فرغم ان الحقيقة تبدو بعيدة المنال فان جريمة القتل يقين بما فيه الكفاية، ولو كان اوتول على حق فان في السجن بريئاً. وعلى اية حال فربما يكون تصميم اوتول النهم لا يعدو كونه تصميما نهما وحسب، حتى لو قادته رغبة العدالة للصراع مع اشباح تجعله يشك في دوافعه الحقيقية بقدر لا يقل عن امكان نجاحه في تتبع الحقيقة الى منابعها.

عقلية مضطربة

لقد مر ميلر بخبرة سابقة مماثلة حين تورط في الاهتمام بقضية محلية اتهم فيها رجل بريء بجريمة قتل، واكتشف فيها ميلر فساد السلطة التي كانت ستستريح للصق التهمة الى ذلك البريء. ولكن النص اكبر من ان يكون رد فعل او تسجيلا لهذا الحادث المعيش رغم استفادته واسترفاده منه. انه تحول جذري في مسرح ميلر الذي اعتيد على تأطيره في قالب الدراما الاجتماعية. ميلر هنا يدخل عالم الميتافيزيقا، وما يبدو صاخب الميلودرامية هو في الحقيقة دراسة شديدة الوعي بذاتها لعقلية مضطربة، طريدة وراء المعنى تجري على الحدود القصوى للجنون، ويقوم بها هؤلاء الذين لا يكادون يفهمون دوافعهم الحقيقية ناهيك عن اثارة سؤال الحقيقة والحلم. «المرأة المزدوجة» تذكر بكهف افلاطون حيث ترى الموجودات اشباحاً يجب عليها ان تعترف بأنها هي الحقيقة. ارثر ميلر هنا ليس هو المؤمن بالحقيقة الواقعية الذي عرفناه قبلاً على مدى ثلاثين عاماً من الكتابة للمسرح. اسمع اليه نفسه:

«في كلا المسرحيتين يصبح الوهم صراعاً يجب خوضه، وفي الوقت نفسه شرطاً مقبولاً للحياة».

وحول تقنيات العرض فقد اعتمدت على ما اصطلح على تسميته بامكانات «المسرح الفقير» داخل اطار ما نعرفه نحن بمسرح «الغرفة». الديكور بسيط وملتزم باشارات ميلر، والحركة محدودة ومحكومة بالمساحة المتاحة داخل الغرفة، ومؤطرة بمقاعد الشاهدين التي لا تتعدى الخمسين مقعداً. لقد كان هذا الجو مناسباً تماماً لمثل هذين النصين، فمحدودية الحركة عوض عنها توتر الحوار العبقري وتغير ايقاعه وتصاعده الدرامي على طول النصين. كما ان الغرفة اشعرت المشاهد بحميمية ما يجري امامه وبانه جزء من دراما الازمة التي يشاهدها، دون ان يفقد مسافة بينه وبينها تؤهله للتأمل والتحليل. ومسرح الغرفة كان اختباراً نجح فيه بدرجة امتياز ممثلا النصين انتونيا نيمي ومايك لاركن، فكل حركات وسكنات الممثلين مرصودة من قبل المشاهدين الذين لا تفصلهم سوى سنتيمترات قليلة عن مسرح الاحداث. وهناك دائماً على مستوى التمثيل والاداء ازمة لا يعرفها الا المشتغلون بالتمثيل في مسرح الغرفة وهي «لقاء العيون» حيث من السهل ان تلتقي عينا المشاهد بعيني الممثل وهنا من الممكن على غير المتمرس ان يهتز ويختل اداؤه او يفلت منه الحوار والاحساس.

بيد ان انتونيا ومايك نجحا في لختبارهما تماماً، وهما ممثلان شابان تلقيا تعليماً مسرحياً اكاديمياً واشتركا في عروض عديدة على مسرح الهامش تنوعت بين المسرح الغنائي الاستعراضي والتراجيدي، كما تنوعت بين كلاسيكيات الدراما وتجاربها الحديثة. وكذلك الحال مع مخرج العرض بيتر ايان بارلو الذي كان لنا معه عقب العرض هذا اللقاء السريع:

طاقات الحوار

● ما سر اختيارك لنصي ميلر؟

ـ اولاً اردت ان اساهم قدر طاقتي في الاحتفاء بهذا الفنان الذي اعطى المسرح الكثير في ذكرى ميلاده الخامسة والسبعين. والاهم انني احب مسرح ميلر. لقد اخرجت له قبلا مسرحية «المحنة» من خلال الفرقة المسرحية نفسها التي نقدم خلالها «المرأة المزدوجة» (فرقة هورن بايب). اللغة في مسرح ميلر طاغية واخاذة، وهي اكثر طغياناً واخذا في «المرأة المزدوجة».. كذلك اثارني تعارض النصين من حيث الاسلوب، تعارضاً يوازي «ثيمة» المسرحية الرئيسية «الحقيقة ـ الوهم». هذا التعارض يشكل تحدياً للمخرج والممثلين والمشاهدين كذلك، يتمثل في كيفية الانتقال خلال فترة الاستراحة التي تفصل بين النصين من ديكور الى آخر، من شخصية الى اخرى، ومن جو درامي الى جو درامي مختلف.

● كان مسرح الهامش مرادفاً للتجريبية، كيف ترى هذا في ضوء ما قدمته في هذا العرض؟

ـ اولاً لم التزم تماماً بحرفية ارشادات الكاتب، غير انني لم اشأ ـ ولا احبذ ـ التجريب من اجل التجريب. نص ميلر مغاير لمسرحه السابق من حيث المضمون والاسلوب، ولكنه غير مغرق في تجارب شكلية لا نملك ان نقسرها على النص. ما قدمناه في حدود امكاناتنا هو الاسلوب الوحيد ـ في رأيي ـ لتقديم هذا النص، وهو يعتمد على طاقات الحوار الخلاقة في النص، اضافة لعمق الدلالة وتعدديتها.

زاجل الاثنين

جاك دريدا: الحق في الفلسفة

باريس ـ «الشرق الاوسط»

جاك دريدا، الفيلسوف الفرنسي اللامع، والمثير للجدل يستهويه الغموض دائما، غموض في اللغة، وغموض في الافكار ذاتها، والذين يقرأونه ويتابعون نشاطاته، ويتحمسون لمؤلفاته، هم مثل اولئك الذين يستثيرهم التيه في الغابات الداكنة.. دروب تفضي الى دروب.. والخروج من الغابة ليس محببا.

وهذه الايام طلع علينا جاك دريدا بكتاب جديد بعنوان: «الحق في الفلسفة» (منشورات دار غاليلي الباريسية) يتناول فيه موضوع تدريس الفلسفة في فرنسا وفي اوروبا.

يتضمن الكتاب كل النصوص التي كان دريدا قد كتبها حول تدريس الفلسفة منذ عام ١٩٧٤. غير ان جميع هذه النصوص مترابطة حتى انها تبدو للقارىء كما لو انها نص واحد بفصول متعددة.

ويحاول دريدا من خلال كتابه هذا البحث في العناصر الاجتماعية والسياسية والرمزية والنظرية التي تتكون منها الفلسفة ثم يحاول ان يجيب عن الاسئلة التالية:

من هم الاحق بالفلسفة اليوم في المجتمع؟

اي فلسفة هم احق بها؟

ـ في اية ظروف؟

ـ في اي فضاء عام او خاص؟

ـ ما هي الاماكن التي يجب ان يتم فيها التدريس، او التعايش، اوالبحث، او القراءة؟

وللاجابة عن مثل هذه الاسئلة يغوص دريدا في مؤلفات ديكارت وهيغل وهوسرل وكانط وهايدغر.

ولكن هل حافظ دريدا في هذا الكتاب ذي الصبغة التعليمية على غموضه المعروف؟

لا. يقول دريدا. ذلك انني اردت ان يكون كتابي في متناول الجميع، بما في ذلك اولئك الذين يخافون من الفلسفة.



كانط

بالرغم من انحسار موجته الى حدودها الدنيا في السنوات الاخيرة

مهرجان للشعر الايطالي

بيسكارا: «الشرق الاوسط»

تشهد مدينة بيسكارا الايطالية في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وحتى الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، مهرجان الشعر الايطالي الذي سيحضره ابرز شعراء ايطاليا المعاصرين ومجموعة كبيرة من الشعراء الاوروبيين، وسوف يشهد المهرجان الذي تشرف على تنظيمه بلدية المدينة ووزراء الثقافة الايطالية، عرض مسرحيتين شعريتين، الاولى تحت عنوان «لومباردي الآخر» من تأليف الشاعر «لويجي ايمولا» والثانية «الغياب هو الحصار» للشاعر بيزو جامبي.

ويذكر بان حركة الشعر الايطالي قد انحسرت الى حدودها الدنيا وذلك خلال السنوات الاخيرة، اذ لم يعد الشعر ظاهرة ملموسة في الحياة الثقافية الايطالية، كما انه يشكل غياباً كبيراً في وسط الاعلام الايطالي ما عدا بعض المجلات الثقافية المتخصصة، وهذا يعود الى طبيعة الواقع الثقافي الذي بدأت تهيمن على اجوائه معالم التكنولوجيا، مما جعل ظاهرة الشعر تعيش ضمن الاجواء الكئيبة التي تهيمن عليها غيوم التقنية.

مسابقة ثقافية لنادي الطائف

جدة: «الشرق الاوسط» من حاتم صادق

طرح نادي الطائف الادبي مسابقته الثقافية الرابعة عشرة للعام ١٤١١هـ في مجالات القصة القصيرة والشعر والبحث، وحدد نهاية شهر رجب المقبل آخر موعد لقبول المشاركات في المسابقة.

اشترط النادي لدخول المسابقة بالنسبة للقصة والشعر ان تكون الاعمال جديدة وغير مقتبسة ولم يسبق نشرها، ويحق للمتسابق المشاركة بعملين، وتكتب المشاركات من اصل مع صورتين، وتسلم الى النادي او ترسل له، ويقتصر للشاركة في مسابقة القصة القصيرة على السعوديين من الجنسين.

اما في مجال البحث والدراسة فحددت الموضوعات التالية:

ـ علم من اعلام الادب السعودي.

ـ دراسة عن كتاب ادبي سعودي متميز.

ـ دراسة نقدية عن احد اصدارات نادي الطائف الادبي.

بحث او دراسة عن مدينة الطائف في احد الجوانب التالية: تاريخها، جغرافيتها، شعراؤها وخطباؤها، حضارتها، عاداتها وتقاليدها، واي جوانب اخرى.

النادي حدد للفائزين في المسابقة جوائز نقدية تصل قيمتها الى اكثر من «٢٢» الف ريال سعودي. من جهته اعلن النادي الادبي في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية عن مسابقة ثقافية في الشعر العربي للشباب السعودي من الجنسين حول الموضوعين التاليين «بطولة مجاهد» و«الكويت بين لهيب المحنة واشراقات الامل».

واشترط الا يقل سن المشارك عن ١٥ سنة ولا يزيد على ٢٥ سنة، وان تكون القصيدة باللغة العربية الفصحى ولم يسبق نشرها، ولا تقل عن عشرة ابيات، وترسل الى عنوان النادي في الدمام. وخصصت للفائزين جوائز نقدية قيمتها سبعة آلاف ريال.

عدد جديد من «المجلة العربية»

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط»

صدر العدد الجديد (جمادى الآخر) من «المجلة العربية» الصادرة في الرياض وقد حفل بالعديد من الموضوعات التي تناولت ازمة الخليج وخاصة جانبها الاقتصادي نظرا لما تمثله للنطقة من اهمية استراتيجية في هذا المجال، وضم العدد حوارا طويلا مع الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الجهني الذي تحدث عن قضايا الاقتصاد والاسهم والذهب والبترول وآثار ازمة الخليج عليها.

وكتب خالد محمد خالد «ليس دفاعا عن السعودية او الكويت»، وفند العلماء والمفكرون ـ عبر حوار طويل للمجلة معهم ـ مزاعم نسب صدام حسين لآل البيت ـ كذلك تناول الدكتور محمد حميد «فتنة طاغية العراق في مرآة الادب» كما كتب ابو عبيد العزيز «قراءة سريعة في مذكرات حردان التكريتي» ثم كانت الدراسة التي اثبتت ان «الكويت.. تاريخ مغرق في القدم».

نقابة الموسيقيين المصريين تواجه ظاهرة خطيرة

اميون يلحنون بالكمبيوتر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين قرر التصدي لظاهرة انتشرت اخيراً في الوسط الموسيقي وهي التلحين والتوزيع باستخدام الكمبيوتر. اكتشف احمد فؤاد حسن ان بعض موزعي الموسيقى لا يكتبون النوتة الموسيقية ولكنهم يستخدمون جهاز الكمبيوتر الذي يتم برمجته لينتج في النهاية نغمات وتوزيعات موسيقية تنسب للملحن في حين انه لم يساهم في ابداعها!

وكانت هذه القضية قد تفجرت اخيراً بعد الطلب الذي تقدم به الملحن والمطرب حميد الشاعري الى نقابة الموسيقيين لاعتماده مطربا وملحنا بعد ان ظل طول السنوات الماضية يعمل بدون تصريح من النقابة!

وطبقا لقانون النقابة تم تشكيل لجنة لاختبار حميد واعتماده، ورفضت اللجنة اعتماده كمطرب لعدم صلاحية صوته كما رفضت ايضا اعتماده ملحنا لانه لا يجيد كتابة وقراءة النوتة الموسيقية. وقررت منحه فرصة اخرى للاختبار بعد اشهر حتى يتمكن من تعلم قراءة وكتابة النوتة الموسيقية. وكانت المفاجأة عندما سألته لجنة الامتحان كيف يقوم بتوزيع اغنياته وهو لا يقرأ او يكتب النوتة الموسيقية فاجابهم بان جهاز الكمبيوتر يتولى ذلك بالنيابة عنه!

يقول احمد فؤاد حسن معقبا: اننا بالطبع لا نقف ضد التطور العلمي، لكننا في الوقت نفسه يجب ان نتصدى لكل المحاولات التي يحاولها البعض لتقديم اعمال فنية خالية من الاحساس الفني، لان الابداع الفني احساس في البداية وهذا هو سر وجود مدارس واذواق فنية. وهذا هو سر شعور المستمع بمذاق ما لموسيقى محمد عبد الوهاب ومذاق آخر لموسيقى رياض السنباطي وثالث لمحمود الشريف. ولكن اذا استخدم الجميع الكمبيوتر فسوف تجد امامك الحانا وتوزيعات موسيقية متشابهة ان لم تكن متطابقة.

ويضيف احمد فؤاد حسن ان المهمة الاولى لنقابة الموسيقيين هي الارتقاء بالذوق الموسيقي العام. وترك ظاهرة استخدام الكمبيوتر في التوزيع الموسيقي متفشية في المجتمع سوف يقضي على البقية الباقية من روح موسيقانا الشرقية.

ويرى الموسيقار محمد الموجي ان هذه الظاهرة تؤكد اننا نعاني من نضب فكري وفني شديدين وان الملكات الابداعية للفنانين سوف تنتهي وتضمحل اذا اعتمدوا على جهاز الكمبيوتر في التلحين او التوزيع.

ويضيف الموجي: لا يمكن ان اتصور الآلة تصبح سيدة الموقف وان الحاننا وتوزيعاتنا الموسيقية يمكن ان تتحول الى صدى لتلك الآلات.

ان لكل من التلحين والتوزيع رائحة ومذاق تماما مثل الورود، لكن تلك الالحان التي يقدمها جهاز الكمبيوتر تشبه الزهور البلاستيكية وهي بلا رائحة.

ويرى الموسيقار حلمي بكر ان حياتنا الموسيقية كثيرا ما تعرضت لاكثر من مأزق في السنوات الاخيرة. ويضيف: كانت المشكلة الاساسية هي ان هناك ملحنين يشاركون في تلحين اغنيات من الباطن وتنسب هذه الالحان للعديد من الكبار، اما الآن فان هذه الظاهرة تعتبر اشد خطورة لانها تقضي تماما على الابداع الفني.

احمد فؤاد حسن

لأول مرة منذ عام ١٩٣٢

المانيا الموحدة اقترعت مجددة الولاء لهيلموت كول

بون ـ وكالات الانباء: اجريت امس اول انتخابات نيابية حرة في المانيا الموحدة، منذ عام ١٩٣٢. وقد فتحت مراكز الاقتراع في الساعة الثانية من صباح امس (التوقيت المحلي ـ السابعة بتوقيت جرينتش)، واغلقت في الساعة السادسة مساء.

طبقا لاستطلاعات الرأي التي اعلنت حصيلتها يوم امس، ينتظر ان يكون الحزب الديمقراطي المسيحي بزعامة المستشار هيلموت كول وشقيقه في ولاية بافاريا الحزب الاجتماعي المسيحي بقيادة الوزير ثيو فايجل، وهما اقوى احزاب اليمين، قد حصلا على ما يتراوح بين ٤٣,٥ و٤٥,٥ في المائة من الاصوات.

بينما قدر ان يبلغ نصيب الحزب الديمقراطي الحر (وسط) بزعامة وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر، وهو حليف كول في ائتلاف يمين الوسط الحاكم، ما بين ٩ و١٠ في المائة.

اما الحزب الديمقراطي الاجتماعي بزعامة اوسكار لافونتين، وهو حزب المعارضة الرئيسي، فتوقعت الاستطلاعات ألا يحصل على اكثر من ٣٥ في المائة من الاصوات، وهذه من ادنى النسب التي حصل عليها منذ عام ١٩٦١.

الجدير بالاشارة ان العدد الاجمالي للناخبين المسجلين يقارب الـ ٦٠ مليون ناخب (منهم ٤٨ مليوناً في ما كان يعرف بالمانيا الغربية واقل بقليل من ١٢ مليوناً في ما كان يعرف بالمانيا الشرقية). ويتألف مجلس النواب «البندستاج» الجديد من ٦٥٦ نائبا، اي بزيادة نسبتها ٢٥٪ عن المجلس القديم.

عدد الاحزاب والتنظيمات المشاركة في الانتخابات، بجانب القوى الرئيسية المذكورة آنفا، يزيد على ٤٠ حزبا وتنظيما، ابرزها حزب «الخضر» البيئي اليساري وحزب الاشتراكية الديمقراطية (الشيوعي الحاكم سابقا في المانيا الشرقية) والحزب الجمهوري اليميني القومي المتطرف.

وسيصار لانتخاب النواب الـ ٦٥٦ وفقا لنظام خاص يجمع بين التمثيل النسبي والتمثيل الاغلبي، وسيقوم مواطنو مدينة برلين (التي تشكل ولاية قائمة بحد ذاتها) في آن واحد بانتخاب نوابها واعضاء مجلس بلديتها الموحد كذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٦.



ملصق ضخم للمستشار هيلموت كول في احد شوارع مدينة هامبورج، حرص احد الناخبين على اخذ صورة تذكارية امامه... وهو مرتد الزي التقليدي القديم لحاملي الماء (رويتر)

وزارة العدل الالمانية تنتظر الرد السوفياتي بشأن أمر اعتقال ايريك هونيكر

برلين ـ د.ب.ا: اعلنت وزارة العدل الالمانية في برلين امس انها تنتظر ان يصدر الجنرال بوريس سنيتكوف القائد العسكري الاعلى السوفياتي في برلين قرارا بشأن الامر القضائي الصادر باعتقال ايريك هونيكر رئيس الدولة وزعيم الحزب السابق في المانيا الشرقية بتهمة القتل الجماعي.

متحدثة باسم الوزارة قالت انه لم يتسن التيقن من الموعد الذي سيسلم فيه الأمر لهونيكر، او متى سيجري نقله من المستشفى العسكري السوفياتي الذي يقيم فيه الى احد سجون برلين حيث سيمضي الفترة التي تسبق محاكمته. ومن المتوقع ان يعود سنيتكوف لمقر القيادة العسكري السوفياتي بفونسدورف خارج برلين مساء امس.من جهة اخرى ذكر المحامون الذين يتولون الدفاع عن هونيكر (٧٨ سنة) انه كان «هادئا للغاية» عندما ابلغ بأن ممثلي الادعاء العام اصدروا امرا بالقاء القبض عليه بتهمة القتل الجماعي استنادا الى دلائل تشير الى انه امر بنفسه قوات حرس الحدود باطلاق النار على الاشخاص الذين كانوا يحاولون الفرار من المانيا الشرقية عند خط الحدود الذي كان يفصل من قبل شطري المانيا وكذلك عند «جدار برلين».

ومما يذكر ان هونيكر وزوجته يقيمان حاليا في مستشفى بيليتز العسكري السوفياتي منذ مطلع العام الحالي.

انتخابات الرئاسة البولندية

فاونسا وتيمنسكي يتبادلان التهم والتهديدات

وارسو ـ وكالات الانباء: تبادل مرشحا الرئاسة البولندية ليخ فاونسا وستانيسلاف تيمنسكي مساء اول من امس التهديدات والاتهامات في معركة عنيفة اللهجة امام الملايين من مشاهدي التلفزيون.

فقد قال فاونسا زعيم نقابة «التضامن» العمالية ومرشح جناحها اليميني في مؤتمر صحافي مشترك انيع على الهواء ان منافسه يتمتع بتأييد قادة الشرطة السرية الشيوعيين السابقين «الذين يحاولون الاطاحة بثورة بولندا الديمقراطية». ثم انفجر غاضبا عندما ادعى تيمنسكي، وهو رجل اعمال مهاجر، يحمل الجنسيتين الكندية والبيروفية ان بحوزته حقيبة اوراق مملوءة بـ «مسائل شخصية خطيرة» عن فاونسا. وصاح فاونسا مخاطبا تيمنسكي «هذه تهمة وأنا اطالب بالكشف عن الوثائق.. والا فعندما افوز بالرئاسة لن اسمح لك بمغادرة البلاد قبل اثبات ما تدعيه».

وعندما قال تيمنسكي الذي يصنف نفسه بأنه مرشح مستقل أنه لا يستطيع ان يفهم سبب اتهام فاونسا له بارتباطه بـ «الاجهزة» الشيوعية السابقة، وهي اشارة الى الشرطة وقوات الامن التي حلتها حكومة «التضامن»، رد فاونسا «انك تفهم جيدا ما اقوله لأنك تبتز بحقيبتك السوداء. ان الاجهزة القديمة تقف الى جانبك».

من جهته اجاب تيمنسكي رداً على الاتهامات القائلة بأنه زار ليبيا مرارا بابتسامة عريضة وبسط جوازات سفره الثلاثة البولندي والكندي والبيروفي امام الصحافيين وطلب منهم فحصها. كذلك انكر بشدة الاتهامات بأن قوات الشرطة الشيوعية السابقة تدير حملته الانتخابية، مع العلم ان صحافيين ذكروا خلال المؤتمر الصحافي اسماء بعض ضباط الامن السابقين، قالوا انهم يعملون في حملة تيمنسكي الانتخابية، وهذا ما رد عليه تيمنسكي بأنه لم يفحص الخلفية السياسية لمساعديه ومناصريه. وقال «انا اتقدم كمرشح مستقل وليس لي علاقة بهذه المجموعات». هذا وأظهر استطلاع للرأي يوم الجمعة الماضي ان فاونسا يتمتع بنسبة ٥٨ في المائة من تأييد الناخبين بينما حصل تيمنسكي على ٣٠ في المائة قبل الجولة الثانية للانتخابات المزمع اجراؤها في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي، الا ان المقربين من فاونسا يقولون انه منزعج بشدة من تحدي منافسه الذي لم يكن معروفا من قبل.وكان تيمنسكي قد تمكن من احتلال المركز الثاني في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) متقدما على رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي، وبذا تأهل لخوض الجولة الثانية ضد فاونسا.

كيشين سعيد بالتفاهم الامريكي ـ الصيني

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعتبر وزير الخارجية الصيني كيان كيشين مساء اول من امس ان التفاهم بين بكين وواشنطن «تعزز» بعد محادثاته مساء الجمعة الماضي مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر. وقال في لقائه مع عدد من الصحافيين ان المحادثات عززت التفاهم المتبادل، واكد انه سيتحقق في المستقبل المزيد من الاتصالات والزيارات بين مسؤولي البلدين.

الاجتماع بين بوش ووزير الخارجية الصيني كان الاول منذ سحق بكين تظاهرات الحركة المنادية بالديمقراطية في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ وتبني واشنطن عقوبات ضد الصين. ومن جهتها اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان دبلوماسيين رفيعي المستوى سيتوجهان قريباً الى الصين.

التعاون الفضائي الياباني السوفياتي

بايكونور (الاتحاد السوفياتي) ـ وكالات الانباء: حيا رائد الفضاء الياباني تويهيرو اكيياما امس الصحافيين والمصورين في قاعدة بايكونور الفضائية السوفياتية في آسيا الوسطى، حيث من المقرر ان تكون قد اطلقت سفينة الفضاء «سيوز ت.ام ـ ١١» التي تقله مع زميلين سوفياتيين هما موسى مناروف وفيكتور افاناسييف.

وجود اكيياما يمثل نقطة تعاون تاريخية بين اليابان والاتحاد السوفياتي في برنامج غزو الفضاء.

موجز

اول مساعدة امريكية لاغاثة الاتحاد السوفياتي

وندسور لوكس ـ وكالات الانباء: شحنت جمعية «اميريكيرز» الخيرية الامريكية مساء اول من امس ١٦ طناً من الادوية والمؤن الى موسكو، في اول مساعدة امريكية الى الاتحاد السوفياتي الذي يعاني حاليا من ازمة اقتصادية وتموينية خطيرة.

الشحنة التي تقدر قيمتها بنحو المليون ونصف المليون دولار غادرت جواً مطار برادلي قرب وندسور لوكس في ولاية كونكتيكت.

واقلت الطائرة ايضا اطباء لتوزيع الادوية على مستشفى الاطفال ودارين للايتام في موسكو، والوقوف على احتياجاتهم.من ناحية ثانية اعلنت جهات رسمية في ولاية الاسكا الخميس الماضي انها سترسل قريبا مواد غذائية الى سكان سيبيريا الا انها لم ترسل شيئا بعد.

انتخابات البانيا في فبراير (شباط)

تيرانا ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الالبانية الرسمية امس ان المجلس الشعبي في البانيا (البرلمان) قرر اجراء الانتخابات البرلمانية في البلاد في العاشر من فبراير (شباط) المقبل.

وسيسمح في هذه الانتخابات لمرشحين مستقلين بالمشاركة والمنافسة لأول مرة منذ سيطرة الشيوعيين على السلطة في البانيا مع انتهاء الحرب العالمية الثانية.

بدء الاستفتاء في بنين

كوتونو ـ وكالات الانباء: فتح اكثر من ٤٠٠ مكتب للاقتراع في جمهورية بنين صباح امس لتمام المشاركين في الاستفتاء حول الدستور الجديد المطروح على مليوني ناخب. ويتوقع اعلان النتائج الاولية ليل الاحد ـ الاثنين.

وحتى الساعة التاسعة صباحا لم يسجل وقوع اي حادث خلافا لما وقع عند انتخاب رؤساء البلديات والاحياء يومي ١٠ و١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حين لوحظت ثغرات كبيرة في تنظيم الانتخابات. وكانت تلك اول انتخابات بمشاركة مرشحين عديدين منذ ١٧ سنة.

واعلن رسميا ان مشروع الدستور الذي صوت عليه سكان بنين امس سيضع حداً للحكم العسكري الماركسي الذي حكم البلاد منذ عام ١٩٧٢ حتى انهياره في بداية العام الجاري.

اكتشاف مقبرة جماعية لحركيين سياسيين في البرازيل

ساو باولو ـ وكالات الانباء: صرحت لويزا ايروندينا رئيسة بلدية مدينة ساو باولو اول من امس السبت بأن مقبرة جماعية، اكتشفت منذ ثلاثة اشهر، تضم بقايا ثمانية سجناء سياسيين على الاقل.

وذكرت ايروندينا خلال مقابلة صحافية في بيروس (وهي ضاحية تبعد ٤٠ كيلومترا شمالي وسط المدينة) بعد مراسم نقل ١٠٤٨ كيسا من العظام تحتوي كل منها على بقايا شخص واحد الى جامعة كامبيناس «ان السجلات الخاصة بالمقبرة هي التي ساعدتنا على الافتراض بأن للسجونين السياسيين دفنوا هنا» وقالت ارملة احد الحركيين عثر على جثة زوجها في بيروس: «بتنا على يقين بأن سجناء سياسيين آخرين دفنوا هنا».

واضافت: ان السبب الذي اعطي لوفاة زوجها، الانتحار. وان هذا كان التبرير الشائع لموت الحركيين المعارضين.

عبدالحفيظ العلوي بطل العالم في الكرة الحديدية في حديث لـ «الشرق الاوسط»

أكثر من ٣٠ الف مغربي يمارسون الكرة الحديدية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

للمرة الثالثة يتوج الابطال المغاربة أبطالا للعالم في رياضة الكرة الحديدية. وقد تزايد عدد الممارسين حيث بلغ عددهم ستة آلاف منخرط، وهناك زهاء ثلاثين ألف يزاولون هذه اللعبة في مختلف الاندية المغربية.

وقد أقيمت اخيرا بطولة العالم في رياضة الكرة الحديدية في فرنسا حيث فاز المغرب باللقب العالمي في مباراة نهائية حاسمة ضد المنتخب الفرنسي.

«الشرق الاوسط» التقت أحد الابطال الثلاثة في هذه الكأس، البطل عبد الحفيظ العلوي، وأجرت معه الحوار التالي:

● كيف فاز المنتخب المغربي؟

- لقد فزنا في المباراة النهائية الحاسمة التي واجهنا خلالها المنتخب الفرنسي، والمنتخب المغربي عريق في هذه اللعبة حيث شاركنا في معظم الملتقيات الدولية وفزنا بالبطولة العالمية ثلاث مرات. كان فوزنا الاخير بعد جهد بذله لاعبو المنتخب المغربي الذي ضم أمل معيد وعبد اللطيف لعوجة وعبد الحفيظ العلوي.

● ما هي الصعاب التي واجهتكم؟

- في السابق واجهنا منتخبات ضعيفة، لكن حاليا عرفت المنتخبات المشاركة تقدما كبيرا مما جعل مهمة الفوز تزيد صعوبة، ومن أقوى المنتخبات التي واجهناها هذه السنة منتخب هولندا الذي اعتدنا في الماضي الفوز عليه بسهولة، لكن هذه المرة فزنا عليه بعد جهد كبير.

كما ظهر منتخب تايلاند أيضا بمستوى جيد اضافة الى المنتخب الفرنسي الذي وجدنا صعوبة في الفوز عليه باعتبار أن فرنسا هي التي أسست هذه اللعبة وتتوفر حاليا على ما يفوق خمسة ملايين ممارس.

● هل معنى ذلك ان فرنسا هي الاكثر تقدما في هذه الرياضة؟

- استطيع القول انها الاكثر تقدما وإذا كان المنتخب المغربي قد فاز ببطولة العالم ثلاث مرات، فان المنتخب الفرنسي أحرز هذا اللقب ست مرات غير ان منتخبنا أصبح ينافس حاليا المنتخب الفرنسي، لانه منذ خمس سنوات وهو يتأهل للمباراة النهائية وإذا كانت نهاية سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ فاز خلالها المنتخب الفرنسي على منتخبنا المغربي، فاننا تمكنا هذا العام من الفوز باللقب.

● ماهو مدى الاقبال حاليا على هذه الرياضة في المغرب؟

- الاقبال موجود ولعل فوزنا ببطولة العالم سيكون حافزا للمزيد، لان الفوز بلقب من هذا الحجم سيكون له تأثير على انتشار هذه اللعبة. وهي رياضة لا تتطلب مصاريف باهظة. هناك حاليا حوالي ستة الاف ممارس مسجلين لدى الاتحاد المغربي للكرة الحديدية غير ان الممارسين الحقيقيين يزيد عددهم عن الثلاثين ألفا.

● هل تتطلب هذه الرياضة مواصفات محددة؟

- يمكن ممارستها في اي سن، فانا شخصيا بدأت الممارسة منذ أن كان عمري ١٢ عاما وفي البطولة العالمية لعبنا مع بعض المنتخبات التي يفوق سن لاعبيها الخمسين عاما.

● هل تتطلب منك الممارسة التعاطي مع رياضة اخرى؟

- كنت أمارس لعبة كرة القدم، غير ان الضرورة تدعو الى مواصلة التدريبات في اللعبة بالاضافة الى ممارسة الجري الخفيف للحفاظ على اللياقة البدنية.

● ما هي أبرز الاسماء في هذه الرياضة على الصعيدين المغربي والعالمي؟

- هناك ثلاثي المنتخب المغربي الحالي بالاضافة الى عزيز حموشن وأحمد الصفري الذي أحترف حاليا في فرنسا ثم هناك الحاج العودة وأسماء أخرى. أما على الصعيد العالمي فهناك مجموعة من الفرنسيين ضمنهم كريستيان شوبيك وفوازان وفازينو وفريد وكينري وماركو وسلفادور، ثم هناك الايطاليون أمثال كازا جراندي وفوليتانو.

● ما هو رصيدك الحالي من الالقاب؟

- أول بطولة عالمية فزت بها الى جانب زملائي في المنتخب المغربي كانت سنة ١٩٨٤ في مدينة روتردام الهولندية حيث كان المنتخب آنذاك مكونا من أحمد الصفري ومحمد قويد ثم بطولة العالم لسنة ١٩٨٧ التي اقيمت في الجزائر مع اللاعبين أحمد الصفري وعزيز حموشن ومنذ سنة ١٩٨٢ وأنا أحرز بطولات المغرب وكأس العرش حتى سنة ١٩٨٧.

● هل تفكر في الاحتراف؟

- لدي مسؤوليات ومرتاح في عملي لا أجد مبررا للاحتراف.

موجز

الاتحاد السوفياتي نحو الفوز بالاولمبياد

نوفي ساد - ا. ف. ب: عزز منتخب الاتحاد السوفياتي للرجال صدارته في اولمبياد الشطرنج التاسع والعشرين في نوفي ساد (يوغوسلافيا) وبات مرشحا لاحراز البطولة في نهاية الجولة الرابعة عشرة الاخيرة اليوم الاثنين.

وبعد الجولة الثالثة عشرة اول من امس السبت يتقدم الاتحاد السوفياتي بفارق ثلاث نقاط امام انجلترا المرشحة للفوز بالمركز الثاني (٣٦,٥ نقطة مقابل ٣٣,٥). وهناك ستة او سبعة منتخبات تتنافس على الفوز بالميدالية البرونزية وهي الولايات المتحدة (٣٢,٥ نقطة) وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا (٣١,٥) والهند وكوبا وايسلندا وبلغاريا (٣١).

ويبدو الوضع مختلفا في بطولة السيدات حيث يتنافس الاتحاد السوفياتي على المركز الاول مع المجر.

وفي نهاية الجولة الثالثة عشرة قبل الاخيرة تتقدم المجر برصيد ٣٢ نقطة مقابل ٣١ للاتحاد السوفياتي الذي تبقى له مباراة مؤجلة.

وتحتل الصين المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة. ويبدو هذا المركز في متناولها نهائيا لانها تتقدم على بلغاريا بنقطتين ونصف النقطة (٢٧ مقابل ٢٤,٥).

فوز شيكاجو بولز على كليفلاند كافالييرز في دوري السلة الامريكي

نيويورك - ر: فاز شيكاجو بولز على كليفلاند كافالييرز ١٢٠/٩٥ في المباراة التي اقيمت بينهما اول من امس السبت في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وتغلب جولدن ستيت ووريورز على ميامي هيت ١٣٧/١١١ ونيوجيرزي نتس على اورلاندو ماجيك ١١١/٩٢ ونيويورك نيكس على تشارلوت هورنتس ١١٣/٩١ وفيلادلفيا على بوسطن سيلتكس ١١١/١١٠.

وفاز واشنطن بولتس على ديترويت بيستونز ٩٤/٨٢ وهيوستن روكتس على سكرامنتو كنجز ١١٧/٩٢ وسان انتونيو سبيرز على دالاس مافريكس ١٠٩/٩٧ ولوس انجليس كليبرز على دنفر ناجتس ١٢٧/١٢١. وتغلب لوس انجليس ليكرز على فينكس صنز ١٠٨/٩٨ وبورتلاند تريل بليزرز على سياتل سوبرسونيكس ١٣٠/١٢٤ في الوقت الاضافي من المباراة.

باهيا وجريميو الى نصف النهائي في بطولة البرازيل

ريو دي جانيرو - ا. ف. ب: صعد فريقان من شمال البرازيل وجنوبها هما باهيا (ولاية هومونيمو) وجريميو (ولاية ريو جراندي دو سول) الى الدور نصف النهائي لبطولة البرازيل ١٩٩٠ لكرة القدم. وفي اياب الدور ربع النهائي فاز باهيا على براجانتينو بطل ولاية ساو باولو ٣/٢.

وكان الفريقان قد تعادلا ١/١ ذهابا. كذلك فاز جريميو على بالميراس ساو باولو ٢/صفر وثأر لخسارته امامه صفر/١ ذهابا.

احتفظ لوريتو جارزا بطل الملاكمة العالمي لوزن تحت المتوسط بلقبه مساء أول من امس في اللقاء الذي جرى في مدينة سكرامنتو بولاية كاليفورنيا الامريكية حيث واجه فيني بازيانزا من مدينة كرانستون في رود ايلاند الامريكية و ذالك بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة الحادية عشرة نظرا لاصابة بازيانزا الخطيرة و عدم توقف النزيف من عينه اليمنى المصابة و يشاهد جارزا في الصورة اعلاه وهو يوجه لكمة قوية لبازيانزا في الجولة العاشرة من اللقاء (ا ب)

دوري الخرطوم بدون الدوليين

المريخ يحقق اكبر فوز ويكتسح العباسية بالستة

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

يتجدد اليوم (الاثنين) لقاء الهلال والنيل في افتتاح الاسبوع الثامن عشر لبطولة اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم والذي دخل اسابيعه الخمسة الاخيرة والتهب الصراع في قمته بين الهلال المريخ والموردة وام دوم بينما انحصر الصراع في الوسط والمؤخرة على بقية الاندية الثمانية.

ويتصدر الهلال البطولة برصيد ٣٩ نقطة ويعتبر عبوره لفريق (النيل) هي اصعب محطاته حيث سبق ان كان النيل الفريق الذي انتزع منه التعادل في الموسم الماضي بعد ١٨ فوزا متتاليا للهلال الذي احرز البطولة آنذاك دون هزيمة وبتعادلين فقط احدهما مع النيل والآخر مع التاج.

وكرر النيل الشريط في جولة الذهاب لهذا الموسم وتعادل للمرة الثانية مع الهلال ١/١ وافقده بالتالي نقطتين.

ومما يصعب مهمة الهلال في هذه المباراة اعلان الجهاز الفني لمنتخب السودان بحظر لاعبيه الدوليين من المشاركة مع انديتهم في الدوري اعتبارا من هذا الاسبوع لقرب سفر المنتخب الى زنزبار للمشاركة في بطولة سيكافا ٨ - ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» ان النجوم الدوليين ربما يشاركون مع الهلال في حالة تأخير سفر منتخب السودان لزنزبار الى الاسبوع المقبل بدلا من بعد غد (الاربعاء) بعد اعلان اثيوبيا انسحابها من البطولة ليلعب السودان مباراته الاولى امام كينيا يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) بدلا من ٨ ديسمبر (كانون الاول).

وسيلتقي المريخ في مبارياته هذا غدا مع الاتحاد البحراوي الذي لديه ايضا مواقف سابقة مشهودة امامه.

وحقق المريخ في ختام الاسبوع المنصرم فوزا كاسحا بنصف دستة ٦/صفر على العباسية هو الاكبر حتى الآن في بطولة هذا الموسم - واحرز الاهداف الستة ثلاثة من لاعبيه بواقع هدفين لكل منهم وهم جمال ابو عنجة ومرتضى ملة وسانتو.

وبهذا الفوز صالح المريخ جمهوره الغاضب الذي ثار ضد الجهاز الفني في الاسبوع الماضي بعد التعادل ٢/٢ مع الاهلي.

من ناحية اخرى واصل فريق الموردة مطاردة الهلال والمريخ بعد فوزه في آخر مبارياته على الأملاك ٢/صفر.

وفي ما يلي تورد «الشرق الاوسط» موقف اندية الخرطوم الاثني عشر في نهاية الاسبوع السابع عشر للبطولة:

١ - الهلال ٣٩ نقطة
٢ - المريخ ٣٨ - نقطة
٣ - الموردة ٣٤ - نقطة
٤ - ام دوم ٣٢ نقطة
٥ - الاتحاد ٢١ نقطة
٦ - النيل ٢١ نقطة
٧ - التاج ١٨ نقطة
٨ - العباسية ١٨ نقطة
٩ - التحرير ١٧ نقطة
١٠ - الأملاك ١٦ نقطة
١١ - الاهلي ١٥ نقطة
١٢ الزهرة ٩ نقاط

منتخب السودان الى زنزبار

يسافر منتخب السودان لكرة القدم الى زنزبار للمشاركة في بطولة التحدي لمنتخبات اتحاد دول شرق ووسط افريقيا (سيكافا) خلال الفترة من ٨ - ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

ويتم اختيار التشكيلة النهائية من بين ٢٢ لاعبا انتظموا في معسكر المنتخب بقصر الصداقة بالخرطوم بحري وسيقتصر الاختيار على ١٩ لاعبا.

ويرأس السيد كمال الفيل سكرتير الاتحاد السوداني بعثة المنتخب التي ستضم ٢٤ شخصا الى جانبه.

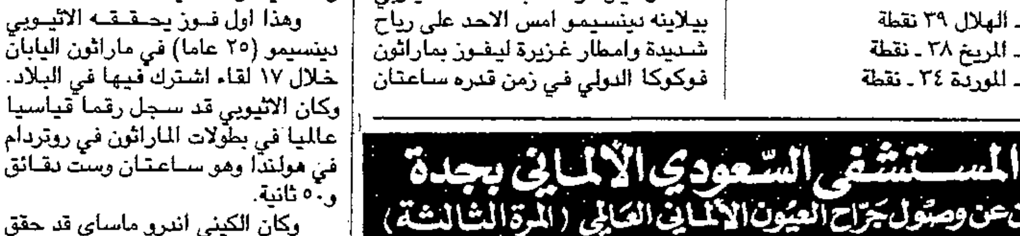
انذار لطائرة المريخ

وجه اتحاد الكرة الطائرة السوداني انذارا الى المريخ بشطب عضويته من كشوفاته الرسمية نسبة لتخلفه عن المشاركة في مباراته الاولى في بطولة الخرطوم لاندية الدرجة الثالثة وهي البطولة التي يشارك فيها ٣٩ ناديا تصعد اربعة منها الى الدرجة الثانية.

وتلقت خمس اندية اخرى انذارات مماثلة لتخلفها في مباراة وينص قانون المنافسة على شطب اي فريق يتخلف عن مباراتين.

الناشئون في بورتسودان

يقوم منتخب الناشئين السوداني بزيارة لمدينة بورتسودان هذا الاسبوع في اطار تجاريه الاقليمية للقاء مصر في تصفيات افريقيا لكأس العالم.



فوز الاثيوبي دينسيمو بماراثون فوكوكا

طوكيو - ر: تغلب العداء الاثيوبي بيلاينه دينسيمو امس الاحد على رياح شديدة وامطار غزيرة ليفوز بماراثون فوكوكا الدولي في زمن قدره ساعتان و١١ دقيقة و٢٥ ثانية.

وهذا اول فوز يحققه الاثيوبي دينسيمو (٢٥ عاما) في ماراثون اليابان خلال ١٧ لقاء اشترك فيها في البلاد. وكان الاثيوبي قد سجل رقما قياسيا عالميا في بطولات الماراثون في روتردام في هولندا وهو ساعتان وست دقائق و٥٠ ثانية.

وكان الكيني اندرو ماساي قد حقق تقدما في بداية السباق قبل أن يتغلب عليه التنزاني جيداميس شاهانجا الفائز بماراثون فيينا في ابريل (نيسان) الماضي والحاصل على المركز الثاني في ماراثون برلين في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وواصل التنزاني تقدمه الا انه اضطر الى الابطاء لاصابته بالام في الساق اليمنى على ما يبدو. وسيطر الاثيوبي دينسيمو والياباني تسوتومو هيروياما والبرتغالي مانويل ماتياس الذي يدافع عن اللقب على بقية اشواط السباق.

وجاء الياباني هيروياما في المركز الثاني في زمن قدره ساعتان و١١ دقيقة و٢٧ ثانية والايرلندي مايك اوريلي في المركز الثالث في ساعتين و١٤ دقيقة وثانية واحدة.

حكمان غير معروفين لادارة مباراة الاهلي والزمالك

القاهرة: مكتب «السرق الاوسط»

اختارت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم حكام مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري واسندت ادارة مباراتي الزمالك والاهلي لحكمين لم يسمع بهما احد من قبل .. يدير لقاء السويس والزمالك في السويس يوم الجمعة عبد الستار علي - وهو حارس مرمى المحلة السابق .. ولم يسبق له ان ادار اي مباراة بالدوري .. بينما يدير حسين موسى مباراة الاهلي والكروم يوم السبت.

واختير الحكم مصطفى حمودة لادارة لقاء الاسماعيلي والمقاولون العرب بالاسماعيلية .. وماهر عبد الغفار للمنصورة والمريخ واحمد طه للمحلة والمنيا ومحمد ابو لحمة للاوليمبي والترسانة محسن سليمان لجمهورية شبين والاتحاد وقدري عبدالعظيم للمصري واسوان ومحمد محيي الدين للسكة وبور فؤاد.

● فازت الجيزة ببطولة الجمهورية للملاكمة للشباب وحصلت على ٢٠ نقطة وتبعتها الاسكندرية ولها ١٥ نقطة ثم الدقهلية ولها ١١ نقطة.. وحصل على المراكز الاولى في البطولة اللاعبون محمود سالم من الفيوم في خفيف الذبابة وفهمي علي من بور سعيد في الذبابة وعبد النبي مصطفى من القاهرة في الديك ومحمد حسين سرور من الجيزة في الريشة واسامة محمود من الجيزة في الخفيف ومحمد أبو النور من الاسكندرية في خفيف الوسط ورضا سيد من وسط الدلتا في الوسط وعمرو يونس من الاسكندرية في خفيف المتوسط وشريف محمد من الجيزة في المتوسط ويحيى عبد الله من الجيزة في خفيف الثقيل وعبد الفتاح مصطفى من الجيزة في الثقيل ومحمد نشأت من الاسكندرية في الثقيل.

● ارسل الاتحاد المصري للتنس برقية عاجلة للاتحاد الدولي يؤكد فيها اقامة بطولة مصر الدولية السنوية في موعدها المقرر خلال شهر مارس (آذار) المقبل.. وكانت مصر قد طلبت تأجيل البطولة بسبب الاصلاحات التي تجري حاليا في ملاعب نادي الجزيرة التي تقام فيه البطولة باستمرار.. ولكن المسؤولين عن المنشآت في ستاد القاهرة اكدوا ان العمل في ملاعب التنس بالاستاد سينتهي خلال ٣ اشهر وتكون صالحة لاستقبال المباريات اعتبارا من النصف الثاني من مارس ... وقد اقيمت تلك الملاعب خصيصا لتقام عليها مباريات التنس في دورة الالعاب الرياضية الافريقية التي تقام في القاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

● اقر مجلس ادارة نادي الزمالك التعديلات الجديدة في اللائحة المالية لفريق كرة القدم بعد انتهاء اللجنة المشكلة لدراستها مع اعادة صياغة البنود .. وتم تقسيم لاعبي الفريق الاول الى اربع فئات.. الفئة الاولى تتقاضى ٨٠٠ جنيه شهريا والثانية ٧٠٠ جنيه والثالثة ٦٠٠ جنيه والرابعة ٤٠٠ جنيه وكانت الفئات قبل التعديل كالتالي: الاولى ١٢٠٠ جنيه والثانية ١٠٠٠ جنيه والثالثة ٨٠٠ جنيه والرابعة ٦٠٠ جنيه. وتعويضا لتلك التنزيلات في العقود الشهرية قرر مجلس ادارة الزمالك زيادة مكافآت الفوز بالمباريات وحوافز الاجادة ونسبة الاهداف لتكون حافزا اللاعبين لزيادة الموارد المالية ولتحقيق الفوز بكل مباراة .. وهذا القرار يعني استمرار نظام الاحتراف في نادي الزمالك مع ادخال بعض التعديلات عليه.

والغريب ان المسؤولين بالزمالك استعانوا بلائحة الاحتراف التي اعلنها النادي الاهلي هذا الموسم في تطبيق كل البنود .. وزادوا من رواتب كل الفئات لتكون اعلى من رواتب لاعبي الاهلي بمائة جنيه.

سانشيز يحقق فوزا لريال مدريد على بلد الوليد

بلد الوليد - ر: سجل هوجو سانشيز اول من امس السبت هدفه التاسع في الموسم الحالي ليحقق الفوز ١/صفر لفريقه ريال مدريد على بلد الوليد في القسم الاول لدوري كرة القدم في اسبانيا:

وأثار هدف سانشيز الذي جاء في الدقيقة السابعة من المباراة عاصفة من الاحتجاجات من اللاعبين والمسؤولين على حد سواء. وقال المحتجون على الهدف ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى عندما قفز انجيل لوزانو حارس مرمى بلد الوليد عاليا لاقتناص الكرة.

وبلغ حنق حكم المباراة اندويار اوليفر حدا دفعه الى ان يرفع البطاقة الصفراء لانذار الجمهور.

ونقل سانشيز في وقت لاحق خارج الملعب على نقالة بعد أن تلقى ضربة في رأسه اثناء محاولته انتزاع كرة من الخصم الا انه ما لبث ان عاد لمواصلة اللعب.

وكان نشاط بلد الوليد الذي يحتل المركز قبل الاخير في القسم الاول باديا طول شوطي المباراة الا ان الفرصة الوحيدة التي سنحت له لاحراز هدف التعادل كانت في الشوط الاول عندما ارتطمت كرة لبارتري سانشيز بالقائم.

وبهذا الفوز يحتل ريال مدريد المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة الذي يتصدر الدوري.

في الدوري السوري لكرة القدم:

الكرامة يقسو على الحرية في حلب ويشارك الفتوة وتشرين الصدارة

سورية: «الشرق الاوسط»

احتفظت فرق الكرامة والفتوة وتشرين بصدارة الدوري العام لكرة القدم في سورية لفئة الرجال برصيد (٦) نقاط لكل منها من مباراتين، وشهدت مباريات الاسبوع الثاني التي جرت امس الاول في (٥) مدن انفتاح شهية المهاجمين الذين تمكنوا من تسجيل (١٥) هدفا مقابل (٦) اهداف فقط شهدها الاسبوع الاول، واستمر الاقبال الجماهيري في تزايد فيما استمر اخفاق جبلة بطل الدوري ٣ مرات ولخر الثمانينات في تحقيق الفوز مكتفيا بالتعادل ٢/٢ مع اليقظة الصاعد حديثا لدوري الكبار.

مباريات الاسبوع الثاني نستعرضها بايجاز في التقرير التالي:

الكرامة «٣» الحرية «صفر»

في حلب .. كان الحرية صاحب الارض والجمهور يهدر الفرص العديدة السانحة من دون ان يتمكن من ايقاف هجمات ضيفه الكرامة الذي احسن استغلال الفرص مسجلا ثلاثة اهداف نظيفة بواسطة فواز مندو، عبد الهادي هواش وبسام يبرودي محققا نتيجة ملفتة وعائدا الى حمص في موكب فرح.

الفتوة «١» حطين «صفر»

في دير الزور ... احتاج الفتوة - حامل اللقب - لمجهود كبير قبل فوز ثمين حققه على حطين القادم من اللاذقية بهدف سجله ميسر عيد.

تشرين «٢» الوثبة «صفر»

في اللاذقية .. لم يكن الوثبة القادم من حمص صيدا سهلا لمستضيفه تشرين صاحب الارض والجمهور الذي حقق فوزا ملفتا بهدفين نظيفين سجلهما في الشوط الاول عبد الله مندو والنجم عبد القادر كردغلي. فبقي تشرين في الصدارة والوثبة في المركز الاخير.

الشرطة «١» الجهاد «صفر»

في القامشلي .. سجل الشرطة القادم من دمشق فوزا مهما على الجهاد الذي ازره جمهور كبير بهدف متأخر لمحمد سويدان، فبقي الشرطة قريبا من القمة.

الاتحاد «٣» الوحدة «١»

في حلب .. تألق نجم الاتحاد سعد سعد وسجل لفريقه هدفين من اصل ثلاثة فاز بها الاتحاد على ضيفه الوحدة الذي سجل هدفا وحيدا بواسطة عدنان نواشي، فيما سجل الهدف الثالث للاتحاد ابراهيم بركات.

جبلة «٢» اليقظة «٢»

اما في جبلة.. فقد تقدم جبلة بهدفين نظيفين لاحمد رحمون وعصام بخير قبل أن يسجل اليقظة هدفه الاول قبيل نهاية الشوط الاول بواسطة زياد بعاج الذي ادرك التعادل لفريقه في مستهل الشوط الثاني وسط دهشة انصار جبلة وقلقهم وفرح انصار اليقظة.

مواقف الفرق

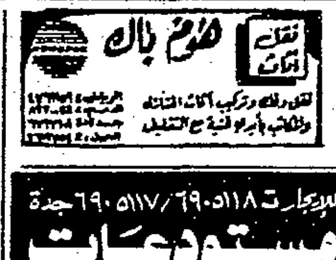
وتاليا مواقف فرق الرجال بعد الاسبوع الثاني:

الكرامة والفتوة وتشرين (٦) نقاط
الاتحاد والشرطة (٤) نقاط
جبلة (نقطتان)
الجهاد واليقظة والوحدة والحرية (نقطة)
حطين والوثبة بدون نقاط

الترتيب العام

اما على صعيد الترتيب العام لفئات الرجال والشباب والناشئين وهو الترتيب الذي يعتمد في هبوط الفرق للدرجة الثانية فقد اصبح موقف الفرق على النحو التالي:

الكرامة ٣٠,٥ نقطة.
تشرين ٢٥ نقطة
حطين ٢٣,٥ نقطة
الاتحاد ٢٢,٥ نقطة
الفتوة ٢٠,٥ نقطة
الوحدة ١٧,٥ نقطة
الجهاد ١٧ نقطة
للحرية ١٦,٥ نقطة
الشرطة ١٦ نقطة
الوثبة وجبلة ١٤ نقطة
اليقظة ١٣ نقطة





تحت رعاية الامير بدر بن عبد العزيز اليوم:

جولة تحد ميداني ثانية بين الادهم وذي الوشاح كأس الحرس بين مسعود والهشام وكأس النادي بين رشا ونشوى

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي

يرعى الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس ادارة نادي الفروسية عقب صلاة عصر اليوم (الاثنين) الحفل الثامن عشر لسباقات نادي الفروسية على كأسي الحرس الوطني ومجلس ادارة نادي الفروسية اللذين سيقدمهما لمالكي الجوادين الفائزين في الشوطين الرابع والخامس على التوالي.

برنامج السباقات المكون من ستة اشواط يبدأ في حوالي الساعة الثالثة على ارض ميدان نادي الفروسية السعودي الكبير في الرياض (الملز). ويبلغ اجمالي جوائزه المالية ١٠٦ آلاف ريال سعودي (ما يعادل ٢٨٢٦٧ دولار امريكي).

وقد سجل في الاشواط الستة ٧٥ جوادا من مختلف درجات الجياد الاربع، المبتدئة والثالثة والثانية والاولى. اذ تم توزيعها على النحو التالي:

● الشوط الاول:

لخيل الدرجة المبتدئة والمسافة ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة تسعة آلاف ريال، وسجل فيه ٢٣ جوادا هي:
نمر الخيل وديجور، المنصور، وشعلة وجلال، محبوبة سعود، الله معك، فيروز، هوزان، طيف، عيد النصر وغالي، هنادي، لطيفة، القصيم، لا عدمناك، مها، جلمود، سلسال، الكايد، البيداء ويمن، زاهي.

● الشوط الثاني:

لخيل الدرجة الثالثة والمسافة ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١ ألف ريال، وسجل فيه ١١ جوادا هي: النداوي وخريمس وأبو سن والورد، الشفق وشفاق، شواق، الذيب، عبرود، نفي، سيف النصر.

● الشوط الثالث:

لخيل الدرجة الاولى والمسافة ٢٠٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٥ ألف ريال. وسجل فيه عشرة جياد هي: شارد وكحيلان والبشير، طير الرياض وسلوم، ميار والوسمي، عشيرة، نجم الغاط المشير.

● الشوط الرابع:

على كأس رئاسة الحرس الوطني لخيل الدرجة الثانية والمسافة ٢٠٠٠ متر ومقدار الجائزة ٢٠ ألف ريال وسجل فيه ثمانية جياد هي: مسعود، الهشام والقاصف وهداب، صخر والصقر، فيض، فتى برك.

● الشوط الخامس:

على كأس مجلس ادارة نادي الفروسية المخصص للافراس فقط ومن جميع الدرجات (مفتوح) والمسافة ٢٠٠٠ متر.
ومقدار الجائزة ٤٠ ألف ريال، ١٨ ألف للاول، وعشرة للثاني وستة للثالث واربعة للرابع والفين للخامس، وسجل فيه عشرة جياد هي: يمامة والشريعة، داهيا، حصة، نشوى ورشا، مغيضة، ود، هلا، ريم النفود.

● الشوط السادس:

لخيل الدرجة الثالثة والمسافة ٢٤٠٠ ومقدار الجائزة ١١ ألف ريال، وسجل فيه ١٣ جوادا هي: الادهم وشرشاه، الارقم وذو الوشاح والمقداد وبلابل والظفور، سطام، تراث، الفاروق، الصامل، خليفة، العديم.

ترشيحات «الشرق الاوسط»

من بين الـ ٧٥ جوادا المسجلة للمشاركة في السباقات الستة ترشح «الشرق الاوسط» ١٨ جوادا بمعدل ثلاثة جياد لكل شوط للفوز بالمراكز الثلاثة الاولى:
- السباق الاول: عز الخيل وفيروز والمنصور.
- السباق الثاني: خريمس والشفق والنداوي.
- السباق الثالث: ميار وطير الرياض وشارد.
- السباق الرابع: الهشام ومسعود وفيض.
- السباق الخامس: نشوى ورشا ومغيضة.
- السباق السادس: الادهم وذو الوشاح والظفور.

الموقف العام

لا يزال الموقف العام في القوائم الثلاث بلا تغيير للاسبوع الثاني على التوالي:

في الاسطبلات: اسطبل ابناء الامير عبد الله. يليه اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير، والمدربون يتصدرهم الانجليزي كريستوفر مكنمي، يليه السعودي راجح محسن.
فيما يتصدر الخيال التركي نديم كاندور قائمة الخيالة متقدماً على الانجليزي مايكل وود!

الامير فيصل بن فهد مهتم بلائحتي الاعلان واعضاء الشرف


الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

في اطار الخطط والبرامج التي تقوم بها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بهدف تطوير الاندية وتنمية قدراتها، وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بارسال مشروع لائحتين مهمتين تمت دراستهما واعدادهما من قبل الجهة المختصة بالرئاسة وهما:
١ - لائحة تنظيم الاعلان على ملابس اللاعبين الهادفة الى تنمية الموارد المالية للاندية.
٢ - لائحة تنظيم اعمال ومسؤوليات مجالس الشرف في الاندية.
وتم ارسال اللائحتين الى رؤساء الاندية للاطلاع عليهما وابداء ملاحظاتهم تمهيدا لاصدارهما.
وقد صرح مصدر مسؤول في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأن مبدأ الاعلان على ملابس اللاعبين سبق وان ايدته الاندية والاتحادات الرياضية. وان تنظيم اعمال مجالس الشرف سبق ان رفعت بعض الاندية اقتراحات حوله.
ويأتي توجيه الامير فيصل باطلاع رؤساء الاندية على مشروع اللائحتين بعد انجازهما، تأكيدا لاهتمام الرئاسة بمشاركتهم بالآراء في ما يتعلق بتطوير وتحسين النشاطات المختلفة وتسهيل مهمة الاندية لتحقيق ذلك.
كما اكد المصدر نفسه ان هاتين اللائحتين تعتبران مقدمة لمزيد من اللوائح التنظيمية التي تجري دراستها واعدادها في الوقت الحاضر.

تعاطي المنشطات والمقويات في شطري المانيا كان منتظما

هامبورج وبون - اف ب: ذكرت مجلتا «دير شبيجل» و«شتيرن» اللتان تصدران في هامبورج وبون ان الالمان الغربيين والشرقيين كانوا يتعاطون المنشطات والمقويات بشكل منتظم.
وجاء في عدد «دير شبيجل» الذي يصدر غداً الثلاثاء ان رياضيين المان غربيين من ذوي المستوى العالي لجأوا الى المقويات على مدى السنوات الاخيرة.

ونشرت المجلة الاسبوعية وثائق عدة تأكيدا لمعلوماتها منها برنامج مفصل لتناول المقويات والمواد الممنوعة التي تؤدي الى تنمية الجهاز العضلي.
وانصبت معظم الحالات التي ذكرتها «دير شبيجل» الواسعة الاطلاع على اعضاء نادي «اس سي اينتراخت هام» وخصوصا سليكه كنول بطلة المانيا ١٩٨٨ في الـ ٢٠٠م وهلجا ارنت بطلة العالم ١٩٨٨ لجري الـ ٤٠٠م داخل القاعة واندريا هانيمان بطلة المانيا ١٩٨٧ في الوثب الطويل وجيزيلا كينتسل عضو المنتخب الفائز بفضية بطولة اوروبا لسباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م.
وجاء في الوثائق التي نشرتها المجلة ان سليكه كنول تناولت في ٣٠ اغسطس (آب) ١٩٨٨ أي قبل اولمبياد سيؤول بـ ١٩ يوما ثلاث حبات من مقو اسمه سترومبا.
وحسب المجلة فان مدرب النادي يوشن شبيلكر يتحمل كل المسؤولية في برامج تناول المقويات الذي استمر «منذ العام ١٩٨٤ على الاقل».
وفي الوثائق ايضا ان هذا المدرب هو الذي كان يخطط بدقة لتناول المقويات وبطريقة كتابية. ويذكر ان يوشن شبيلكر هو ايضا مدرب وطني معتمد من اتحاد العاب القوى الالماني.
وكانت مجلة «شتيرن» قد اكدت عن طريق الوثائق ايضا ان تناول المنشطات والمقويات في اوساط الرياضة الالمانية الشرقية كان يتم بشكل منتظم.
وقالت المجلة ان الرياضيين الكبار من الجنسين كانوا يتناولون المواد الممنوعة واستثنت من ذلك بطلة التزحلق الفني على الجليد كاتارينا فيت وبطل القفز على الثلج ينز فايسفلوج.
وأكد اطباء عديدون كانوا يعملون في ظل النظام الشيوعي السابق في المانيا الشرقية المعلومات التي نشرتها مجلة «شتيرن».
وصرح الدكتور كلاوس كلاوزنيتسر في حديث اذاعي ان مختبرها في كريشكا (المانيا الشرقية سابقا) اكتشف على مدى السنوات الثلاث الاخيرة ٣٣ حالة تناول منشطات من قبل رياضيين معروفين. ولم يذكر كلاوزنيتسر اكثر من اسم واحد وهو اسم السباحة الاولمبية الشهيرة كريستين اوتو التي جمعت ست ميداليات ذهبية في اولمبياد سيؤول ١٩٨٨.
وذكر كلاوزنيتسر انه حاول انذار الاتحادات المحلية لكن من دون فائدة. وصرح انه مستعد للادلاء بشهادته امام لجنة تحقيق تابعة للجنة الالمانية الرياضية.
وحسب المجلة ذاتها فإن بطلة الـ ٢٠٠م والوثب الطويل الشهيرة هايكه دريشلر كانت تتناول المنشطات ايضا وكذلك حامل الرقم العالمي لسباق دفع الكرة الحديد اولف تيمرمان وبطل العالم ١٩٨٧ في المسابقة العشارية تورستن فوس.
وذكر طبيب الماني شرقي آخر ان مختبر كريشكا كان يقوم بفحوصات خاصة قبل المسابقات الدولية للتأكد من ان الرياضيين لا يحملون أي اثر لمنشطات تناولوها. الى ذلك وخلال مؤتمر الطب الرياضي في نورمبرج اكد الكيميائي الالماني الشرقي روديجر هاكر اول من امس السبت ان رياضيين كانوا يتناولون منشطات «اختيارية» بهدف تنمية العضلات.

اللقب التاسع والعشرون للولايات المتحدة في كأس ديفيس

سان بيترسبرج - اف ب: تقدمت الولايات المتحدة على استراليا ٣/صفر في الدور النهائي لكأس ديفيس لكرة المضرب في سان بيترسبرج (فلوريدا) وضمنت بالتالي احراز الكأس للمرة التاسعة والعشرين (رقم قياسي) منذ العام ١٩٠٠.
وفي اليوم الثاني من اللقاء فاز الامريكيان ريك ليتش وجيم بيو على الاستراليين بات كاش وجون فيتزجيرالد ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ و٧/٦ في مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة.
وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت على استراليا ٢/صفر في اليوم الاول بعد فوز اندريه اجاسي على ريتشارد فرومبرج ٦/٤ و٦/٢ و٤/٦ و٦/٢ و٦/٤ ومايكل تشانج على دارين كاهيل ٦/٢ و٧/٦ و٦/صفر.
وتبعا لذلك فان مباراتي اليوم الثالث والاخير بين اجاسي وكاهيل ثم تشانج وفرومبرج لن تؤثرا على النتيجة النهائية للقاء في شيء.
والفضل في نجاح الولايات المتحدة باحراز الكأس او «طبق السلطة» للمرة الاولى منذ ثماني سنوات يعود بالدرجة الاولى الى اداري المنتخب الامريكي طوم جورمان «الكابتن» الذي اختار ملاعب رملية للقاء لانها تتلاءم اكثر مع امكانات لاعبيه اجاسي وتشانج.
وباعتبار ان الولايات المتحدة هي التي تستضيف اللقاء فإن قانون المسابقة يمنحها الحق في اختيار ارضية الملاعب التي تناسبها.
بالاضافة الى ذلك فإن مستوى اللاعبين الامريكيين حاليا اعلى بكثير من اللاعبين الاستراليين. والتصنيف العالمي اكبر دليل على ذلك.
فأجاسي في المركز الرابع وتشانج في المركز الخامس عشر وهناك ايضا بيت سامبراس (الخامس) وبراد جيلبرت (العاشر) وجون ماكنرو (الثالث عشر) وجاي بيرجر (السادس عشر) وارون كريكشتين (العشرون). في حين ان افضل استرالي (فرومبرج) يحتل المركز الثلاثين.
وبالنسبة الى مباراة الزوجي فان بيو وليتش اللذين احرزا معاً بطولة ١٨ دورة هذا الموسم منها دورة ويمبلدون حققا فوزا سهلا في المجموعتين الاولى والثانية.
ولم تبدأ مقاومة كاش وفيتزجيرالد الا في مطلع المجموعة الثالثة التي كانت من نصيبهما.

اما المجموعة الرابعة فقد تقدم فيها الاستراليان ٥/٤ وكانت الفرصة سانحة ليعادلا النتيجة وخصوصا ان الارسال كان في حوزة فيتزجيرالد. وبعدما تقدم الاستراليان ٣٠/صفر صمد بيو وليتش الى ان وصلت نتيجة المجموعة الى ٦/٥ ثم فاز الامريكيان في الشوط الثالث عشر الحاسم «تاي بريك» بسبع نقاط مقابل نقطتين.

وجـه (الاثنين)

عبدالله الرويشد:

سأغني قصة بنت اسمها بسمة

الدوحة: «الشرق الاوسط»

الفنان عبد الله الرويشد معروف، له العديد من الاعمال الفنية التي لقيت صدى كبيرا لدى الجمهور العربي بكامله.. بدأ حياته عاشقا للكلمة الهادفة الراسخة التي نجد لها معنى .. كلماته من القاموس العربي وليست بعيدة عنه، لخذ على عاتقه الامساك بالقلم وكتب بعض اغانيه وقام بتلحينها ايضا.

في لقاء مع «الشرق الاوسط» اكد الفنان عبد الله الرويشد ان نجاح الليلة المحمدية يرجع الى العمل المتكامل. وهي تعتبر ابداعا للشاعر عبد الرحمن الابنودي، فردود الفعل التي احدثتها الامسية كانت غير متوقعة للشارع المصري والعربي، مشيرا إلى ان الشعب المصري أبدى تعاطفه فعلا مع القضية الكويتية منذ اول ليلة «الا اننا كسبنا تعاطفا وحماسا اكبر بعد عرض الامسية، فهو اوبريت صادق في كلماته».

وقال الفنان المحارب بالكلمة: ان شعوري لا يوصف وانا اشدو للكويت، لقد وضعني الشاعر الاستاذ عبد الرحمن الابنودي في مكان عال لدرجة انني اعتبر غنائي في الليلة المحمدية شرفا واتصور انها كانت بدايتي الفنية في مصر وستكون لي استمرارية هناك بسبب هذا الاوبريت الذي رفع معنوياتي كفنان كويتي عربي.

واضاف الفنان انه منذ بداية الازمة وحتى الآن غنى ٣٦ اغنية وطنية وكلها قام المكتب الاعلامي الكويتي بالقاهرة بتمويلها، مشيرا الى ان هناك مجموعة اخرى من الاغنيات ستحكي مآسي الشعب الكويتي جراء الاحتلال الغاشم، كما ستحمل الايام المقبلة، والكلام لايزال على لسان فنان الكويت، قصة سيكتبها ايضا الشاعر عبد الرحمن الابنودي وتدور حول طفلة رضيعة اسمها «بسمة» عمرها ٨ اشهر قتلت قوات الاحتلال والديها ووالدتها وبقيت الطفلة وتم ايداعها في احد المستشفيات ولاحتضنتها سيدة كويتية وتبنتها وسافرت بها الى القاهرة. والاغنية عبارة عن خطاب توجهه بسمة الى زعماء ورؤساء وشعوب العالم تروي فيه حكايتها بدءا من قتل اسرتها ووضعها في المستشفى في الكويت.

وعن زيارته للدوحة قال الفنان الرويشد: جئت للدوحة لاشارك في غناء «الهدف واحد» الذي يتم بثه واذاعته في تلفزيون واذاعة قطر اثناء انعقاد مؤتمر القمة الخليجي في ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وهذا الاوبريت من تأليف عبد العزيز ناصر ويشارك فيه ٦ مطربين من دول الخليج.

وعن تصوراته لمنطقة الخليج بعد انتهاء الازمة الحالية يقول الفنان الرويشد: لقد تعلمنا من هذه المحنة واستفدنا منها كثيرا، فعلى مستوى الكويت هناك اشياء كثيرة ستتغير وسوف يتغير الكثير من السياسة الكويتية وغيرها من الاجهزة، بل نمط الحياة نفسها ستتغير ولم يمانع اي كويتي او كويتية في هذا التغيير وهذا التحول لانه يأتي لصالح الكويت.

ماذا يقول الرويشد للطفل الكويتي: لا بد الآن أن نعيد النظر ونروي ما حصل لبلاده وهذه عبرة يجب الا ينساها الطفل الرضيع في الكويت لانه سيقرأ يوما ما حدث لتراب وطنه.



الفنان عبد الله الرويشد

عودة الى عصر السيف والترس

يبث التلفزيون البريطاني (القناة المستقلة اي. تي. في) يوم الخميس المقبل حلقة جديدة من مسلسل «مطاردة» الذي يتضمن مبارزة بالسيف والترس بين الممثلين جراهام ماجرا وجانيك ليزنياك الظاهران في الصورة وهما في ميدان المواجهة.

عرب وعجم



كرم مطاوع

روبرت دي نيرو

نبيلة عبيد

● كرم مطاوع رئيس قطاع المسرح في مصر يستعد لاجراء ثلاثة تغييرات في كل من المسرح الكوميدي والمسرح الحديث ومسرح الطليعة، وهو يبحث عن بدلاء لكل من السيد راضي وفهمي الخولي وسمير العصفوري.

● يعقوب بطرس، مدير الادارة العربية في وزارة الاعلام الالمانية، اقام حفلة استقبال للصحفيين العرب الذين حضروا الى المانيا لتغطية انباء الانتخابات العامة التي جرت فيها امس.

● ملك اسماعيل المنيعة المصرية رفضت اقتراحا من المخرج عاطف سالم للمشاركة في بطولة فيلم «سفروته» امام سمير صبري، قالت ملك انها لا تشعر بانها تمتلك موهبة التمثيل.

● مصطفى درويش الناقد رئيس لجنة المشاهدة في مهرجان القاهرة السينمائي رشح فيلم «موسم الشتاء» لمارلون براندو ليصبح فيلم الافتتاح بالمهرجان. احداث الفيلم تتناول التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

● الدكتور جورج الحاج طبيب الاسنان اللبناني في باريس عاد إلى مقر عمله مع زوجته ماجي بعدما أمضيا اجازة في الخارج.

● روبرت دي نيرو النجم الامريكي العالمي يصل الى لندن في شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

● ليف سيريدنوف، نائب رئيس تحرير صحيفة «برافدا» اليومية، عين مديرا عاما لوكالة الانباء السوفياتية تاس في موسكو.

● عبد الله المصباحي، المخرج المغربي اجرى اتصالا هاتفيا بالفنان فريد شوقي لتحديد موعد لتصوير فيلمه للغربي «ارض التحدي». سبق للمصباحي اخراج اكثر من عشرة افلام روائية.

● احمد سمير، كبير قارئي نشرة الاخبار انتهى من كتابة فيلم سينمائي جديد باسم «المال السايب» سبق لاحمد وكتب للسينما افلام «الحناكيش» و«الكماشة» و«اللعبة»..

● جيزيل باسكال النجمة الفرنسية الصاعدة ستلعب دور البطولة في فيلم جديد من انتاج فرنسي - ايطالي مشترك.

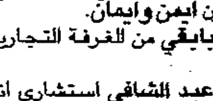
● صالح عبد الله كامل رئيس مجموعة دله البركة يلقي صباح اليوم في الساعة العاشرة محاضرة في مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي في جامعة الملك عبد العزيز في جدة تحت عنوان «تجربة صناديق الاستثمار كنموذج للعمل المصرفي».

● نبيلة عبيد الممثلة المصرية مرشحة للمشاركة في بطولة فيلم «الراعي» الذي يكتبه وحيد حامد ويخرجه علي بدرخان هذه هي المرة الاولى التي تلعب فيها «نبيلة» بطولة فيلم يخرجه علي بدرخان.

● الدكتور بيتر بينكه، مدير مؤسسة «انترناسيونس» الاعلامية الثقافية في بون، اعيد انتخابه مجددا في هذا المنصب لمدة خمس سنوات اخرى.

● ريتشارد فون فايتسكر، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، اقام حفلة للاطفال الالمان والاجانب المعوقين في مقر سكنه في بون، في اطار الاحتفالات باعياد الميلاد المقبلة.

مواليد



● عصام محمد ابو رواش الموظف في البنك الاهلي التجاري في جدة رزق وحرمه بمولودهما الخامس سمياه طارق.

● عبد العزيز احمد اكبر من منسوبي الشركة السعودية للحديد والصلب بالجبيل، قسم الحاسب الآلي، رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الله.

● عمر ادريس محمد علي من منسوبي مؤسسة جواهر تبوك بالمنطقة الشرقية رزق وحرمه بتوأمين ايمن وايمان.

● ابراهيم بابقي من الغرفة التجارية الصناعية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها جيني.

● د. معتز عبد الشافي استشاري انف واذن وحنجرة وجراحة تجميل الانف رزق وحرمه بمولودة سمياها نوريهان انضمت الى شقيقها وليد.

وفيات

أحمد محمد نور مرحب

● انتقل الى رحمة الله السيد احمد محمد نور مرحب نائب المدير العام لبنك الوحدة في الخرطوم. ويقام العزاء بمنزل الفقيد بحي العمارات في الخرطوم ومنزل اخيه محمد عثمان بلال بالرويس في جدة.

أبيض و اسود

عدو المرأة

بعض الشخصيات تختبيء وراء تسميات مضللة وخصوصاً تلك التسميات التي تربط صاحبها بموقف معين من المرأة. اكتشفت أن من دخلوا التاريخ حاملين لقب «عدو المرأة» لم يكونوا للمرأة عداء، بل عاملوها برفق وحنو واجلال وامتثال. وان من دخلوا التاريخ حاملين لقب «أشهر العشاق» اذاقوها كؤوساً مترعة من الخيانة والاهانة، ومنهم فالنتينو الذي اصبح اسمه كناية عن البراعة في الحب.

أما الفئة الاولى فتضم عشرات الشخصيات الفنية والأدبية العالمية مثل توفيق الحكيم وعباس محمود العقاد وجورج برنارد شو. والطريف ان التاريخ سجل لكل واحد من هؤلاء قصة حب، أو أكثر، من النوع الثقيل الذي تنحسر امامه كل اعتبارات العقل والمنطق.

ولنتوقف لحظة عند تاريخ برنارد شو الأديب الساخر ذي البديهة اللاذعة والمواقف السياسية الثورية. فقد عرف شو بعدائه للمرأة وبراعته في تصوير نقائصها. ولكن ما لا يعرف انه كان مفرطاً في الرومانسية. فقد أحب امرأة عن بعد لمدة ٢٦ عاما ولم تخرج علاقته معها عن تبادل الرسائل. وكان اذا التقى بها مصادفة في المجتمع تعلثم وارتعدت اطرافه. تلك المرأة هي الين تيري التي كانت نجمة من نجوم المسرح في عصره، اشتهرت بالاجادة في التمثيل مع جمال الوجه ورقة الطباع.

واستمرت تلك النزعة الافلاطونية في حياة برنارد شو طويلا حتى بعد ان ذاع صيته ككاتب مسرحي وازدادت جموع المعجبات. فقد صادفه الحب الأفلاطوني مرة اخرى في بيت وليام موريس المصمم والفنان التشكيلي الذي استوحى فنه من فنون العصور الوسطى. ذات ليلة دعي شو للعشاء في بيت موريس. وما ان دخل قاعة الاستقبال حتى شعر وكان تيارا كهربائيا قد صعقه. فقد راى امامه «ماي» ابنة موريس: طويلة سوداء الشعر والعينين، ترتدي ثوبا طويلا هفهافاً.

ويقول شو في مذكراته انه احبها من أول نظرة وانها صدقت على ذلك الحب بنظرة من عينيها. وظل الحب بينهما رومانسيا شاعريا افلاطونيا حتى قررت ماي ان تفارق أفلاطون الى بيت العريس، لأن شو لم يتحرك خطوة واحدة خارج الدائرة الافلاطونية ولم يفكر في الثبات والنبات والصبيان والبنات.

والحقيقة ان شو لم يفكر في الزواج كضرورة من ضرورات العقل والجسم والقلب حتى قررت شارلوت بين تاونزند ان تتزوجه. كان شو في الاربعين وكانت المراسلات مازالت مستمرة بينه وبين الين تيري عندما التقى بشارلوت. أما هي فكانت ايرلندية ثرية هادئة وجذابة. وكانت قد تخطت سن الزواج أو كادت. ونشأت بينها وبين شو الفة وصداقة ربما لأنها اضافت بعدا جديدا لافكاره عن المرأة. فقد كانت هادئة ولكن هدوءها اخفى وراءه ذكاء حادا وحيوية متدفقة.

ولكنه لم يفكر في الزواج منها لأنها كانت ثرية وهو فقير. ولم تلح شارلوت. بل حزمت متاعها وقررت ان تقوم برحلة حول العالم لكي تمنحه فرصة للتفكير في المستقبل براحة وحرية. وما ان وصلت الى روما الا وكانت بانتظارها رسالة تلغرافية تنبئها بان شو في شدة المرض. ومن ثم عادت الى لندن لتجده طريح الفراش وسط فوضى من الأوراق والكتب المبعثرة وصحون الطعام نصف الفارغة والتراب.

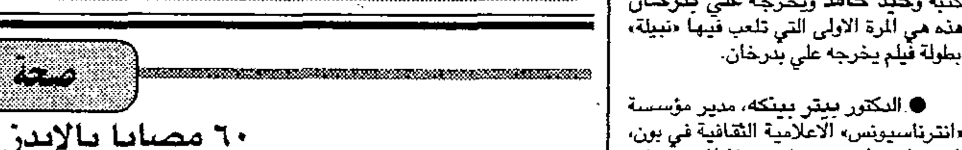
وفي الحال استأجرت له منزلا في الريف واستدعت الطبيب والممرضة والطاهية لاعداد الطعام. ولما اشتد عوده انتابه القلق خشية ان يؤثر اهتمامها به على سمعتها. فسألها يوما: الا تظنين انه من الضروري ان نتزوج؟ ولم ترد شارلوت، بل فضلت الحسم. فقد خرجت الى السوق واشترت دبلتي الزواج وحصلت على الترخيص اللازم.

وتزوجا في أول يونيو عام ١٨٩٨ وتفرغ شو لكتابته وتفرغت شارلوت لرعاية زوجها العبقري. ودام الزواج ٤٥ عاما حتى ماتت شارلوت في عام ١٩٤٣. والطريف انها لم تكن امرأة مشبوبة العاطفة وانها لم تحاصره بالغيرة من تدفق المعجبات قط بل ان العكس صحيح، فقد جند شو خدمات زوجته ذات مرة عندما لاحقته احدى المعجبات باصرار عجيب. وقيل انها انتقلت للسكنى في بيت مجاور لبيت شو وزوجته، وانها اتصلت مراراً وهددته بانها آتية لزيارته في بيته مهما امعن في الرفض.

وفي اليوم الموعود جاءت ودقت الباب وكانت شارلوت بانتظارها تأمرها بأن تذهب وألا تعود لمضايقة العبقري وتعطيله عن العمل مرة اخرى!

فوزية سلامة

صحة



٦٠ مصابا بالايدز في المغرب

الحكومة تضع خطة مكثفة لمحاربة الداء

الرباط: «الشرق الاوسط»
من التهامي بن عزوز

بلغ عدد المصابين بمرض الايدز في المغرب حتى اول اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ٦٠ مريضا، اضافة الى ١٧ حالة شبه ايدز للمرض و ٥٨ حاملا للفيروس، اي ان العدد الاجمالي للاصابة بعدوى الفيروس هو ١٣٥ حالة حدثت فيها بعض الوفيات. واشار اخصائيون شاركوا في ندوة نظمت في الرباط حول الموضوع ان العدوى تنتشر بين فئات الشباب الذين يبلغ معدل اعمارهم ٣٤ عاما، وتصل نسبة الذكور المصابين الى ٨٢٪ والاطفال ٨٪، بينما يبلغ عدد الاصابات في اوساط النساء عشر حالات. وتختلف مهن المصابين حيث تضم طلاباً جامعيين في الخارج ومرشدا سياحيا ومندوبا وعاملا في الجبس وخياطا وتاجرا وثلاث حالات في المراكز العسكرية اضافة الى عشرة اجانب يتوزعون جغرافيا كما يلي:

٤٢ حالة في مدينة الدار البيضاء و ٨ في الرباط، ٤ في اكادير، ٢ في تطوان، حالتان في وجدة، وحالة واحدة في مدن طنجة، مراكش، تزنيت. وتحمل مختلف الاصابات الفيروس الرقم (١) وتمكن المرض من الاستيطان في المغرب بعد ان كان مستوردا من الخارج خاصة وان عدد الاصابات يتضاعف سنويا.

وقد بدأ البرنامج المغربي لمحاربة داء الايدز منذ العام ١٩٨٦ حيث تم انشاء لجنة وطنية، وبلغت ميزانية مكافحة الداء خلال سنوات ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ٢٦ مليون درهم، وساهمت منظمة الصحة العالمية بـ ٢١٠ آلاف دولار اضافة الى مليونين و ٣٥٠ الف دولار لتمويل برنامج متوسط المدى يبدأ من بداية العام المقبل.

وتركز الاهتمام على مراقبة الدم على صعيد ٣٧ مركزا مجهزا لحقن الدم في مختلف مناطق المغرب، حيث تتم عملية الاحصاء بشكل فصلي، اذ تقوم اربعة مراكز منها بعملية التأكد المخبري بأن الدم غير ملوث بالفيروس بالنسبة للحالات الايجابية التي تتمثل في اربع حالات اصابة بالنسبة لـ ١٢٠ الف متبرع، اضافة الى نشر المعلومات والمعارف وتوفير الموارد اللازمة لمهنيي القطاع الصحي. كما يتم اعداد برنامج مغربي يمتد ثلاث سنوات لتثقيف السكان وتوعية الجماعات الاجتماعية والمهنية واشراكهم في العملية الصحية، فضلا عن تصوير فيلم خاص وبرامج تلفزيونية واذاعية وصحفية.

وتتعرض دول المغرب العربي للاصابة بالعدوى نظرا لموقعها الجغرافي وعلاقتها الاقتصادية والثقافية والسياحية بدول اوروبا وافريقيا. وبالنسبة للجزائر فقد بلغ عدد الاصابات ٤٥ حالة مرضية، و ١٤ حاملا للفيروس، وفي تونس ٥٠ حالة مرضية و ٢٤ حالة مشبوهة و ٨٦ حالة لحاملي الفيروس.

وفي موريتانيا ١٦ حالة اصابة، بينما أعلنت ليبيا عن حالة مرضية واحدة. وقد انطلق التعاون المغاربي في هذا المجال بعد اللقاء الذي تم في طرابلس وتم الاتفاق ان يكون يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) يوما مغاربيا سنويا لداء الايدز. وبالنسبة لاقليم شرق البحر المتوسط الذي يضم اغلب الدول العربية فقد بلغت حصيلة الاصابة بالمرض ٣٠٠ حالة حتى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠. وبدأت حملة مكافحة داء الايدز هذا العام بندوة حول «دور اجهزة الاعلام والايدز» نظمتها وزارة الصحة المغربية بتعاون مع المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع للمنظمة العالمية للصحة لفائدة الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة في المغرب افتتحها الطيب بن الشيخ وزير الصحة المغربي، مشيراً الى الجهد المبذول في المغرب على مستوى تطوير مراكز حقن الدم (٣٧ مركزاً) ودعم الابحاث والدراسات الميدانية، وايضا مشاريع الهيكلة الخاصة باللجنة الوطنية لمحاربة الايدز من جهتها نظمت الجمعية المغربية لمكافحة الايدز حفلا موسيقيا في مدينة الدار البيضاء يوم السبت الماضي خصصت عائداته لدعم المصابين بداء

طب

ولادة اول طفل انابيب لمستشفى جدة الوطني

جدة: «الشرق الاوسط»

شهد مستشفى جدة الوطني الاسبوع الماضي ولادة اول طفل انابيب من المحاولة الاولى للمستشفى الذي بدأ في اتباع هذا الاسلوب في علاج العقم منذ اكثر من عامين.

وذكر الدكتور حامد مطبقاني مدير المستشفى ان ام الطفلة سعت طول عشرة اعوام الى الانجاب سواء عن طريق العمليات الجراحية او العلاج الطبيعي داخل السعودية وخارجها دون ان توفق في الحمل وان نجاحنا معها من المحاولة الاولى يعطي الامل للكثيرين ممن يعانون من العقم.

وذكر الدكتور بدر الدين مصطفى مدير قسم الولادة في المستشفى الذي اشرف على اجراءات الحمل ومتابعته ان الطفلة في حالة سليمة تماما. موضحا ان الام كانت تعاني من انسداد في قناتي فالوب شأن معظم من يعانين من العقم وان هناك بعض الحالات التي وفقنا في علاجها من بينها حالة امرأتين يمنيتين تم حملهما في المستشفى بهذه الطريقة اضافة الى امرأة اخرى وضعت حملها في المستشفى المركزي بالرياض منذ عشرة ايام.

من جهته اكد الدكتور مطبقاني ان المستشفى قام طوال الفترة الماضية باتباع هذا الاسلوب في علاج العقم مع ٦٠ امرأة من مختلف الاعمار وانه تم خلال هذه الفترة حمل ١٠ سيدات في حين سيتم معاودة المحاولة مع السيدات اللاتي لم يوفقن في الحمل من المرة الاولى.

واشار الدكتور مطبقاني الى ان المحاولات الاولى للمستشفى كانت في حاجة لاعادة النظر بعد اتصالنا بمستشفى كلية الطب في لندن والذي ساعدنا فيه عدد من المختصين الذين اقمنا معهم علاقات تعاون تتمثل في الزيارات المتبادلة لاطقم طبية من المستشفى واليه.

بيئة

محنة بيئية خطيرة في امريكا الوسطى بسبب التلوث والقضاء على الغابات المطيرة

جواتيمالا سيتي - د ب ا: تختفي الغابات الاستوائية المطيرة في امريكا الوسطى ببطء بسبب تعدي قاطعي الاخشاب ورعاة الماشية على واحدة من اعظم المناطق الطبيعية الواسعة الامتداد في القارة.

ويمثل التلوث كذلك تهديدا لمنطقة بكر تمتد من شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية الى شمال قناة بنما في الجنوب.

وقد اختفت كل مظاهر الحياة النباتية والبحرية من كثير من البحيرات والانهار في حين لن سحب الضباب الدخاني الكريه الرائحة المنبعثة من عادم السيارات ومداخن المصانع تغلف بعض المدن الكبيرة.

وبالرغم من ان امريكا الوسطى لاتزال معلومة بالمناظر الطبيعية الخلابة فان البيئة تعاني الكثير في هذه الدول التي تكافح من لجل البقاء.

وافضل مثال لذلك هو جواتيمالا التي يغطي فيها هدير اصوات المناشير الكهربائية على صراخ القردة في غابة بيتين وهي آخر الغابات الواسعة في امريكا الوسطى.

ويمكن من الجو بسهولة رصد المناطق الجرداء وسط الغابة التي تم فيها قطع اشجار الماهوجني والارز الثمينة بقسوة على يد محترفي قطع الاخشاب. وتشير بعض التقارير الى ان قاطعي الاخشاب - ومعظمهم يأتي عبر الحدود مع المكسيك - يمارسون عملهم بصورة غير قانونية واحيانا بمساعدة ضباط جيش جواتيمالا.

وتقدر حكومة جواتيمالا ان نحو ٢٤ الف كيلومتر مربع من الغابات في بيتين تزال بمعدل الف كيلومتر مربع كل سنة.

وتقول بعض الجماعات المحلية من انصار حماية البيئة في مدينة جواتيمالا سيتي ان معدل الازالة الحقيقية يفوق كثيرا ما تكون السلطات في العاصمة على استعداد للاعتراف به.

ويقول الخبراء ان عملية قطع الاخشاب التي تتم بلا ضابط تلحق ضررا يستحيل محوه بقشرة الدبال الرقيقة لسطح التربة الناتجة عن تحلل المواد النباتية والحيوانية والتي تشكل المادة العضوية لسطح التربة.

وبالاضافة الى قاطعي الاخشاب انتقل الفلاحون الجوالون من المناطق الجنوبية الغربية الفقيرة والمكتظة بالسكان الى الغابة ليحتالوا على العيش كمزارعين.

ويقوم المزارعون بقطع الاشجار لزراعة الذرة وتصلح التربة لزراعة ثلاثة محاصيل او اربعة وبعدها ينتقل المزارعون الى داخل الغابة تاركين الارض التي سبق زراعتها لرعاة الماشية الذين يجهزون عليها.

وقد أدت صيحات استغاثة صدرت في المانيا الى اجبار حكومة بون على الغاء برنامج معونة تنمية قدرة ٧٥ مليون دولار لبناء طريق مرصوف يؤدي الى غابة بيتين.

وقال خبراء البيئة ان الطريق قد يؤدي الى زيادة رهيبة في عدد المزارعين الذين ينتقلون الى المنطقة مما تسبب في اضطراب الميزان البيئي الدقيق.

ويزعم علماء الاحياء ان بحيرة اتيتلان الرائعة الواقعة غرب البلاد لوثتها مياه الصرف التي تصب فيها من البيوت المخصصة لقضاء العطلات التي انتشرت سريعا حول جوانب البحيرة.

كما تتولى قوات من الولايات المتحدة انشاء طريق حول البحيرة ليسهل على جيش جواتيمالا مطاردة رجال حرب العصابات اليساريين الذين يستخدمون مناطق الغابات كمخبأ.

واشار انصار البيئة الى ان الحال كذلك بالنسبة للبحيرة التي تحمل اسم ماتيلان جنوب جواتيمالا فقد لوثتها النفايات الصناعية لدرجة قتلت الحياة البيولوجية فيها.

وتقول حركة جرين بيس - وهي حركة حماية البيئة على مستوى العالم - ان الدول الصناعية تضع جواتيمالا نصب اعينها كارض لدفن النفايات السامة.

ووصف تقرير حديث كيف حاولت احدى الشركات الامريكية التخلص من خمسة اطنان ونصف الطن من الرماد الذي يحتوي على معدلات خطيرة من الرصاص والكروم والزئبق بقولها انه يمكن خلط هذا الرماد بالاسمنت واستخدامها في بناء الطريق.

وقد حاولت الشركات الاوروبية ايضا ان تقنع حكومة جواتيمالا بقبول النفايات الكيماوية على اساس انه يمكن استخدامها في توليد كهرباء رخيصة.

وتشير الاحصاءات التي اعدتها وكالة انباء امريكا الجنوبية الى ان الولايات المتحدة صدرت ٣.٦٥ طن من النفايات الكيماوية السامة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ ثم تصدير معظمها الى امريكا اللاتينية.

مركز اعلامي كويتي في دبي

دبي: مكتب الخليج
«الشرق الأوسط»

يتوقع ان يتم في القريب العاجل، افتتاح مكتب اعلامي كويتي في دبي. وينتظر البدء في التنفيذ بعد موافقة الحكومة الكويتية، التي تنتظر تقريراً عن جدوى انشاء المكتب.

اعلن ذلك الشيخ راشد حمود الصباح اثناء لقائه مع حوالي ٣٠ اعلامياً كويتياً يقيمون في الامارات حالياً بعد الغزو العراقي لبلادهم. وقال ان اللجنة الاعلامية قررت انشاء مركز اعلامي تنفيذي لتغطية الامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر. وتشكلت لجنة من ثمانية اعلاميين لدرس جدوى انشاء هذا المركز.

وذكر الشيخ راشد الصباح ان المكتب سوف يزود ٥٠ الف كويتي يقيمون في الامارات بالمعلومات والاخبار المتعلقة بقضية الكويت. كما يزود اجهزة الاعلام في الدول الخليجية المذكورة بالانباء والمعلومات، ويساهم في جهود كشف الممارسات الوحشية لقوات الاحتلال وتعريف العالم بها. وسيشرف المركز على اقامة امسيات ثقافية وندوات ومحاضرات عن القضية الكويتية.

والجدير بالذكر انه توجد حالياً مراكز اعلامية كويتية في كل من المملكة العربية السعودية ومصر وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

الخدمات الشعبية في الامارات كافية لمواجهة

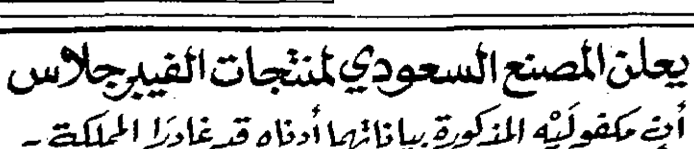
دبي: مكتب الخليج
«الشرق الأوسط»

اكد مسؤول طبي في دبي، ان مستشفيات دولة الامارات العربية المتحدة مؤهلة تماماً وبكفاءة لاستقبال حالات طارئة كثيرة اذا نشبت مواجهات عسكرية في المنطقة، وذلك برغم تأكيده ان احتمال ورود هذه الاصابات مستبعد لبعد الامارات عن مسرح العمليات العسكرية المتوقعة.

وقال الدكتور حسين الرضا رئيس وحدة جراحة الطوارئ في مستشفى راشد في دبي، ان عدد الاطباء والاسرة والمعدات المتوفرة في كل مستشفى في دولة الامارات كاف لاحتياجات السكان.

وذكر الرضا ان لدى الخدمات الطبية في دبي ١٨ سيارة اسعاف، بينما تملك الشرطة والمنطقة العسكرية الوسطى اسطوليهما الخاصين من سيارات الاسعاف. وقال انه تم عقد دورات تدريبية يمكن بموجبها اقامة عيادات متطورة ومتحركة في أي وقت. وهناك ايضا خدمات الاسعاف الجوية.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاثنين ١٦ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/٣م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٨
London - Monday - 3 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4388

مساعد «بابا نويل» يثير جدلاً في هولندا

لاهاي - ر: يفسد جدل عنصري احتفالات اعياد الميلاد في هولندا مع مطالبة البعض بعدم تجسيد شخصية بيتر الاسود المساعد الزنجي التقليدي لبابا نويل.

وتصور الاسطورة بيتر الاسود على انه شخصية محبوبة ولكنها مؤذية تخطف الاطفال الاشقياء وتكافىء المطيعين بقطع من الحلوى.

وبرغم ان معظم الشعب الهولندي يرى انه لا ضرر من هذه الشخصية فان المهاجرين غير البيض يرون انها رمز عنصري.

وقالت فيلومينا اشيد خبيرة العلاقات العنصرية في جامعة امستردام «ان بيتر الاسود تجسيد ساخر لزنجي ابكم. وفي العام ١٩٩٠ يجب التوقف عن تجسيد مثل هذه الشخصية الزنجية».

وفي الخامس من شهر ديسمبر (كانون الاول) يحتفل الهولنديون بعيد سانت نيكولاس الذي تقدم فيه الهدايا للاطفال.

وكلمة سانتا كلوز تحريف للعيد المعروف باسم سينتركلاس في اللغة الهولندية. ويحتفل باعياد الميلاد على حدة في ٢٥ ديسمبر (كانون الاول).

وذكريات بيتر الاسود لم تمح من ذاكرة معظم الهولنديين الذين يقولون ان المهاجرين غير البيض يبدون حساسية مبالغاً فيها.

وعن بيتر الاسود قالت جوانا فان كلينوي سكرتيرة كبير اساقفة اوترخت «لا صلة بينه وبين التمييز العنصري». وقالت انه مرتبط في الاذهان بعيد سانت نيكولاس حتى انه لا يمكن الفصل بينهما.

غير ان عمر بيتر الاسود لا يتجاوز في الواقع المئة عام. اما عيد سانت نيكولاس فيحتفل به منذ فترة اطول بكثير وفي بلدان كثيرة. ولكن هذه الشخصية السوداء لا تجسد الا في هولندا واحيانا في بلجيكا.

وأصل بيتر الاسود غير معروف. وقد وصف على انه بربري من اسبانيا دربه سانت نيكولاس ليكون خادمه.

وتصوره بعض الكتب القديمة على انه موثق القدمين في اشارة الى انه كان يوما عبدا لبابا نويل. ويقوم بدور بيتر عادة شخص ابيض يدهن وجهه بمسحوق اسود.

وقال عالم الاجتماع الهولندي ندرقين بيترسي ان الاعياد مرتبطة بأشياء مبهجة وبالحلوى والشعور بالدفء.

ويرى كثير من الهولنديين ان التلميح لهم بأن بيتر الاسود رمز عنصري تماما مثل التلميح للامريكيين بأن بابا نويل مصاص دماء.

وأضاف بيترسي قوله: «ولكن ذلك لا يعني ان الهولنديين محقون».

وقال انه درس اصول بيتر الاسود ووجد ان هذا التقليد متصل بشكل واضح بالماضي الاستعماري لهولندا.

ومضى يقول «اعتقد ان بيتر الاسود سيختفي خلال عشرة اعوام. وسينظر اليه على انه عادة قديمة».

ويقول كثيرون من المهاجرين السود ومعظمهم اتوا من سورينام المستعمرة الهولندية السابقة انه مع اقتراب الاحتفالات بعيد سانت نيكولاس يجهش الاطفال البيض بالبكاء احيانا اذا شاهدوا سودا في عربات الترام او في الشارع.

وينتاب الاطفال خوف من ان يأتي بيتر الاسود ليخطفهم.

صباح الخير

من اقوال الشهر

● هناك دائما بداية النهاية لكل رئيس حكومة

ادوارد هيث

● امنيتي هي ان ارى هذه البقرة تقدم استقالتها

رشارد نيدم، الوزير في حكومة السيدة ثاتشر عن السيدة ثاتشر

● انطباعاتي عن اسرة هسلتاين، انه هو يكسب الفلوس وزوجته تصرفها.

احد اصدقاء هسلتاين

● المفروض هو ان الدول لا تصاب بانهيار عصبي، ولكننا اعطينا اقرب مثال لذلك في تصرفاتنا الجماعية نحو اوربا.

جورج ولدن، النائب في البرلمان البريطاني

● انهم ينتظرون منا ان نجلس في اماكننا ونتركهم يموتون من اجل المصلحة العامة. هذا شيء لا يطيب لي لأن واحدا منهم هو ابني.

فليبة غاي، ام احد الرهائن في العراق

● من حقائق مجتمعنا البريطاني اننا لا نتطلع للمعرفة. «المثقف» عندنا كلمة من كلمات الشتائم. مثلها كمثل «ثقافة». ما علة هذا البلد الكسول؟

جون درموند، مدير راديو ٣

● اشعر بصدمة عندما ارى الطريقة التي نعامل بها الموز في دكاكين الفكهانية في هذه الايام. انهم يضعون الموزة على ظهرها (الجانب المحدب) فتتعرض الى الكدمات بشكل كبير. ولهذا السبب لم نعد قادرين على الحصول على اي موزة بشكل سليم. في زمن شبابي كنا نستلم الموز مستلقيا على بطنه كما يجب.

الفكهاني فيليس ناي

● يبدو ان مسيرة التاريخ الحديث توضح لنا ان القدرة العقلية للانسان في تعلم الصبر والصلاح من دروس الحرب الحديثة محدودة جدا.

البروفسور بول فوسل

خالد القشطيني

علماء من انحاء العالم يبحثون وسائل حماية التماسيح

بيرث (استراليا) - ر: تشكل اقامة مزارع لتربية التماسيح في ايسلندا بعد دراسة كل المشاكل المتعلقة بها تحديا حقيقيا.

وقال هاري ميسيل وهو خبير دولي في الزواحف «سيكون الامر صعبا للغاية ما من شك في هذا».

لكن ميسيل شعر بالسعادة لان مجموعة من الاشخاص في ايسلندا كتبت له اخيرا تستفسر منه عن بيانات حول امكان اقامة مزرعة لتربية التماسيح. وقال ان ذلك سيوفر فرصة جديدة لانقاذ التماسيح وبيئتها.

وكان ميسيل وهو ضخم البنية ويطلق لحيته يتحدث وسط مجموعة من العلماء خلال مؤتمر دولي عن الحفاظ على البيئة انعقد حديثا في مدينة بيرث الاسترالية.

وكان يرتدي ذلك النوع من القمصان الكاكية اللون التي يرتديها وهو يجوب انهار استراليا طول ١٧ عاما يحصي عدد التماسيح.

وميسيل الذي يعمل استاذا في جامعة سيدني يبدو كتجسيد واقعي لشخصية صائد التماسيح التي يؤديها الممثل الاسترالي بول هوجان.

ويحاول ميسيل ان يقنع الدول النامية بتحويل مستنقعاتها المبتلاه بالتماسيح وانهارها التي تتعرض للمد والجزر الى حظائر للتماسيح تعود عليها بدخل وتحمي البيئة.

ويعتقد ميسيل ان اقامة مثل هذه الحظائر سيقضي تماما على عمليات صيد التماسيح البرية.

فستؤخذ نسبة معينة من البيض والفقس الصغير من اوكار التماسيح في الحياة البرية لتربى وتغذى في حظائر حتى تصبح معدة للبيع.

وهذا المفهوم يختلف تماما عن مزارع التماسيح التي تربى فيها التماسيح وتتزاوج في الأسر لتستخدم جلودها في تصنيع سلع مثل الحقائب والاحذية.

وحتى يمكن اقامة مزارع للتماسيح يجب اولا احصاء عددها لتحديد كمية البيض والفقس التي يمكن اخذها من الحياة البرية.

ويقول ميسيل «نحن نؤيد تماما اقامة المزارع من خلال عملية اخذ البيض من الحياة البرية الى ان تتم عملية الفقس. ولكننا نعارض تماما عملية صيد الحيوانات الناضجة وصيد انثى التمساح فنحن ضد ذلك تماما».

وتجري عمليات صيد لذكور التماسيح الناضجة في دول نامية في افريقيا مثل موزامبيق وزامبيا وفقا لحصص محددة الى ان تبدأ في تطبيق برامج لاقامة مزارع للتماسيح بدلا من ذلك ويقول ميسيل «من الافضل ان تذهب وانت مرتاح لجمع بعض البيض او التماسيح الصغيرة بدلا من ان تغوص في الماء حتى مؤخرتك محاولا مطاردة تمساح كبير».

ويضيف ميسيل «في بعض الاحيان تستغرق عملية صيد تمساح يتراوح طوله ما بين اربعة وخمسة اقدام ما بين ست وسبع سنوات. اما الآن وبتغذية خاصة يمكنك ان تربي مثل هذا التمساح خلال فترة تتراوح ما بين ١٨ شهرا وعامين».

لا تقرأ هذا الخبر

سيدني - وكالات الانباء: نجا شاب استرالي من الموت بعدما هاجمته سمكة قرش ضخمة بينما كان يمارس هواية السباحة بعيدا عن الشاطىء. وكان بيتر فوكس (٢٨ سنة) يمارس هوايته المفضلة امس عندما ظهرت فجأة سمكة قرش راحت تطارده. وقد تمكنت من الوصول اليه لكنه قاومها بشدة حتى تمكن من الافلات منها والوصول الى الشاطىء، بعد ما اصيب بجروح في مختلف انحاء جسمه.

وقد نقل الشاب الى المستشفى للعلاج. واصدرت السلطات المختصة قرارا بمنع السباحة في المنطقة الى ان يتم القضاء على سمكة القرش.

وجدير بالذكر ان هذا الحادث هو الثالث من نوعه في المياه الاسترالية خلال سنة.

اخبار الغد

كشف اسباب ولادة الاطفال ذكورا او اناثا

باريس - ا. ف. ب: قدم الباحث الفرنسي فيليب برتا العامل في مركز ابحاث كيمياء احياء الجزيئات الكبيرة في مونبلييه (جنوب فرنسا) للمرة الاولى الدليل القاطع على وجود مورثة مسؤولة عن تحديد ما اذا كان الجنين سيكون ذكرا ام انثى.

ونشرت النتائج التي توصل اليها الباحث الفرنسي بالتعاون مع البروفسور بيتر جودفيلو العامل في مختبر علم الوراثة البشرية في لندن في العدد الاخير من مجلة «ناتشر» العلمية البريطانية المتخصصة.

وكان التسابق على اشده بين العلماء منذ نحو ٢٠ عاما على اكتشاف اسباب تحديد جنس المولود. وكان هؤلاء العلماء اعلنوا عن اكتشاف عدد من المورثات المرشحة للعب هذا الدور.

الصاروخ الامريكي كولومبيا لحظة انطلاقه من قاعدة كاب كانافيرال أمس في رحلة فضائية مثيرة.

«رويتر»

«كولومبيا» الامريكي انطلق للتعرف الى تركيبة النجوم و«سويوز» السوفياتية انطلقت وعلى متنها صحافي ياباني

كاب كانفيرال - موسكو - أ. ف. ب: أطلق مكوك الفضاء الامريكي كولومبيا امس الاحد من مركز كاب كانفيرال في ولاية فلوريدا وعلى متنه مرصد الفيزياء الفلكية «استرو».

يذكر ان اطلاق المكوك الذي كان مقررا للعام ١٩٨٦ ارجىء اربع مرات منذ كارثة تشالنجر الذي انفجر بعد اطلاقه في شهر يناير (كانون الثاني) من ذلك العام.

وخلال الربيع الماضي تأجل اطلاق كولومبيا اربع مرات بسبب اكتشاف تسرب للهيدروجين السائل من خزان محركاته.

ويحمل المكوك كولومبيا هذه المرة مرصد جيولوجيا الفلك «استرو» الذي سيستخدم في دراسة الاشعة تحت الحمراء والاشعة فوق البنفسجية واشعة جاما واكس.

ويتألف المرصد من اربعة تلسكوبات متطورة وينتظر ان يبقى عشرة ايام في الفضاء على متن المكوك حيث سيشتغل عليه عالما فلك من بين افراد الطاقم السبعة.

وتهدف البحوث التي سيجريانها الى التعرف بشكل افضل إلى تركيبة النجوم وكيف تكونت وتطورت.

وفي الاتحاد السوفياتي اطلقت المركبة الفضائية السوفياتية «سويوز» وعلى متنها اول صحافي يتوجه الى الفضاء هو الياباني توييهيرو اكيمايا ورائدا فضاء سوفياتيان امس كما كان متوقعا من بايكونر في آسيا الوسطى.

ومن المقرر ان يمضي الصحافي اكيمايا الذي يعمل لحساب شبكة التلفزيون اليابانية «تي. بي. اس» اسبوعا كاملا على متن المحطة المدارية «مير» برفقة اربعة رواد فضاء سوفيات. وسيرسل يوميا عشر دقائق من التحقيقات التلفزيونية المصورة و٢٠ دقيقة من التحقيقات الاذاعية.

وستدفع شبكة التلفزيون اليابانية مقابل هذا التحقيق حوالي عشرة ملايين دولار الى هيئة الفضاء السوفياتية «جلافكوسموس»، الامر الذي يجعل من هذه الاخيرة اغلى شركة سفريات في العالم.

ورافق الصحافي قائد المركبة فيكتور افاناسيف والمهندس موزا ماناروف اللذان سيحلان مكان جينادي مانيكوف وجنادي ستركالوف الموجودين على متن المحطة المدارية «مير» منذ الاول من شهر اغسطس (آب) الماضي. وسيعودان الى الارض مع اكيمايا بعد اسبوع. وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي واليابان لايزالان متنازعين حول الاحتلال السوفياتي لجزر كوريلس الاربع، وتبعا لذلك فان أي ممثل عن حكومة طوكيو لم يحضر اطلاق أول رائد فضاء ياباني.

بيرت لانكستر مصاب بسكتة دماغية

لوس انجيليس - ر: تبين ان النجم السينمائي الامريكي بيرت لانكستر مصاب بسكتة دماغية تسببت في حدوث مشاكل في النطق وبعض الضعف في جانبه الايمن.

وقال صديقه ومستشاره المالي جاك اوسترو في مؤتمر صحافي ان حالة لانكستر مستقرة الآن لكن الاطباء يقولون انه لن يتسنى اعطاء تقرير كامل عن طبيعة اصابته ومدى تحسنه قبل عدة ايام.

وقد لعب لانكستر (٧٧ عاما) ادوار البطولة في اكثر من ٧٠ فيلما وفاز بجائزة اوسكار احسن ممثل عن دوره في فيلم «جسر ايلمر».

وقد نقل لانكستر الى المركز الطبي في لوس الاميتوس يوم الجمعة وأجريت له جراحة استمرت اربع ساعات.

احدث اعمال لانكستر هو فيلم «الاشداء» الذي لعب بطولته مع كيرك دوجلاس وعرض في وقت سابق من هذا العام.

كنز في مزرعة رجل فرنسي

باريس - وكالات الأنباء: عثر مزارع فرنسي في مدينة بوردو على كنز من الماس والذهب والاحجار الكريمة مطمور في احدى زوايا مزرعة يملكها خارج المدينة.

وقد سلم المزارع واسمه جان موريس كالبان (٥٥ سنة) محتويات الكنز الى رجال الشرطة بعدما نصحته زوجته واولاده بان يفعل ذلك لانه كان ينوي ان يحتفظ بالكنز لنفسه.

ويجري التحقيق الآن لمعرفة تاريخ هذا الكنز وسر وجوده في مزرعة جان موريس.

اعتقال اصحاب محلات للفيديو في قبرص

نيقوسيا - وكالات الأنباء: تنفيذاً لتعليمات السلطات القبرصية داهم رجال الشرطة عدداً من محلات الفيديو في كل من نيقوسيا وليماسول ولارناكا وصادروا عدداً من اشرطة الفيديو التي تضم افلاماً سينمائية غير مرخص بطبعها على اشرطة فيديو على اعتبار انه لم يتم عرضها في دور السينما بعد.

وقد احيل اصحاب محلات الفيديو الى القضاء بتهمة العمل التجاري غير المشروع.

وفاة بطلة شخصية «اي تي»

لوس انجليس - ا ف ب: افاد احد اصدقاء الممثلة تمارا دي برول التي لعبت دور «اي تي» الكائن الآتي من الفضاء في السينما انها توفيت يوم الاربعاء الماضي في لوس انجيليس عن ٣١ عاما.

وأضاف كين مالي الذي اعلن النبأ ان الممثلة التي لا يتجاوز طولها ٨٩ سنتيمترا توفيت في احد مستشفيات هوليوود اثر مشاكل في جهاز التنفس والقلب. وكانت المرأة الشابة بدأت مهنتها على خشبة المسرح عام ١٩٨٠، واكتشفها السينمائي ستيفن سبيلبيرج خلال احد عروض هذه الفرقة واسند اليها دور «اي تي».

مع قهوة الصباح

الحلم والهلوسة

ما زال هناك من يحلم بعودة الملكية في فرنسا!.. يحدث هذا بعد اكثر من مائتي سنة من قيام الثورة الفرنسية وبعد قيام حربين عالميتين وتغيير وجه الدنيا.

وهذا الذي أقوله ليس نكتة، فما زال هناك الكونت «تيبول دورليان».. وهو كونت مقاطعة «دولا مارش» (في الماضي طبعا) وهذا الكونت عمره ٤٣ سنة وهو آخر افراد العائلة المالكة الفرنسية.

والكونت «دورليان» يصدر نشرات شبه دورية يعلن فيها ان الثورة الفرنسية لم تكن عملا مشروعا.. وان ملوك فرنسا لم يستخدموا سجن «الباستيل» الشهير الذي هدمه الثوار لخدمة أهوائهم.. ولكنه كان سجنا مشروعا يوضع فيه القتلة والخونة والمجرمون.. الخ.

وبالطبع فإن الحكومة الفرنسية لا تعير هذا الكلام التفاتا.. فحرية الرأي.. وحرية التعبير عنه بأي وسيلة مسألة مكفولة.

الغريب ان هذا الكونت الشهير قد قضى منذ ثماني سنوات اربعة عشر شهرا في السجن وكانت التهمة التي وجهت اليه انه قام بتدبير سرقة احد قصور واحد من رجال الاعمال الاغنياء الفرنسيين.. والواقع ان الكونت لم يسرق القصر ولكن الشكوك التي احاطت به هي التي جعلت القاضي يحكم بسجنه، ثم ما ان ظهرت براءته حتى اطلق القضاء سراحه بعد اكثر من عام قضاه في السجن.

على اي حال ما زال الكونت يحلم بأن تعود الملكية الى فرنسا وينادى به ملكا على الشعب الفرنسي.

ولكن هذا بالتأكيد ليس حلما ولكنه مجرد هلوسة.. ومن حق كل انسان ان يحلم وان يهلوس فليس ثمة قانون يمنع الحلم ولا الهلوسة.. ولكن بعض الاحلام واسعة حبتين.. وبعض الهلاوس واسعة ثلاث حبات وقانا الله واياكم شر الاحلام الخائبة.. والهلاوس والكوابيس.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



متى؟

الزوج: هذه بطاقة التأمين. احفظيها معك وبعد وفاتي سترثين مبلغا كبيرا من المال.

الزوجة: ولكن متى يتم هذا وأنت كلما احسست بالمرض تستدعي الطبيب؟

القارىء
محمد صالح بفلح

مستنقع من الماء الساخن يتحول الى بحيرة زرقاء ويصبح منتجعا عالميا يقصده السياح والمرضى

ريكيافيك - ر: خرج هنري جريتارسون من مبنى الحمام الى الخارج حيث هبطت درجة الحرارة الى اقل من الصفر وهو يرتدي ملابس استحمام من الطراز القديم وربطة عنق كبيرة.

وكان يحمل طعاما يتكون من الرنجة الباردة لمجموعة من رجال الاعمال السويديين المسترخين في بركة من الماء الساخن الازرق اللون بالقرب من محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالبخار.

ويعمل جريتارسون مديرا لمنتجع البحيرة الزرقاء الذي يتطور ويكبر من بركة ماء ساخن فائض من محطة الكهرباء الى منطقة سياحية قد تصبح من اكبرها في آيسلندا.

وقد جاء الى المنتجع اكثر من ٨٠٠٠ زائر هذا العام للعلاج من امراض جلدية او التمتع بالاستحمام في مياه ساخنة تصل درجة حرارتها الى ٤٠ درجة مئوية.

وتقع البحيرة في منطقة من الحمم البركانية السوداء وقد اكتسب ماؤها اللون الازرق لاحتوائه على عدة عناصر معدنية.

وقال جريتارسون «انها ستكون اكبر منطقة جذب سياحي في آيسلندا خلال بضع سنوات فقط. والبيئة الطبيعية لموقع مثل هذا قلما توجد في مكان آخر في العالم».

وتشمل خطط تطوير الموقع حماما للبخار وفندقا يضم ٢٤ غرفة ومقهى ومطعما زجاجيا هرمي الشكل ومنتجعا كبيرا لمختلف الخدمات الطبية.

وقال جريتارسون «الاجانب يحبون الطبيعة الخلابة في منطقة البحيرة الزرقاء. وفي الصيف الماضي جاءت الى هنا من لندن مجموعة من الاثرياء بطائرة نفاثة لاخذ حمام ساخن تحت شمس منتصف الليل ثم عادوا بعد الاستحمام مباشرة».

وكان نجم التنس السويدي العالمي السابق بيورن بورج ضمن ٢٠٠٠ زائر استحموا في البحيرة عند افتتاح الحمام الملحق بها في العام ١٩٨٧. ويقول المخرج السويدي انجمار بيرجمان ان مياه المنتجع شفت احدى يديه من اصابة مزمنة.

ومعظم المستحمين في البركة التي يبلغ اتساعها ٢٠٠ متر أيسلنديون عاديون او سياح تجتذبهم المياه الساخنة او مرضى يسعون للشفاء من امراض جلدية مثل الاكزيما والصدفية.

وقالت براندت جنسن الدانمركية المصابة بالصدفية «جلدي يتحسن يوما بعد يوم وقد بدأت الالتهابات في الاختفاء».

وأضافت وقد غطت وجهها بمسحوق ابيض غني بالسيليكا وموجود بكثرة على ضفاف البحيرة وفي قاعها انها ستمكث في المنتجع مدة اسبوعين وتستحم في البحيرة اربع ساعات في اليوم.

وتضخ محطة الكهرباء المياه الساخنة من تحت القشرة الارضية. وتستخدم هذه المياه المرتفعة الحرارة التي قد تصل احيانا الى درجة الغليان في تدفئة ماء الحمام وتوليد الكهرباء. ويتسرب الفائض مكونا البحيرة الزرقاء.

وقد بدأ الزائرون يتوافدون على المنطقة عند افتتاح محطة الكهرباء في العام ١٩٨١.

وبالرغم من ان الخواص الصحية لمياه المنتجع مازالت سراً الى درجة كبيرة فان دراسات اولية اجرتها السلطات الصحية في فنلندا تشير الى تحسن عدد كبير من المرضى استحموا في البحيرة.

وتشير التحاليل المعملية الى احتواء الماء على كميات كبيرة من الاملاح المختلفة والسيليكا وعناصر اخرى. وقال اولافور ستيفنس، استشاري التسويق في المنتجع «يزداد الاقبال على المنتجعات وخاصة في وقت يبحث فيه مرضى عن مواقع غير البحر الميت ومصحات اخرى تقع في الشرق الاوسط المضطرب».

وأضاف ستيفنس: ان مستثمرين من اليابان وفرنسا ابدوا اهتماما بتطوير منتجع البحيرة الزرقاء واستخدام رواسبه المعدنية مثل السيليكا في صنع مستحضرات التجميل.

منافق افندي

